

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١ - سورة الفاتحة (٢)

الاية	الكلمة	المعنى
١	العالمين (٣)	اصناف الخلق ، كل صنف منهم عالم
٢	الرحمن	ذو الرحمة ، لا يوصف به الا الله عزوجل
٤	الرحيم الدين	عظيم الرحمة يكون على وجوه : منها الدين مايتدين به الرجل من الاسلام أو غيره والدين : الطاعة ؛ والدين : العادة والدين : الجزاء ؛ والدين : الحساب والدين : السلطان
٦	إهدنا	أى ارشدنا
٧	الصراط المستقيم (٤) المغضوب عليهم ولا الضالين	الطريق الواضح ، وهو الاسلام اليهود النصارى

- (١) اختصار المعنى : أبدأ بسم الله . وبدأت بسم الله .
(٢) مكية وآياتها سبع (٣) وفي سورة البقرة فى آية ٤٧، ١١٢ ،
(٤) وفى سورة البقرة آية ١٤٢ ٢١٥، ١٣١

٢ - سورة البقرة (١)

المعنى	الكلمة	الآية
وسائر حروف الهجاء . فى أوائل السور كان بعض المفسرين يجعلها أسماء للسور ، تعرف كل سورة بما افتتحت به ، وبعضهم يجعلها أقساماً أقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ، لأنها مبادئ كتبه المنزله ومباني أسمائه الحسني وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفاته عز وجل كقول ابن عباس فى « كهيعص » ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليهم والصاد من صادق .	الْم	١
شك	رَيْبٍ (٢)	٢
رشد	هُدًى	

(١) مدنية وآياتها ست وثمانون ومائتان إلا آية ٢٨١ فنزلت فى

حجة الوداع . (٢) ومن نفس السورة آية ٥ ، ٣٨

اي يصدقون بأخبار الله عن الجنة والنار والحساب والقيامة واشباه ذلك .
 لإقامتها أن يؤتي بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل . يقال : قام بالأمر وأقام الأمر اذا جاء به معطى حقوقه

يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

٣

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أَي يَزْكُونَ ؛ وَيَتَصَدَّقُونَ .

الفلاح هو البقاء والظفر أيضاً ثم قيل لكل من عقل وجزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح ...

الْمُفْلِحُونَ

٥

وقوله « أولئك هم المفلحون » أي الظافرون بما طلبوا الباقيون في الجنة

أأعلمتهم بما تحذرهم ولا يكون المعلم منذراً حتى يحذرباعلامه . فكل منذر معلم وليس كل معلم منذراً

أَأَنْذَرْتَهُمْ

٦

٧ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (١) طبع الله على قلوبهم

غَشَاوَةٌ (٢) أي غطاء

(١) وفي سورة الانعام آية ٤٦ ، والجاثية آية ٢٣

(٢) وفي سورة الجاثية آية ٢٣

بمعنى أى يظهرون خلاف ما فى قلوبهم
 وقيل : ينادعون : أى يظهرون
 الايمان بالله ورسوله ويضمرون
 خلاف ما يظهرون فالخداع منهم
 يقع بالاحتتيال والمكر والخداع من الله
 عز وجل يقع بأن يظهر لهم من
 الاحسان ويعجل لهم من النعيم في
 الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستر
 من عذاب الاخرة لهم جزاءاً لفعالهم ؛
 فجمع العقلان لتشابههما من هذه
 الجهة . - وقيل : معنى الخداع في
 كلام العرب : الفساد ، ومنه قول
 الشاعر :

طيب الريق اذا الريق خدع

أى فسد - فعنى ينادعون الله : اي
 يفسدون ما يظهرون من الايمان بما
 يضمرون من الكفر كما أفسد الله
 عليهم نعمهم في الدنيا بما صاروا
 اليه من عذاب الاخرة .

يفطنون

يَشْعُرُونَ (١)

(١) وفى نفس السورة آية ١٢ والمؤمنون آية ٥٦

المعني	الكلمة	الاية
أي في قلوبهم شك ونفاق ويقال : أصل المرض الفتور . - ويقال : المرض في القلب الفتور عن الحق ؛ والمرض في الابدان : فتور الاعضاء ؛ - والمرض في العين : فتور النظر . مؤلّم : أي موجه . وقت مستقبل .	مَرَضٌ	١٠
أي ساخرون وقوله « الله يستهزىء بهم » أي يجازيهم جزاء إستهزائهم . يجازيهم جزاء إستهزائهم . يقول في غيهم وكفرهم يحارون ويترددون ويعمّهون في اللغة يركبون رؤوسهم متحيرين وحائرين عن الطريق .. يقال : رجل عمه وعامه : أي متحير وحائر عن الطريق .	أَيْمٌ وإذا (١) مُسْتَهزِؤُنْ يَسْتَهزِئُ بِهِمْ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	١٤ ١٥
بمعني أوقد	إِسْتَوْقَدَ	١٧

(١) وفي نفس السورة آية ٢٠ و ٧٦ وغيرها

المعنى	الكلمة	الاية
خرس	بُكْمٌ (١)	١٨
اي مطر - فيعمل من صاب يصوب اذا نزل من السماء	صَيَّبَ	١٩
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ان الله عز وجل ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك أحسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه البرق » . وقال بن عباس (الرعد: ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق: سوط من نور يزجر به الملك السحاب) .. وقال أهل اللغة الرعد: صوت السحاب والبرق: نور وضياء يصحبان السحاب .	رَعْدٌ (٢)	
أمثالا ونظراء ، وآحدهم ند ونديد.	أنداداً	٢٢
أي مهاداً .. وقوله جل إسمه (جعل لكم الأرض فراشاً) أي ذللها لكم ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الإستقرار عليها .	فِرَاشاً	

(١) وفي نفس السورة آية ١٧١ (٢) وفي سورة الرعد آية ١٣

٢٥ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا

أي يشبه بعضه بعضاً في الجودة
والحسن .. ويقال يشبه بعضه بعضاً
في الصورة ويختلف في الطعم ..
وقوله تعالى « كتاباً متشابهاً » يشبه
بعضه بعضاً ويصدق بعضه بعضاً
لا يختلف ولا يتناقض .

مُطَهَّرَةٌ

يعني مما في نساء الأدميين من الحمل
والحيض والغائط والبول ونحو
ذلك .. ومطهرات خلقاً وخلقاً
محييات محبات .

خَالِدُونَ (١)

باقون بقاءً لا آخر له .. وبه سميت
الجنة دار الخلد وكذلك النار

فالموتة الأولى كونهم نطفاً في أصلاب
ابائهم لأن النطفة ميمية .. والحياة الأولى
إحياء الله تعالى إياهم من النطفة .
والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد
الحياة والحياة الثانية إحياء الله إياهم
للبعث فهاتان موتتان وحياتان .

٢٨ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا

فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ

يُمِيتُكُمْ ثُمَّ

يُحْيِيكُمْ

(١) وفي نفس السورة آية ٢٥ و ٣٩ و ٨١ و ٨٢ و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥

٣٠ وَإِذْ (١)

وقت ماضى

نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

أى نصلى ونحمدك

وَنُقَدِّسُ لَكَ

نظهر لك

٣٢ مُسَبِّحًا نَكَ

تنزيه وتبريء للرب عز وجل

٣٤ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

مذهب العرب إذا اخبر الرئيس منها
عن نفسه قال : فعلنا وصنعنا لعلمه
أن أتباعه يفعلون بأمره كفعله
ويجرون على مثل أمره ثم كثر الاستعمال
لذلك حتى صار الرجل من السوق
يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر
إفعليل من أبلس أى بئس . . ويقال
هو اسم أعجمي فلذلك لا ينصرف .

إِبْلِيسُ

كثيراً واسعاً بلا عناء .

٣٥ رَغَدًا (٢)

أى استزلها يقال أزلته فزل وأزالها
نحاهما يقال أزلته فزال

٣٦ فَأَازَلَهُمَا الشَّيْطَانُ

وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

اي سعة الى أجل

(٢) وفي نفس السورة آية ٨٥

(١) وفي نفس السورة آية ٣٤

المعني	الكلمة	الاية
أى قبل واخذ	فَقَتَلْتِي آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ	٣٧
أى الله يتوب على العباد ، والتواب من الناس : التائب	التَّوَّابُ (١)	
عظيم الرحمة	الرَّحِيمُ (٢)	
الهبوط : الانحطاط من علو الي أسفل بالضم والكسر جميعاً	إِهْبِطُوا مِنْهَا	٣٨
يعقوب عليه السلام	إِسْرَائِيلَ (٣)	٤٠
خافون .. وانما حذفت الياء لانها في رأس آية. ورؤس الآيات ينوى الوقف عليها والوقوف على الياء يستثقل فاستغنوا عنها بالكسرة	فَارْهَبُونَ (٤)	
العاقل : الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها ، ومن هذا قولهم : اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام .	تَعْقِلُونَ (٥)	٤٤

- (١) وفي نفس السورة آية ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ (٢) ونفس السورة آية ٥٤
(٣) وفي نفس السور آية ٤٧ (٤) وفي نفس السورة آية ٥١
(٥) وفي نفس السورة آية ٧٦

المعنى	الكلمة	الاية
أى يوقنون.. ويظنون أيضاً: يشكون وهو من الاضداد	يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مَلَأُوا رِيبَهُمْ	٤٦
فساداً	خَبَالًا	٤٧
أى تقضي وتفني .. كقولة « لا تجزى نفس عن نفس شيئاً » أى لا تقضي ولا تفني عنها شيئاً يقال جزى فلان دينه اذا قضاه وتجازى فلان دين فلان أى تقاضاه والمتجازى المتقاضى .	تَجَزَّى (١)	٤٨
أي فدية كقوله « ولا يؤخذ منها عدل » وقوله « وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » .. وعدل: مثل ايضاً كقوله (أو عدل ذلك صياماً) أي مثل ذلك .	عَدْلٌ (١)	
قال أبو عمر لا يقال عدل بمعنى عدل الا عند أبي عبيدة قال العدل بالفتح: القيمة .. والعدل ايضاً: الفدية .. والعدل ايضاً: الرجل الصالح .. والعدل ايضاً: الحق .. والعدل بالكسر: المثل		

(١) وفي نفس السورة آية ١٢٣

قومه وأهل دينه

٤٩ آلَ فِرْعَوْنَ

أي يولونكم ويقال يريدونه منكم
ويطلبونه .

يَسْؤُمُونَكُمْ

أي يستفعلون من الحياة أي يستبقونهم .

وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ

على ثلاثة أوجه : نعمة ، واختبار ،
ومكروه .

بِلَاءٍ

أي فلقناه لكم

٥٠ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ

محونا عندكم ذنوبكم .. ومنه قوله
(عفا الله عنك) أي محا الله عنك

٥٢ عَفَوْنَا عَنْكُمْ (١)

ذنوبك

ما فرق به بين الحق والباطل

٥٣ فُرْقَانَ

خالقكم

٥٤ بَارِئِكُمْ

أي علانية

٥٥ جَهْرَةً (٢)

(١) وفي سورة النساء آية ١٥٣

(٢) وفي سورة النساء آية ١٥٣ والانعام آية ٤٧

صَاعِقَةٌ (١)

أي موت .. والصاعقة ايضاً كل
عذاب مهلك

٥٧ غَمَامٌ (٢)

سحاب أبيض سمي بذلك لانه يغم
السماء أي يسترها

الْمَنِّ

هو شيء حلو كان يسقط في السحر
على شجرهم فيجتنونه ويأكلونه
ويقال المن : الترنجيبين

السَّلْوَى

هو طائر يشبه السمانى لا واحد له.
والقراء يقولون سماناه

٥٨ حِطَّةٌ (٣)

مصدر حط عنا ذنوبنا حطة والرفع
على تقدير ارادتنا حطة ومثلتنا
حطة .. ويقال الرفع على انهم أمروا
بذلك بعينه وقال المفسرون : تفسير
حطة : لا اله الا الله .

٥٩ رِجْزاً (٤)

أي عذاباً كقوله عز وجل (فلما
كشفنا عنهم الرجز) أي العذاب ،
ورجز الشيطان : لطحه وما يدعوا اليه

(١) وفي سورة النساء آية ١٥٣ وفصلت آية ١٣ ، ١٧

(٢) وفي نفس السورة آية ٢١٠ (٣) وفي نفس السورة آية ١٦١

(٤) وفي سورة الاعراف آية ١٣٤ ، ١٣٥ .

من الكفر .. والرجز والرجس واحد
 في معنى العذاب ، والرجس ايضاً :
 القدر والنتن كقوله (فزادتهم رجساً
 الى رجسهم) أي نتناً الى نتنهم .
 والنتن : كناية عن الكفر أي كفراً
 الى كفرهم وعلى المعنى الاخر فزادتهم
 رجساً الى رجسهم أي فزادتهم عذاباً
 الى عذابهم بما تجدد من كفرهم
 والله أعلم .

العثو والعثب : أشد الفساد

٦٠ تَعَثَّوْا

الفوم الحنطة والخبز ايضاً .. يقال :
 فومولنا : أي اخبزوا لنا .. ويقال :
 الفوم الحبوب .. ويقال الفوم : الثوم
 ابدلت الثاء بالفاء كما قالوا : جدث
 وجدف للقبر .

٦١ فَوْمِهَا وَعَدَسِهَا

أي لانزلوا مصرأ

إِهْبِطُوا مِصْرًا

أي لزموها والذلة والذل والمسكنة :
 فقر النفس ، لا يوجد يهودي موسر .
 ولا فقير غني النفس ، وان تعمد لإزالة
 ذلك عنه .

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
 الذُّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ (١)

(١) وفي سورة آل عمران آية ١١٢

بَأْوًا بِغَضَبٍ

مِنَ اللَّهِ (١)

٦٢ هَادُوا

إنصرفوا بذلك، ولا يقال باء إلا بشر.
ويقال باء بكذا: إذا أقر به أيضاً.

تهودوا أي صاروا يهوداً .. وهادوا
تابوا من قوله عز وجل « إنا هدنا
إليك » أي تبنا

أي خارجين من دين إلى دين ..
يقال صبأ فلان إذا خرج من دينه
إلى دين آخر وصبأت النجوم:
خرجت من مطالعها وصبأنا به:
خرج .. وقال قتادة الأديان ستة: خمسة
للشيطان وواحد للرحمن . الصابئون
يعبدون الملائكة ويصلون للقبلة
ويقرؤون الزبور . والمجوس يعبدون
الشمس والقمر . والذين أشركوا
يعبدون الأوثان واليهود والنصارى ..
قال أبو عبد الله بن خالويه قلت لابي
عمر: كان قتادة عجباً في الحفظ فقال

صَابِئِينَ (٢)

(١) وفي سورة آل عمران آية ١١٢

(٢) وفي سورة المائدة آية ٦٩ ، والحج آية ١٧

نعم قال وقال يوماً في مجلسه ما نسيت شيئاً قط ثم قال لغلامه : هات نعلي فقال : نعلك في رجلك

أي جبل

٦٣ الطُّورَ (١)

باعدين ومبتعدين أيضاً وهو لإبعاد بمكروه ؛ يقال : أخسأت الكلب وخسأ الكلب .

٦٥ خَاسِئِينَ (٢)

أي عقوبة وتنكيلا .. وقيل معنى (نكالا لما بين يديها وما خلفها) أي جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم وقوله تعالى : (فأخذه الله نكال الآخرة والأولى) أي أغرقه في الدنيا ويعذبه في الآخرة .. وفي التفسير نكال الآخرة والأولى

٦٦ نَكَالًا (٣)

(١) وفي نفس السورة آية ٩٣ وفي النساء آية ١٥٤ ومريم آية ٥٢ ، وطه آية ٨٠ ، والمؤمنون آية ٢٠ ، والقصص آية ٢٩ ، ٤٦ ، والتين آية ٢ .

(٢) وفي سورة الاعراف آية ١٦٦ (٣) وفي سورة المائدة آية ٣٨

نكال .. قوله : ما (علمت لكم من
الله غيري) . . وقوله (أنا ربكم
الاعلى) فنكل الله به نكال هاتين
الكلمتين .

أي تخويف سوء العاقبة .

أي حسنة

أي نصف بين الصغيرة والمسنة

أي سوداء ناصع لونها .. وكذلك
« جمالات صفر » أي : سود . قال
الاعشى :

تلك خيلي منه وتلك ركابي

هن صفر أولادها كالزبيب

ويجوز أن يكون صفراء وصفر من

الصفرة .. قال أبو محمد قال ابو

عبد الله النمري قال ابو رياش : من

جعل الاصفر أسود فقد أخطأ

وأشدنا بيت ذي الرمة وهو :

كحلاء في برج صفراء في نعج

كأنها فضة قد مسها ذهب

مَوْعِظَةٌ

٦٨ فَارِضٌ

عَوَانٌ

٦٩ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا

قال أفتراه وصف صفراء بهذه الصفة
وقال في قول الاعشى
هن صفر أولادها كالزبيب
أراد زبيب الطائف بعينه وهو أصفر
وليس بأسود ولم يرد سائر الزبيب .

٧١ ذُلُوبٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ
يعني أنها قد ذللت للحرث

أصلها وشية فلحقها من النقص ما
لحق زنة وعدة .. وقوله عز وجل
(لاشية فيها) أي لا لون فيها سوى
لون جميع جلدها .

لأشية فيها

٧٢ أَدَارًا تَمُّ

أصله تدار أتم أي تدافعتم واختلقتم
في القتل أي: ألقى بعضكم على بعض،
فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج
واحد: فلما ادغمت سكنت فأجتلبت
لها ألف الوصل للابتداء وكذلك
اداركوا واثاقتم واطيرنا وما
أشبه ذلك .

٧٤ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ

أي ييبست وصلبت .. وقلب قاس
وجاس وعاس وعات: أي صلب

يابس جاف عن الذكر غير قابل له .

أي ينحدر من مكانه .

أي طائفة منهم .

وقت مستقبل .

الذين لا يكتبون ، وآحدهم أمي
منسوب الى الأمة الأمية التي هي على
أصل ولادات أمهاتها لم تتعلم الكتابة
ولا قراءتها .

جمع امنية وهي التلاوة ومنه قوله :
(إذا تمنىلقى الشيطان فى أمنيته)
أي إذا تلا ألقى الشيطان فى تلاوته .
والأمانى : الأكاذيب أيضاً ومنه قول
عثمان رضى الله عنه :

ما تمنيت منذ أسلمت : أي ما كذبت ،
وقول بعض العرب لابن وأب وهو
يحدث : أهذا شيء رويته أم شيء
تمنيت ؟ أي إفتعلته .. والأمانى أيضاً
ما يتمناه الانسان ويشتهي .

يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

٧٥ فَرِيقٌ مِنْهُمْ

٧٦ وَإِذَا

٧٨ أُمِّيُونَ

أَمَانِيَّ

كلمة تقال عند الهلكة .. وقيل ويل :
 واد في جهنم .. وقال الأصمعي
 ويل : قبوح ، وويس : -
 إستصغار ، وويح : ترحم .

٧٩ وَيْلٌ

٨١ خَالِدُونَ (١)

أي تصبون (بتشديد الباء)

٨٤ تَسْفِكُونَ

أي تعاونون عليهم

٨٥ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم

أي هوان .. وخزي : هلاك ايضاً

خِزْيٌ (٢)

أي أتبعنا وأصله من القفا .. يقال
 قفوت الرجل اذا سرت في أثره .
 قويناه

٨٧ قَفِينًا

أَيِّدَانَاهُ

: أي تميل ومنه قوله (أفرايت من
 اتخذ إلهه هواه) أي ما تميل إليه
 نفسه .. وكذلك الهوى في المحبة
 وهو ميل النفس الى ما تحبه .

تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمْ

(١) انظر المعنى في آية ٢٥ المتقدمة . (٢) وفي نفس السورة آية ١١٤

٨٨ غُلْفٌ (١)

جمع أغلف .. وهو كل شيء جعلته في غلاف : أي قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها في غلف .. ومن قرأ غلف بضم اللام أراد جمع غلاف ، وتسكين اللام فيها جائز أيضاً مثل كتب وكتب : اي قلوبنا أوعية للعلم فكيف نجئنا بما ليس عندنا .

لَعَنَهُمُ اللَّهُ

أي طردهم وأبعدهم

٨٩ يَسْتَفْتِحُونَ

أي يستنصرون

٩١ بِمَا وَرَاءَهُ

أي بما سواه

وَأَشْرَبُوا فِي

أي حب العجل

قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ

٩٦ بِمَنْزَحِرِهِ

أي بمبعده

٩٧ وَبُشْرَى (٢)

وبشارة : إخبار بما يسر

(١) وفي سورة النساء آية ١٥٥ (٢) وفي سورة النمل آية ٢

- ١٠٢ خَلَّاقٍ (١)
نصيب .
- شَرَوْ بِهِ
أَنْفُسَهُمْ
١٠٣ لَمْ تُوبَةَ
اي ثواب
- ١٠٤ رَاعِنَا
حافظنا من راعيت الرجل اذا تأملتة
وتعرفت احواله .. فكان المسلمون
يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا
وكان اليهود يقولونها بلغتهم وهي :
سب، فأمر الله عز وجل المسلمين ألا
يقولوها حتى لا يقولها اليهود .
وراعنا اسم منون مأخوذ من الرعونة
أي : لا يقولوا حمقاً وجهلاً .
- ١٠٦ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ
النسخ على ثلاثة معان : أحدهن نقل
الشيء من موضع الى موضع آخر
كقوله تعالى (إنا كنا نستنسخ ما
كنتم تعجلون) .. والثاني ينسخ الآية

(١) وفي نفس السورة آية ٢٠٠ ، وآل عمران آية ٧٧ .

يأن يبطل حكمها ، ولفظها متروك
كقوله عز وجل : (قل للذين آمنوا
بغفروا للذين لا يرجون ايام الله)
بقوله (فأقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم) .. والثالث ان تطلع
الاية من المصحف ومن قلوب
الحافظين لها : يعني في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم .. ويقال (ما ننسخ
من آية) : أي نبدل .. ومنه قوله
عز وجل (وإذا بدلنا آية مكان آية) .

أي تؤخرها - ونسها من النسيان .

اي وسط الطريق وقصد الطريق .

اي تمنى ، وود : أحب

اي حجتكم .. يقال قد برهن قوله :
بينه بحجة .

اي مطيعون .. وقيل مقرون
بالعبودية . والقنوت على وجوه :
التنوت : الطاعة والقنوت : القيام في

(نُنْسِهَا) - نَسَّأَهَا

١٠٨ سَوَاءَ السَّبِيلِ

١٠٩ وَدَّ

١١١ بُرَّهَا نَكْمٌ (١)

١١٦ قَانَتْوْنَ

(١) وفي سورة الانبياء آية ٢٤ ، والنمل آية ٦٤ ، والقصاص آية ٧٥ .

الصلاة ، والقنوت : الدعاء ،
والقنوت : الصمت . وقال زيد بن
أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى
نزلت : (وقوموا لله قانتين) فأمسكنا
عن الكلام .

أي مبتدع

١١٧ بَدِيعُ (١)

١١٨ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ
أي أشبه بعضها بعضاً في الكفر
والقسوة .

١٢١ (يُؤْمِنُونَ) المؤمن : هو المصدق والله جل وعز مؤمن أي
مصدق ما وعده به ويكون من الامان
أي لا يأمن إلا من أمنه .

١٢٣ لَا تَجْزِي نَفْسٌ

عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً (٢)

(١) وفي سورة الانعام آية ١٠١ (٢) أنظر المعنى في آية ٤٨ المتقدمة

١٢٤

وَإِذِ (أَبْتَلِيْ)
 إِبْرَاهِيْمَ رَبَّهُ
 بِكَلِمَاتٍ

فَأَتَمَّهُنَّ

إِنِّي جَاعِلُكَ
 لِلنَّاسِ إِمَامًا

اختبره بما تعبد به من السنن.. قيل :
 وهي عشر خصال : خمس منها في
 الرأس وهي : الفرق : فرق الشعر ،
 وقص الشارب ، والسواك ، والمضمضة ،
 والاستنشاق ، وخمس في البدن : الختان ،
 وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم
 الاظافر ، ونتف الابط .

أي فعمل بهن ، ولم يدع منهن شيئاً .

أي يأتهم بك الناس فيتبعونك ويأخذون
 عنك ، وبهذا سمي الامام إماماً ، لأن
 الناس يؤمون أفعاله ، أي يقصدونها
 ويتبعونها .. ويقال للطريق إمام لأنه
 يؤم : أي يقصدو يتبع ومنه قوله
 عز وجل : (وإِنَّهَا لِيَأْمُرُ بِهَا) أي
 لبطريق واضح يرون عليها في
 أسفارهم ، يعني القريتين المهلكتين :
 قوم لوط ، وأصحاب الايكة ، فيرونها
 ويعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى .
 والامام : الكتاب أيضاً ، ومنه قوله

عز وجل (يوم ندعوا كل أناس
 بإمامهم) : أي بكتابهم ، ويقال بدينهم .
 والامام كل ما أتممت به واهتديت به .

أي مرجعاً لهم . يثوبون اليه : أي يرجعون
 اليه في حجهم وعمرتهم كل عام ..
 ويقال ثاب جسم فلان : اذا رجع بعد
 النحول .

أي وصيناه وأمرناه

أي أساسه وآحدها قاعدة .. والقواعد
 من النساء : العجائز اللواتي قعدن عن
 الأزواج من كبر .. وقيل قعدن من
 الحيض والحبل ، واحدتهن قاعد بغير
 هاء .

متعبداتنا ، واحدها منسك (بسكون
 النون وفتح السين) ومنسك
 (بسكون النون وكسر السين)
 واصل المنسك من الذبح .. يقال
 نسكت أي ذبحت ، والنسيكة .

١٢٥ مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ

وَعَرَّيْدُنَا إِلَى

إِبْرَاهِيمَ - (١)

١٢٧ الْقَوَاعِدُ مِنَ

الْبَيْتِ

١٢٨ مَنَاسِكُنَا

(١) وفي سورة طه آية ١١٥

الذبيحة المتقرب بها ألى الله عز وجل .
ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع
العبادة والطاعة ، ومنه قيل للعابد :
ناسك

أي الله يتوب على العباد ، والتواب
من الناس : التائب .

التَّوَابِ

١٢٩ (وَالْحِكْمَةَ) ^(١) حكمة اسم للعقل . وإنما يسمى حكمه لأنه
يمنع صاحبه من الجهل .. ومنه حكمة
الدابة لأنها ترد من غربها وإفسادها .

يطهرهم . (يُزَكِّيهِمْ) ^(٢)

١٣٠ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ^(٣) أي دين إبراهيم .

إِلَّا مِنْ (سَفِهَ
نَفْسَهُ)

قال يونس سفه نفسه بمعنى سفه
نفسه .. قال أبو عبيدة : سفه نفسه :
أي أوبقها وأهلكها .. قال الفراء :
سفه نفسه معناه : سفهت نفسه فنقل
الفعل عن النفس الى ضمير من ونصبت

(١) وفي نفس السورة آية ١٥١ ، ٢٣١ (٢) وفي نفس السورة آية
١٧٤ وكذا آل عمران آية ٧٧ (٣) وفي نفس السورة آية ١٣٥

النفس على التشبيه بالانفس . . وقال
الأخفش معناه : سفه في نفسه . فلما
سقط حرف الخفض نصب ما بعده
كقوله (ولا تعزموا عقدة النكاح)
معناه : على عقدة النكاح .

اي سلم ضميري له ومنه اشتقاق المسلم
والله اعلم .

إختار .

والعرب تجعل العم أباً والحالة أمماً
ومنه قوله تعالى (ورفع أبويه على
العرش) يعني أباه وخالته ، فكانت
أمه ماتت .

أي يهوداً فحذفت ياء الزيادة ، وقيل
كانت اليهود تنسب الى يهوذا ابن
يعقوب فسموا اليهود ذوعريت بالبدال .
من كان على دين ابراهيم عليه السلام .
ثم يسمي من كان يحن ويحج البيت في

١٣١ أَسَلَمْتُ لِرَبِّ

الْعَالَمِينَ

١٣٢ اَصْطَفَى

١٣٣ (آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ

وَأِسْمَاعِيلَ

وَأِسْحَاقَ)

١٣٥ هُوداً أَوْ

نَصَارَى (١)

حَنِيفاً

(١) أنظر آية ١١١ ، ١٤٠ من نفس السورة .

الجاهلية حنيفاً. والحنيف اليوم: المسلم..
 ويقال إنما سمي إبراهيم حنيفاً لأنه
 كان حنف عما يعبد أبوه وقومه من
 الآلهة الى عبادة الله عز وجل: أي
 عدل عن ذلك ومال وأصل الحنف
 ميل في إبهامي القدمين من كل
 واحدة على صاحبتهما .

١٣٦ و (الأسباط) (١)

في بني يعقوب واسحاق كالقبائل في
 بني إسماعيل وآحدهم سبط وهم إثنا
 عشر سبطاً من اثني عشر ولداً
 ليعقوب عليه السلام وإنما سموا
 هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل
 ليفصل بين ولد إسماعيل وولد اسحاق
 عليهما السلام .

١٣٧ شقاق (٢)

أى عداوة ومباينة . . وقوله
 (لا يجر منكم شقائي) أي عداوتي .

١٣٨ صِبْغَةَ اللَّهِ

أى دين الله وفطرته التي فطر الناس
 عليها .

(١) سيأتي في الآية ١٤٠ من نفس السورة (٢) وفي نفس السورة

آية ١٧٦ .

عَابِدُونَ (١)

موحدون . كذا جاء في التفسير .. وقال اصحاب اللغة : عابدون خاضعون أذلاء ، من قولهم طريق معبد أى مدلل قد أثر الناس فيه

١٣٩ مُخْلِصُونَ

الإخلاص لله عز وجل أن يكون العبد يقصد بنيته وعمله الى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين عند مخلوق .

١٤١ أُمَّةٌ (٢)

وهي على ثمانية أوجه .. أمة : جماعة كقوله عز وجل (أمة من الناس يسقون)

وأمة : أتباع الانبياء عليهم السلام . كما تقول : نحن من امة محمد صلى الله عليه وسلم . وامة : رجل جامع للخير يقتدى به كقوله : (إن ابراهيم كان امة فانتأ لله) .. وأمة : دين وملة ، كقوله عز وجل (إنا وجدنا

(١) وفي سورة المؤمنون آية ٤٧ والكافرون آية ٣ ، ٥ (٢) تقدم في آية ١٣٤ وكذا آية ١٤٣ من نفس السورة .

آبائنا على أمة) ، وامة : حين وزمان
 كقولهم عز وجل : (إلى أمة معدودة) ،
 وكقوله : (وادكر بعد أمة) : أي
 بعد حين ، ومن قرأ امه وأمه : أي
 نسيان ، وأمة : أي قامة ، يقال :
 فلان حسن الأمة : أي القامة .
 وأمة : رجل منفرد بدين لا يشركه
 فيه احد ، قال النبي صلى الله عليه
 وسلم : « يبعث زيد بن عمرو بن
 نفيل أمة وحده » . وأمة : ام ،
 يقال هذه أمة زيد : أي أم زيد .

١٤٢ • سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ

سفهاء: أي جهال .. والسفه: الجهل.
 ثم يكون لكل شيء . يقال للكافر:
 سفیه كقوله : (سيقول السفهاء من
 الناس) : يعني اليهود ، لأن الجاهل:
 سفیه ، كقوله تعالى (فان كان الذي
 عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً) ..
 قال مجاهد : السفیه : الجاهل ،
 والضعيف : الأحمق ، ويقال للنساء
 والصبيان سفهاء لجهلهم ، كقوله

تعالى (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم) :
يعني النساء والصبيان .

(قِبَلْتِيْمٌ)^(١) قبلة
جهة .. يقال أين قبلتك أي إلى أين
تتوجه .. وسميت القبلة قبلة لأن
المصلي يقابلها وتقابله .

١٤٣ أُمَّةٌ وَسَطًا
أي عدولا خياراً .

(لِرَوْوْفٍ)^(٢) رؤف
شديد الرحمة .

١٤٤ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
أي قصده ونحوه .. وشطر الشبيء
نصفه أيضاً .
الْحَرَامِ^(٣)

١٤٨ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيٰهَا
أي قبلة هو مستقبلها أي يولي إليها
وجهه .

١٥٦ مَصِيبَةٌ
ومصابة ومصوبة الأمر المكروه
يحل بالإنسان .

(١) وفي نفس السورة آية ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ (٢) وفي نفس
السورة آية ٢٠٧ (٣) وفي نفس السورة آية ١٤٩ ، ١٥٠

١٥٧ صَلَوَاتٌ مِّنْ

رَبِّهِمْ^(١)

اي ترحم

١٥٨ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ

شَعَائِرَ اللَّهِ^(٢)

هما جبلان بمكة .

ما جعله الله علماً لطاعته ، وآحدها شعيرة : مثل الحرم . يقول : لا تحلوه فتصطادوا فيه ، ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه ولا الهدى : وهو ما أهدى إلى البيت ، يقول : لا تستحلوه حتى يبلغ محله أي منحره . وإشعار الهدى : ان يقلده بنصل أو غير ذلك . ويحلل ويطعن في شق سنامه الأيمن بجديدة ليعلم أنه هدى . ولا القلائد : كان الرجل يقلد بغيره من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك .

(١) وانظر الاية ٢٣٨ ومعناها من نفس السورة . (٢) وفي سورة المائدة آية ٢ والحج آية ٣٢ ، ٣٦ ،

حَجَّ (١) الْبَيْتَ

اي قصد البيت ، ويقال : حججت
الموضع احجه حجاً إذا قصدته ، ثم
سمي السفر الى البيت : حجاً - دون ما
سواه . والحج والحج : لغتان ، ويقال :
الحجج : المصدر ، والحجج : الاسم ،
وقوله عز وجل : (يوم الحج الاكبر)
اي يوم النحر ، ويقال يوم عرفه ،
وكانوا يسمون العمرة : الحجج الاصغر .
اي زار البيت .. والمعتمر الزائر ، قال
الشاعر :

إِعْتَمَرَ

وراكب جاء من تثليث معتمر
ومن هذا سميت العمرة ، لانها زيارة
للبيت ، ويقال اعتمر : اي قصد ،
ومنه قول العجاج :

لقد سما ابن معمر حين اعتمر
مغزى بعيداً من بعيد وضبر

قال : اذا تلاعن اثنان فكان احدهما
غير مستحق للعن رجعت اللعنة على
المستحق ، وان لم يستحقها احد منهما
رجعت على اليهود .

يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ١٥٩
وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ

(١) وفي سورة البقرة آية ١٩٧ ، والتوبة آية ٣ . (م - ٣ - كلمات)

المعنى	الكلمة	الآية
جمع كافر .. وقوله جل وعز : (اعجب الكفار نباته) يعني الزراع ، وانما قيل للزراع كفار لانه اذا القي البذر في الارض كفره اي غطاه .	كُفَّارٌ	١٦١
ذو الرحمة ، لا يوصف به الا الله عز وجل .	الرَّحْمَنُ	١٦٣
سفينة تكون واحداً ، وتكون جمعاً . أي فرق فيها .	(وَالْفُلْكِ) فلك و(بَثَّ فِيهَا) (١)	١٦٤
كل ما يدب .	دَابَّةٌ	
أي تحويلها من حال الى حال ، جنوب وشمالا ، ودبوراً ، وصبا ، وسائراً اجناسها	وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ (٢)	
وصلات الواحد سبب ووصلة وأصل السبب : الحبل يشد بالشبي فيجذب به ، ثم جعل : كل ما جر شيئاً سبباً .	(الْأَسْبَابُ) أسباب	١٦٦
(٢) وفي سورة الجاثية آية ٥ .	(١) وفي سورة لقمان آية ١٠	

المعني	الكلمة	الاية
أي رجعة الى الدنيا .	كِرَّةً	١٦٧
أي آثاره .	خُطُوتِ الشَّيْطَانِ (١)	١٦٨
كل شيء مستقبح ، مستفحش من فعل ، أو قول .	الفَحْشَاءِ (٢)	١٦٩
وجدنا .	الْفَيْنَا	١٧٠
يصيح بالغنم فلا تدري ما يقول لها ، إلا أنها تزجر بالصوت عما هي فيه .	يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءًا وَنَدَاءًا	١٧١
ذكر عند ذبحه اسم غير الله ، وأصل الاهلال : رفع الصوت .	أَهْلٍ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ	١٧٣
أي الجيء .	أَضْطَرَّ	
طالب .. وقوله (غير باغ ولا عاد) أي لا يبغي الميتة أي لا يطلبها وهو يجد غيرها ، ولا عاد : أي لا يعدو شبعه .	بَاغٍ (٣)	

- (١) وفي نفس السورة آية ٢٠٨ . (٢) وفي نفس السورة آية ٢٦٨ .
(٣) وفي سورة الانعام آية ١٤٥ ، والنحل آية ١١٥ .

١٧٤ يُزَكِّيهِمْ (١)

١٧٥ أَصْبِرْهُمْ

وصبرهم واحد وقوله تعالي
(فما أصبرهم على النار) أي : أي
شيء صبرهم على النار ودعاهم
اليها .. ويقال فما أصبرهم على
النار : أي ما أجرأهم على النار .

ضر : أي فقر ، وقحط ، وسوء حال ،
واشبه ذلك ، والضر : ضد النفع .
أي ميلا وعدولا عن الحق .. ويقال
جنف على ، أي مال على .

١٧٧ ال (ضَرَّاء)

١٨٢ جَنَفًا

أي مفعيل من السكون وهو الذي
سكنه الفقر أي قلل حركته ، قال
يونس : المسكين : الذي لا شيء له ،
والفقير : الذي له بعض ما يقيمه .
وقال الأصمعي : بل المسكين أحسن
حالا من الفقير ، لان الله عز وجل قال :
(أما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر) فأخبران المسكين له سفينة
من سفن البحر ، وهي تساوي جملة .

١٨٤ مَسْكِينٍ

(١) تقدم معناه في آية ١٢٩ من نفس السورة .

١٨٥ اليُسْرَ

ضد العسر .. وقوله عز وجل :
(يريد الله بكم اليسر) أي الإفطار
في السفر (ولا يريد بكم العسر) أي :
الصوم فيه .

١٨٧ (الرَّفَثُ) رفث

نكاح .. والرفث أيضاً الافصاح
بما يجب ان يكتفي عنه من ذكر النكاح
تفتعلون من الحيانة .

تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ

أي جامعوهن ، والمباشرة : الجماع ،
سمى بذلك لمس البشرة ، والبشرة :
ظاهر الجلد ، والأدمة : باطنها .

بِأَشْرُوهُنَّ

هو بياض النهار .. والحيط الأسود :
هو سواد الليل .

الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ

جمع هلال .. يقال للهلال في أول
ليلة الى الثالثة : هلال ، ثم يقال القمر
الى آخر الشهر .

١٨٩ (الْأَهْلَةَ) أهله

أي ظفرتم بهم .

١٩١ تَقِفْتُمُوهُمْ

١٩٥ ال (تَهْلِكَةُ)

أي هلاك .

١٩٦ فَإِنْ (أَحْصِرْتُمْ)

أي منعتم من السير ، لمرض ، أو عدو ،
أو سائر العوائق .

إِسْتَيْسَرَ

أي تيسر ، وسهل .

هَدَى - وَهَدَى

ما أهدى الى البيت الحرام ، واحدته
هدى وهدية .. قال أبو محمد . يقال
لما يهدى إلى البيت هدي وهدى فواحد
هدى هدية وواحد هدى هدية .

مَحَلَّةٌ (١)

أي منحره : يعني الموضع الذي يجلب
نحره فيه .

نَسَكٌ

أي ذبائح ، واحدتها : نسيكة .

١٩٧ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ شَوَّالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي

الْحِجَّةِ : أَي خَذُوا فِي أَسْبَابِ الْحَجِّ
وَتَأَهَّبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ مِنَ التَّلْبِيَةِ
وغير ذلك .. الأشهر الحرم أربعة
أشهر : رجب ، وذو القعدة ، والمحرم ،
وذو الحجة ، واحد فرد ، وثلاثة
سرد : أي متتابعة .

(١) وفي سورة الفتح آية ٢٥ .

فُسُوقٌ

أي خروج عن الطاعة الى المعصية . .
 وخروج من الإيمان الى الكفر أيضا .
 عقول : واحدها لب .

(الألباب) الباب

جَنَاحٌ (١)

١٩٨

. إثم .

أَفْضَتُمْ مِنْ عَرَافَاتِ
المشعرِ الحرامِ

دفعتم بكثرة
 معلم لتعبد من متعبداتهم ، وجمعه
 مشاعر، والمشعر الحرام هي : مزدلفة،
 وهي : جمع ، تسمى بجمع ، ومزدلفة .
 شديد الخصومة .

أَلْدُ ٢٠٤

بييع

يَشْرِي ٢٠٧

شديد الرحمة .

رَوْفٌ

جمع ظلة، وهي ما غطى وستر . . وقوله
 عز وجل (فأخذهم عذاب يوم الظلة)
 قيل أنهم لما كذبوا شعبيا أصابهم غم ،
 وحر شديد، ورفعت لهم سحابة فخرجوا
 يستظلون بها ، فسالت عليهم فأهلكتهم .

٢١٠ ظَلَلِ مِنَ الْغَمَامِ

(١) وفي نفس السورة آية ٢٨٢ .

المعنى	الكلمة	الآية
أي محيين	مُبَشِّرِينَ	٢١٣
أي خوفوا وحرکوا	و (زُلْزِلُوا) (١)	٢١٤
أي فرض عليكم الجهاد	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ (٢)	٢١٦
وكره - بالفتح لغتان - ويقال : الكره - بالضم - : المشقة ، والكره هو الاكراه - بالضم - ما حمل الانسان نفسه عليه ، والكره - بالفتح - ما أكره عليه .	كُرِهٌ (٣)	
تركوا بلادهم ، ومنه سمي المهاجرون لأنهم هجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .	هَاجَرُوا	٢١٨
هو القمار .	مَيْسِرٍ (٤)	٢١٩

(١) وفي سورة الاحزاب آية ١١ (٢) وفي نفس السورة آية ٢٤٦ وغيرها .
(٣) ووردت في سورة الاحقاف آية ١٥ بلفظ « كرها »

٢٢٠ لَأَعْتَنُكُمْ (١)

أي لأهلكم .. ويقال لكلفكم
ما يشق عليكم
والحيض واحد .

٢٢٢ الْحَيْضُ
يَطْهَرُنْ (٢)

أي ينقطع عنهن الدم ، ويظهن
- بالتشديد - يغتسلن بالماء ، وأصله
يتظهن - فادغمت التاء في الطاء .

٢٢٤ عُرْضَةٌ لِأَيِّمَانِكُمْ

نصيأً لها .. ويقال عدة لها ، ويقال
هذا عرضة لك : أي عدة مقبولة
فيما تشاء .

٢٢٥ بِاللَّغْوِ فِي أَيِّمَانِكُمْ (٣)

يعني ما لم تعتقدوه تديننا ، ولم توجبوه
على أنفسكم نحو - لا والله وبلى والله .
واللغو : أيضا الباطل من الكلام كقوله :
(واذا مروا باللغو مروا كراماً)
واللغو واللغا : أيضا الفحش من
الكلام ،

(١) انظر آية ٢٥ من سورة النساء الآتية ومعناها . (٢) وفي سورة

الطلاق آية : . (٣) وفي سورة المائدة آية ٨٩ .

قال العجاج :

❁ عن اللغا ورفث التكلم ❁

واللغو أيضا الشيء المسقط الملقى ،
يقال : الغيت الشيء اذا طرحته
وأسقطته .

٢٢٦ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

يحلّفون على وطىء نساءهم يعني من
الإلية وهي اليمين، يقال آلوة، وإلوة
وألوة، وألية اليمين. وكانت العرب
في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة،
ويكره أن يتزوجها غيره، فيحلف أن
لا يطأها أبداً ولا يخلي سبيلها
إضراراً بها، فتكون معلقة عليه حتي
يموت أحدهما، فأبطل الله عز وجل
ذلك من فعلهم، وجعل الوقت الذي
يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة
أربعة أشهر .

تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَي تَمَكُّثُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

أَي رَجَعُوا .

فَأَوْأُ

٢٢٨ ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ

جمع قرء .. والقرء عند اهل الحجاز :
الطهر ، وعند اهل العراق : الحيض ،
وكل قد اصاب ، لأن القرء خروج من
شيء الى شيء غيره ، فخرجت المرأة
من الحيض الى الطهر ، ومن الطهر الى
الحيض ، هذا قول ابي عبيدة .. وقال
غيره ، القرء : الوقت ، يقال رجعت
فلان لقرئه ولقارئه ايضاً : اي لوقته
الذي كان يرجع فيه ، فالحيض يأتي
لوقت ، والطهر يأتي لوقت .. وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم في
المستحاضة تقعد عن الصلاة ايام
اقرائها . وقال الاعشى :

* لما ضاع فيها من قروء نساءكا *

يعني من اطهارهن .. وقال ابن
السكيت القرء : الحيض والطهر ، وهو
من الاضداد .

أي ما حده الله لكم .. والحد : النهاية
الذي اذا بلغها المحدود له امتنع .

٢٢٩ حُدُودُ اللَّهِ (١)

(١) انظر آية ١٨٧ من نفس السورة .

كلمة
٢٣٢ تَعْضَلُوهُنَّ (١)

أي تمنعوهن من التزوج .. وأصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها في بطنها، وعسر ولادته .. ويقال عضل فلان أمّيه : اذا منعها من التزوج .

طاقتها :

٢٣٣ وَسَعَهَا (٢)

كلمة
(سَلِّمْتُمْ) سَلِّم

بفتح اللام : استسلام وانقياد ..
والسلم : السلف أيضا ، والسلام : شجر أيضا واحدها ، سلمة .. والسلام والسلم —
بتسكين اللام وفتح السين وكسرها —
: الاسلام والصلح أيضا ، والسلام :
الدلو العظمية .

التعريض : الایماء والتلويح من غير كشف ولا تبين

أي تزويج .

أي المكثّر : أي الغني

أي المقل : أي الفقير

٢٣٥ عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ

كلمة
خَطْبَةِ النِّسَاءِ

٢٣٦ الْمَوْسِعِ

كلمة
الْمَقْتَرِ

(١) وفي سورة النساء آية ١٩ . (٢) وفي نفس السورة آية ٢٨٦ ، وآية ١٥٢ من سورة الانعام .

٢٣٨ الصَّلَاةُ الْوَسْطَىٰ

هي صلاة العصر، لانها بين صلاتين في الليل وصلاتين في النهار.. والصلاة على خمسة أوجه: الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود؛ والصلاة من الله: الترحم كقوله عز وجل (أولئك عليهم صلوة من ربهم) اي ترحم؛ والصلاة: الدعاء كقوله (ان صلاتك سكن لهم) اي دعاءك سكون وتثبيت لهم .. وصلاة الملائكة للمسلمين استغفار لهم .. والصلاة الدين كقوله عز وجل (يا شعيب اصلاتك تأمرك) : أي دينك . وقيل : كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة فقالوا ذلك له .

٢٣٩ ﴿رَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ أي جمع راجل ، وراكب (١)

يعني اشرافهم ووجوههم .. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « أولئك الملائكة من قريش) . واشتقاقه من

٢٤٦ الْمَلَائِكَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

(١) وجاءت ركبان : جمع ركب : في باب - الراء المضمومة - من - طبعة غريب القران الأبيدي ص ١١٩ - ط - الحانجي - للمؤلف .

ملأت الشئىء، وفلان ملىء: اذا كان
مكثراً .. فمن الملىء الذين يملؤون العين
والقلب وما أشبه هذا .

٢٤٧ بَسْطَةٌ فِي الْعِلْمِ

أي سعة : من قولك : بسطة اذا
كان مجموعاً ففتحته ووسعته ؛
وقوله : (وزادكم في الخلق بسطة) :
أي طولا وتاما ، كان أطولهم طوله
مائة ذراع ؛ وأقصرهم طوله ستون
زرعا .

أي مختبركم .

٢٤٩ مَبْتَلِيكُمْ
غُرْفَةٌ

أي مقدار ملىء اليدين من المغروف ،
وغرفة - بفتح الغين - : يعني مرة
واحدة باليد ، مصدر غرفت .
جماعة .

فَتَّةٌ

٢٥٠ أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا

أي : مودة وصداقة متناهية في
الاخلاص .

٢٥٤ خَلَّةٌ

٢٥٥ الْقِيَوْمُ (١)

هو القائم الدائم الذي لا يزول وليس
من قيام على رجل

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ

إبتداء النعاس في الرأس فاذا خالط
القلب صار نوماً .. ومنه قول
بن الرقاع العاملي : -

وسنان أقصده النعاس فرنقت

في عينه سنة وليس بنائم .

يُؤَدُّهُ

أي يثقله .. يقال ما آدك فهو لي آئد:
أي ما أثقلك فهو لي مثقل .

أي إنقطاع .

٢٥٦ لَا (إِنْفِصَامَ)

٢٥٨ فَ (بُهْتِ الَّذِي كَفَرَ) وبهت - بفتح الباء - أيضاً انقطع
وذهبت محبته

٢٥٩ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا أي خالية قد سقط بعضها على بعض ،
عروشها : أي سقوفها وقوله

عز وجل : (خاوية على عروشها)

أي تسقط السقوف ثم تسقط عليها
الحيطان .

(١) وفي سورة آل عمران آية ٢ .

لم يتسنه

يجوز باثبات الهاء وإسقاطها من الكلام .. فن قال سانهت فالهاء من أصل الكلمة .. ومن قال : سانيت فالهاء لبيان الحركة ، ومعني لم يتسنه : لم يتغير لمر السنين عليه ، قال أبو عبيدة ولو كان من الأسن - بسكون السين - لكان يتأسن .. وقال غيره : لم يتسنه : لم يتغير من قوله (حمأ مسنون) أي متغير وأبدلوا النون من - يتسنه - كما قالوا تظننت وتقضى البازي .. وحكى بعض العلماء سنه الطعام - بفتح السين وكسر النون - : أي تغير .

أي نرفعها الى مواضعها ، مأخوذ من النشر وهو المكان المرتفع العالی أي نعلی بعض العظام علی بعض . ونشرها أي نحیها ، ونشرها من النشر ضد الطي .

نَشْرُهَا

٢٦٠ (صُرْهَنَ إِلَيْكَ) أي ضمنه اليك .. ويقال أملهن اليك.

وصرهن - بكسر الصاد - أي

قطعهن . المعنى : فخذ أربعة من

الطير ، فصرهن : أي قطعهن صوراً

.. قال أهل اللغة : الصور : جمع

الصورة ينفخ فيها روحها فتحياً .

والذي جاء في التفسير أن الصور

قرن ينفخ فيه إسرافيل والله أعلم .

أي نصيباً .. وقيل إناناً ، وقيل بنات ،

ويقال أجزأت المرأة اذا ولدت

أنثى .. قال الشاعر :

ان اجزأت حرة يوماً فلا عجب

قد تجزىء الحرة المذكار أحياناً

وجاء في التفسير أن مشركي العرب

قالوا : ان الملائكة بنات الله عز و علا

عما يقول المبطلون علواً كبيراً .

جُزءاً (١)

الأذى (٢)

ما يكره ، ويغتم به .

(١) وفي سورة الزخرف آية ١٥ (٢) أنظر الآية ٢٦٢ من نفس

(م - ٤ - كلمات)

السورة قبلها .

صَفْوَان

أي حجر أملس ، وهو اسم واحد
معناه جمع ، واحده : صفوانه .
أي يابساً أملس .

صَلْدًا

مرتفع . والرَبْوَة : الارتفاع من
الأرض .

بِرَبْوَةٍ

٢٦٥

فَوَاتَتْ أُكْلَهَا

أعطت ثمرها ضعفي غيرها من
الأرضين .

ضَعْفَيْنِ

ذُرِّيَّةٍ

٢٦٦

أي أولاد . وأولاد أولاد . قال بعض
النحويين : ذرية تقديرها فعلية من
الذر . لان الله أخرج الخلق من صلب
آدم كالذر وأشهدهم على أنفسهم
الست بربكم ؟ قالوا : بلى .. وقال
غيره : أصل ذرية ذروة على وزن
فعلوله ، فلما كثر ذلك التضعيف ابدلت
الراء الأخيرة ياء فصارت : ذروية ثم
ادغمت الواو في الياء فصارت : ذرية ..
وقيل ذرية فعولة ، من ذرأ الله الخلق
فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت في بنيء .

المعنى	الكلمة	الآية
أي ريح عاصف ترفع تراباً الى السماء كأنه - عمود نار . أي تعمدوا .	إِعْصَارٌ تَيْمَمُوا	٢٦٧
أي تغمضوا عن عيب فيه : أي لستم بأخذي الحبيث من الأموال من لكم - قبله حق ، إلا على إغماض ومساحة ، فلا تؤدوا ني حق الله عز وجل ما لا ترضون مثله من غرمائكم .. ويقال تغمضوا فيه : أي تترخصوا فيه ، ومنه قول الناس للبنائغ اغمض وغمض : أي لا تستقص ، وكن كأنك لم تبصر .	تَغْمِضُوا فِيهِ	
أي جواد يسع لما يسئل .. ويقال الواسع المحيط بعلم كل شئ كما قال : « وسع كل شئ علماء » .	وَإِسْعٌ (١)	٢٦٨
	(الْأَلْبَابِ) الْبَابِ (٢) عقول ، واحدها لب .	٢٦٩

- (١) وفي نفس السورة آية ١١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ ، وغيرها .
(٢) وفي نفس السورة آية ١٩٧ .

<p>هم اهل الصفة .. وقوله تعالى :</p> <p>« إنما الصدقات للفقراء والمساكين » :</p> <p>الفقراء: الذين لهم بلغة .. والمساكين :</p> <p>الذين لاشيىء لهم . « والعامين عليها » :</p> <p>العمال على الصدقة .. « والمؤلفة فلو بهم » : الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الاسلام ..</p> <p>« وفي الرقاب » : اي فك الرقاب يعني المكاتبين .. « والغارمين » : الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء .</p> <p>« وفي سبيل الله » اي فيما لله فيه طاعة . « وابن السبيل » : الضعيف والمنقطع به، واشباه ذلك .</p>	<p>لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا (١)</p>	<p>٢٧٣</p>
<p>أي علامتهم .. والسيما والسياء :</p> <p>العلامة .</p> <p>أي إلحاحاً .</p>	<p>سَيِّئَاتِهِمُ إِلْحَافًا</p>	<p>٢٧٥</p>
<p>الجنون، يقال : رجل ممسوس :</p> <p>اي مجنون .</p>	<p>الْمَسَّ</p>	

(١) انظر آية ٦٠ من سورة التوبة .

مَوْعِظَةً (١)

مضى .

مَا سَلَفَ

٢٧٦ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَاَ (٢) أي يذهب ، يعني في الآخرة ، حيث يربي الصدقات : يكثرها وينميتها .

٢٧٩ فَاذْنُوا بِجَرْبِ (٣) أي اعلموا ذلك واسمعوا وكونوا على أذن منه ، ومن قرأ فَأَذْنُوا : أي فاعلموا غيركم ذلك .

(تبخسوا)

٢٨٢

أي ينقص .

يَبْخَسُ (٣)

أي تملوا .

تَسَاءَمُوا

ذُلُّكُمْ (أَقْسَطُ

أي اعدل عند الله .

عِنْدَ اللَّهِ)

أي تشكوا .

تَرْتَابُوا

- (١) تقدم معناها في آية ٦٦ من نفس السورة . (٢) انظر آية ٢٧٨ من نفس السورة ، وكذا آل عمران آية ١٣٠ ، وكذا النساء آية ١٥٩ . (٣) وفي سورة الاعراف آية ٨٤ وهود آية ١٥ .

المعنى	الكلمة	الآية
	عُفْرَانِكَ رَبَّنَا اي مغفرتك .	٢٨٥
	وَسُعَهَا (١) طاقتها .	٢٨٦
ثقل ، وعهد ايضا .	إِصْرًا	
اي ولينا .. والمولى على ثمانية اوجه : المعتق - بكسر التاء - ، والمعتق (يفتح التاء) ، والولي ، والأولى بالشيء ، وابن العم ، والصهر ، والجار ، والحليف .	مَوْلَانَا	



(١) وفي نفس السورة آية ٢٣٣ .

٣ - سورة آل عمران (١)

المعنى	الكلمة	الاية
	الْقِيَوْمُ (٢)	٢
	التَّوراة	٣
معناه الضياء ، والنور .. وقال البصيرن اصلها ووريه فوعله من ورى الزند وورى لغتان اذا خرجت ناره ، ولكن - الواو الأولى قلبت تاء - كما قلبت في توج واصله وولج من ولج : أي دخل والياء قلبت الفأ لتحركها وانفتاح ما قبلها - وقال الكوفيون : توراة اصلها تورية على تفعله - الا ان الياء قلبت الفأ لتحركها وانفتاح ما قبلها - ويجوز ان يكون توريه على وزن تفعله - فنقل من الكسر الى الفتح - كما قالو جارية وجارة ، وناصية وناصاة .		

(١) مدنية وآياتها مائتين ، نزلت بعد الأنفال .

(٢) تقدم معناها في سورة البقرة آية ٢٥٥ .

أُمُّ الْكُتَابِ
زَيْغٌ

اصل الكتاب : يعني اللوح المحفوظ .

ميل .. وقوله عز وجل (في قلوبهم زيغ) : أي ميل عن الحق (وزاغت عنهم الأبصار) : أي مالت . وقوله تعالى جل ذكره (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) : أي ولما مالوا عن الحق أمال الله قلوبهم عن الايمان .

والرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (١)

الذين رسخ علمهم، وإيمانهم، وثبت كما يرسخ النخل في منابته .. قال ابو عمر : سمعت المبرد وثعلباً يقولان : في معني قوله عز وجل (والراسخون في العلم) : المتذاكرون بالعلم : وقالوا لا يذاكر بالعلم إلا حافظ .

١١ كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ أَي كَعَادَتِهِمْ .. وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّهُ وَدِينَهُ وَدِيدَنَهُ : أَي عَادَتَهُ .

(١) وفي سورة النساء آية ١٦٢ .

القَنَاطِيرِ

جمع قنطار .. وقد اختلف في تفسير القنطار . فقال بعضهم : ملء مسك ثور ذهباً او فضة .. وقيل : ألف ألف مثقال .. وقيل غير ذلك . وجملته انه كثير من المال . والمقنطرة : المكلمة : كما تقول : بدرة مبدرة ، وألف مؤلفة : اي تامة .. وقال الفراء : المقنطرة : المضعفة ؛ كأن القناطر : ثلاثة . والمقنطرة : تسعة .

مرجع . (مآب)

٢٠ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ اخلصت عبادتي لله .

٢٢ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ (١) أي بطلت .

٢٧ تَوَلَّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ أي تدخل هذا ، في هذا فما زاد في واحد ، نقص من الآخر مثله .

(٢) انظر آية ٢١٧ من سورة البقرة .

وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ .
 أي تخرج المؤمن من الكافر .
 والكافر من المؤمن ، وقيل : بعض
 الحيوان من النطفة والبيضة وهما
 ميتان ، من الحي .. (وترزق من تشاء
 بغير حساب) : أى بغير تقدير
 وتضييق .

٢٨ تَقَاةٌ : بمعني واحد .

٣٥ مُحَرَّرًا : أي عتقاً لله .

٣٧ وَ (كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا أَي ضَمَّهَا إِلَيْهِ ، وَحَضَنَهَا .

المِحْرَابَ) (١) هو مقدم المجلس وأشرفه : وكذلك
 هو في المسجد . والمحراب ايضاً :
 الغرفة ، والجمع : المحاريب .

أَيَّ لَكَ هَذَا
 من اين لك هذا ؟ وقوله (اني شتمت) :
 كيف شتمت ؛ ومتي شتمت ؛ وحيث
 شتمت ؛ فتكون على ثلاثة معاني .

(١) وفي الآية ١٣٧ من نفس السورة .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٨	هَنَاكَ	يعني في ذلك الوقت .. وهو من اسماء المواضع ، ويستعمل في اسماء الأزمنة .
٣٩	حِصْرًا	على ثلاثة اوجه : الذي لا يأتي النساء ؛ والذي لا يولد له ، والذي لا يخرج مع التذاذ ما شيئاً .
٤٠	عَاقِرًا (١)	وعقيم بمعنى واحد : وهى التى لا تلد ، والذي لا يولد له .
٤١	رَمَزًا	الرمز : تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت ، وقد يكون إشارة بالعين والحاجبين .
	وَاصْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٢)	اي على عالم دهرها ، كما فضلت فاطمة ، وخديجة ، على نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم .
٤٤	أَنْبَاءً	اخبار ، وأحدها نبأ .

(١) وفي سورة مريم آية ٥ ، ٨ . (٢) انظر آية ١٤٠ من سورة الاعراف ومعناها .

المعنى	الكلمة	الآية
قد احهم : يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الأمر .	أَقْلَامُهُمْ	
اي ذا جاه في الدنيا بالنبوة ، وفي الآخرة بالمتزلة عند الله . والجاه والوجه : المنزلة والقدرة معاً .	وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	٤٥
اي يكلمهم في المهد آية واعجوبة ، ويكلمهم كهلاً بالوحي والرسالة .. والكهل : الذي انتهى شبابه .. يقال اكتهل الرجل اذا انتهى شبابه .	وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا	٤٦
إفعليل ، من النجل وهو الأصل .. والإنجيل : اصل لعلوم وحكم .. ويقال هو من نجلت الشيء إذا استخراجته واطهرته ، والإنجيل : مستخرج به علوم وحكم .	إِنْجِيلٍ	٤٨
الذي يولد اعمى .	الْأَكْمَه	٤٩
تفتعلون من الدخر .	تَدَخَّرُونَ	
اي طريق واضح ، وهو الاسلام .	صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (١)	٥١

(١) وفي سورة مريم آية ٣٦ ، ويسن آية ٦١ ، والزخرف آية ٦١ ، ٦٤ .

أَحْسَّ

علم ، ووجد .

أَنْصَارِي

اعوانى .

الْحَوَارِيُّونَ (١)

هم صفوة الأنبياء عليهم السلام، الذين
 خلصوا واخلصوا في التصديق بهم
 ونصرتهم ؛ وقيل إنهم كانوا قصارين
 _ بتشديد الصاد وفتحها _ فسموا
 الحواريين لتبويضهم الثياب ؛ ثم صار
 هذا الاسم مستعملاً فيمن أشبههم من
 المصدقين ؛ وقيل كانوا صيادين ؛
 وقيل كانوا ملوكاً ، والله اعلم .
 قال ابو عمر : وفيه ثلاث لغات
 صفوة _ بفتح الصاد _ وصفوة
 _ بكسر الصاد _ وصفوة _ بضم
 الصاد _ . والكسر اجودهن .

اي شاكين .

مَمْتَرِينَ

٦٠

اي نلتعن : اي ندعوا الله على
 الظالمين .

نَبْتَهْلٍ

٦١

(١) وفي سورة المائدة آية ١١٢ ، والصف آية ١٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٦٨	أُولِي النَّاسِ بِأَبْرَاهِيمَ	أحقهم به .
٧١	تَلْبِسُونَ (١)	أي تخطون .
٧٢	وَجْهَ النَّهَارِ	أي أول النهار .
٧٧	الْعِلْمِ	مؤلم : اي موجه .
٧٩	رَبَّانِيَّيْنِ (٢)	كاملوا العلم ، قال محمد بن الحنفية رضوان الله عليه ، حين مات ابن عباس رضي الله عنهما : اليوم مات رباني هذه الأمة، وقال ابو العباس ثعلب انما قيل للفقهاء الربانيون لأنهم يربون العلم : اي يقومون به .. وقال ابو عمر عن ثعلب العرب تقول رجل رباني وربى ، اذا كان عالماً عاملاً .
٨٣	دِينِ (٣)	يكون على وجوه : منها : الدين مايتدين به الرجل من الاسلام أو غيره، والدين : الطاعة، والدين : العادة، والدين : الجزاء، والدين : الحساب ، والدين : السلطان .

(١) وفي سورة البقرة آية ٤٢، والأنعام آية ٦٥ . (٢) وفي سورة المائدة آية ٤٤ ، ٦٣ . (٣) أنظر سورة البينة آية ٥ ، وسورة التوبة آية ٣٤ .

اي انقياداً بسهولة .

طَوْعاً (١)
بَكَّةَ

٩٦

اسم لبطن مكة ، لأنهم يتباكون فيها :
اي يزدهمون ، ويقال بككة : مكان
البيت ، ومكة سائر البلد . . . وسميت مكة
لاجتذا بها الناس من كل أفق ، يقال :
امتك الفصيل ما في ضرع الناقة :
اذا استقصى فلم يدع منه شيئاً .

آيَاتٌ

٩٧

علامات ، وعجائب ايضاً ، وآية من
القرآن : كلام متصل الى انقطاعه وقبل
معني آية من القرآن : اي جماعة حروف ،
يقال خرج القوم بآياتهم : اي بجماعاتهم ،
قال الشاعر :

خرجنا من التقيين لا حي مثلنا

بآيتنا نزجى اللقاح المطافلا

أي بجماعتنا

اي يمتنع بالله .

يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ

١٠١

عهد .

حَبْلٌ (٢)

١٠٣

(١) وفي سورة التوبة آية ٥٤ . (٢) وفي نفس السورة آية ١١٢ ،
وفي سورة ق آية ١٦ ، وفي سورة تبت آية ٥ .

شَفَا حُفْرَةَ (١) وشفا جرف ، وشفا البئر ، والوادي
والقبر ، وما اشبهها وشفيره ايضاً :
اي حافته .

فَا أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا (٢) خلصكم منها .

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ

١١٢

الذَّلَّةُ وَالْمَسْكِنَةُ
أي الزموها .

وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ
انصرفوا بذلك ، ولا يقال باء
الا بشر .

مِنَ اللَّهِ (٢)

وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
اي فلن تجحدوا ثوابه .

١١٥

فَلَنْ يُكْفَرُوهُ

اي برد شديد .

صَرَ

١١٧

بَطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ
اي دخلاء من غيركم ..

١١٨

(١) وفي سورة التوبة آية ١٠٩ . (٢) تقدم معناها بزيادة
في آية ٦١ من سورة البقرة وكذا نصها .

وبطانة الرجل ودخلائه اهل سره .
 ممن يسكن اليه ، ويثق بمودته .

فساداً . خَبَالًا (١)

١١٩ وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا
 عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ
 الْغَيْظِ
 اي عضوا اناملهم حنقاً وغيظاً
 بما اتاهم به الرسل .

١٢١ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
 مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ
 اي تتخذ لهم مصاف (بتشديد الفاء
 وفتحها) ومعسكرات .

١٢٥ [مِنْ] فَوْرِهِمْ
 اي من وجههم ، ويقال من غضبهم ،
 ويقال فار فهو فائر : اذا غضب .

مُسَوِّينَ
 اي معلمين ، بعلامة يعرفونها في
 الحروب .

١٢٧ يَكْتِبُهُمْ
 اي يغيظهم ويحزنهم ، ويقال :
 يكتبهم اي يصرعهم لوجوههم .

(١) راجع آية ٤٨ من سورة التوبة .

(م - ٥ - كلمات)

اي فاتهم الظفر .

خَائِبِينَ

١٣٣ عَرَضَهَا السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ

اي سعتها ، ولم يرد العرض الذى هو
خلاف الطول .

وسر (بتشديد الراء وضمين)
وسرور : بمعنى واحد .

١٣٤ [ال] سَرَّاءُ

[و ال] كَاطِمِينَ (١)
الْغَيْظَ

اي حابسين الغيظ .

١٣٥ [ولم] يُصِرُّوا عَلَيَّ
مَا فَعَلُوا

اي يقيموا عليه .

١٣٧ الْمِحْرَابَ (١)

١٣٩ [ولا] تَهِنُوا

اي تضعفوا .

(١) أنظر آية ١٨ من سورة المؤمنين (٢) تقدم فى نفس السورة آية ٣٩
وكذا معناه مفصلاً .

١٤٠ قَرَحٌ [وَقُرْحٌ] (١) أي جراح . . وقيل القرح : (بفتح القاف) الجراح ، والقرح (بالضم) ألم الجراح .

١٤١ [وَل] يُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أي يخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم وينقيهم منها ، يقال محص الحبل يحص محصاً : إذا ذهب منه الوبر حتى يتملص ، وحبل محص وملص وأملص . . وقولهم (ربنا محص عنا ذنوبنا) أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب .

١٤٥ ثَوَابٌ (٢) : أجر على العمل .

١٤٦ [و] كَأَيِّنْ وكأئن وكئن على وزن - كعين وكاع وكع - ثلاث لغات بمعنى : كم .

أي جماعات كثيرة ، الواحد : ربي .

رَبِّيُونَ

[وَمَا] اسْتَكَانُوا خضعوا .

(١) وفي نفس السورة آية ١٧٢ . (٢) وفي نفس السورة آية ١٤٨ ، ١٩٥ ، والكهف آية ٤٤ ، ٤٦ ، وآية ٧٦ من سورة مريم .

الآية	الكلمة	المعنى
١٤٧	إِسْرَافَنَا	إفراطنا .
١٥٢	[إِذ] تَحْسَوْنَهُمْ	أي تستأصلونهم قتلا .
	[حتى إذا] فَشِلْتُمْ ^(١)	أي جبتم .
١٥٣	[إِذ] تُصْعِدُونَ	الإصعاد : الإبتداء في السفر ، والإنحدار : الرجوع .
	[في] أُخْرَاكُمْ	أي آخركم .
١٥٦	[كانوا] غَزَى	جمع غاز .
	[ذلك] حَسْرَةٌ ^(٢)	ندامة واغتمام على ما فات ، ولا يمكن ارتجاعه .
١٥٩	[لَا نَفْضُوا] اِنْفَضُوا	تفرقوا ، وأصل الفرض : الكسر .
	وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ	أي استخراج آرائهم وعلم ما عندهم ،

(١) راجع ١٢٢ من نفس السورة ، وكذا الأنفال آية ٤٣ ، ٤٦ .

(٢) أنظر سورة مريم آية ٣٩ ، والأنفال آية ٣٦ ، ويس آية ٣٠ ،

والحاقة آية ٥٠ .

مأخوذ من شرت الدابة (بكسر
الشين وسكون الراء) وشورتها
(بتشديد الواو وفتحها) إذا استخرجت
جرورها وعلمت خبرها .

أي صححت رأيك في إمضاء الأمر .

[فإذا] عَزَمْتَ (١)

أي يخون ، ويغل (بضم الياء وكسر
الغين) يخون (بضم الياء وتشديد
الواو وكسرها) .

أي بما خان .

بِمَا غَلَّ

الجنة درجات : أي منازل ، بعضها
فوق بعض .

١٦٣ هُمْ دَرَجَاتٌ (٢)

عِنْدَ اللَّهِ

إدفعوا .

١٦٨ ف [إِذْرَعُوا]

أي يفرحون .

١٧١ [و] يَسْتَبْشِرُونَ

(١) انظر سورة محمد آية ٢١ . (٢) وفي سورة الأنعام آية ٨٣، ١٣٢ ،

١٦٥ ، الاحقاق آية ١٩ ، الانفال آية ٤ ، والبقرة آية ٢٥٣ ،

والنساء آية ٩٥ ، ويوسف آية ٨٦ ، وغيرها .

المعنى	الكلمة	الاية
كافينا الله .	حَسْبُنَا اللهُ	١٧٣
أي نطيل لهم المدة .	نُمَلِّي لَهُمْ	١٧٨
.. وقوله (حتى يميز الحبيث من الطيب) أي يخلص المؤمنين من الكفار .	يَمِيْزَ ، لِيَمِيْزَ (١)	١٧٩

أي يختار .

يَجْتَبِي

.. قال النبي صلى الله عليه وسلم (يأتي كنز أحدكم شجاعاً أقرع له زبيبتان فيتطوق في حلقة، ويقول أنا الزكاة التي منعتني ، ثم ينهشه) .	سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٨٠
نار تلهب .	الْحَرِيقِ (٢)	١٨١

ما تقرب به إلى الله عز وجل من ذبح وغيره وهو فعلان من القرية .

بِقُرْبَانٍ (٣) ١٨٣

١٨٥ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ (٤) أي نحي عنها ، وبعد .

- (١) وفي سورة الأنفال آية ٣٧ . (٢) وفي سورة الحج آية ٩ ، وكذا البروج آية ١٠ . (٣) وفي سورة المائدة آية ٢٧ ، الأحقاف آية ٢٨ . (٤) انظر سورة البقرة آية ٩٦ .

المعنى	الكلمة	الآية
وهو الشيطان . . وكل من غر فهو غرور . . والغرور (بضم الغين) : الباطل ، مصدر غررت .	الغُرُورِ	
أي منجاة، مفعلة من الفوز . . يقال فاز فلان أي نجا، والفوز : الظفر . . وقوله تعالى (إن للمتقين مفازاً) : أي ظفراً بما يريدون . . يقال فاز فلان بالأمر إذا ظفر به .	بِمَفَازَةٍ	١٨٨
على ثلاثة معان : جمع قائم ، ومصدر قمت قياماً ، وقيام الأمر وقوامه ما يقوم به الأمر . . ومنه قوله عز وجل (أموالكم التي جعل الله لكم قياماً) : أي قواماً (بكسر القاف) .	قِيَاماً ^(١)	١٩١
أي اهلكته . . قال ابو عمرو ويقال باعدته من الخير ، ومنه قوله تعالى (يوم لا يخزي الله النبي) .	أَخْزَيْتَهُ	١٩٢
أي أجاب .	فَاسْتَجَابَ	١٩٥

(١) وفي سورة النساء آية ٥ ، ١٠٣ ، وكذا الفرقان آية ٦٤ ، وغيرها .

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
أي متواضعين .	خَاشِعِينَ (١)	١٩٩
أي اثبتوا ودوموا ، . . وأصل المرابطة والرباط أن يربط هؤلاء خيولهم ، ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر ، كل يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور : رباطاً .	وَرَّابِطُوا	٢٠٠

(١) أنظر سورة الأنبياء آية ٩٠ وكذا الشورى آية ٤٥ ، البقرة آية ٤٥ ،
والأحزاب آية ٣٥ .



٤ - سورة النساء (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	[و] الْأَرْحَامَ (٢)	القربابات ، واحدها رحم . . والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الحمل .
٢	حُوبًا كَبِيرًا	أي إثمًا كبيراً : ومعناه إثمًا عظيماً . . الحوب بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر .
٣	مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (٣)	ثنتين ثنتين ، وثلاثاً ثلاثاً ، وأربعاً أربعاً .
	[ألا] تَعُولُوا (٤)	تجوروا ، أو تميلوا . . واما قول من قال الا تعولوا : ان لا يكثر عيالكم فغير معروف في اللغة . . وقال بعض

(١) مدنية - وآياتها : ١٧٦ - نزلت بعد الممتحنة . (٢) وفي سورة الأنفال آية ٧٥ ، وسورة الأحزاب آية ٦ . (٣) وفي سورة فاطر آية ١ . (٤) وفي سورة النمل آية ٣١ .

العلماء إنما أراد ان لا يكثر عيالكم
 أي أن لا تنفقوا على عيال وليس
 ينفق على عيال حتى يكون ذا عيال
 فكأنه أراد ذلك ادنى ان لا تكونوا
 ممن يعولوا قوماً قال ابو عمرو
 اخبرنا ثعلب عن علي بن صالح صاحب
 المصلى عن الكساني قال من العرب
 من يقول عال يعول : إذا كثرت
 عياله . واخبرنا ابو عمرو ، بن الطوسي
 عن اللحياني مثله .

صَدَقَاتِهِنَّ

٤

اي مهورهن ، واحدها : صدقة .

نَحْلَةٌ

اي هبة : يعني أن المهور هبة من
 الله تعالى للنساء ، وفريضة عليكم . .
 ويقال نحلة أي ديانة ، يقال ما نخلتك
 اي ما دينك .

[فَإِنْ] أَنْتُمْ مِنْهُمْ
 رُشْدًا

٦

اي علمتم ووجدتم . آنتست ناراً :
 ابصرتها ، والإيناس : الرؤية والعلم ،
 والاحساس بالشيء .

الآية	الكلمة	المعنى
	[و] بَدْرًا	أي مبادرة .
	حَسِيبًا (١)	فيه أربعة أقوال : كافياً ، وعالماً ، ومقتدرًا ، أو محاسباً .
٩	سَدِيدًا (٢)	أي قصداً .
١٠	سَعِيرًا (٣)	أي ايقاداً . . وسعيراً : أيضاً اسم من أسماء جهنم .
١١	[مثل] حَظ (٤)	نصيب .
١٢	[يورث] كَلَالَةٌ (٤)	هو أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد . . وقيل هي مصدر من تكلمه النسب أي أحاط به ، ومنه سمي الأكليل لاحاطته بالرأس ، والأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه

- (١) وفي نفس السورة آية ٨٦ ، والأسراء آية ١٤ ، الأحزاب آية ٣٩
(٢) وفي سورة الأحزاب آية ٧٠ . (٣) وفي نفس السورة آية ٥٥ .
(٤) وفي نفس السورة آية ١٧٦ ، والقصص آية ٧٩ . (٤) وفي نفس السورة آية ١٧٦ .

فسمي ذهاب الطرفين : كلالته
وكأنها اسم للمصيبة في تكلل النسب ،
مأخوذ منه يجري مجرى الشجاعة
والسماحة . . واختصاره أن الكلالته
من تكلله النسب أي أطاف به ،
والولد والوالد خارجان من ذلك
لأنهما طرفان للرجل .

أي صاحبوهن .

١٩ [و] عَاشِرُوهُنَّ

اتتهى اليه ، فلم يكن بينهما حاجز ،
وهو كناية عن الجماع .

٢١ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى
بَعْضٍ

بنات نسائكم من غيركم ، الواحدة
ريبية .

٢٣ رَبَّائِبِكُمْ

جمع حليلة ، وحليلة الرجل :
امراته . وأما قيل لامرأة الرجل
حليلته وللرجل حليلها ، لأنه يحل معها
وتحل معه . . ويقال حليلة . بمعنى محلة ،
لأنها تحل له ويحل لها ، قال أبو عمرو

[و] حَلَّائِلُ

ومنه قول عنبرة : « وحليل غانية
تركت مجدلاً » (بتشديد الدال وفتحها).

غُفُوراً (١)

أي سائرأ على عباده ذنوبهم ، ومنه
المغفر ، لأنه يغطي الرأس ؛ وغفرت
المتاع في الوعاء إذا جعلته فيه ، لأنه
يغطيه ويستره .

٢٤ • [وال] مُحَصَّنَاتُ (٢)
ذوات الأزواج ، والمحصنات
والمحصنات جميعاً ، الحرائر وإن لم
يكن متزوجات ، والمحصنات
والمحصنات أيضاً : العفاف .

أَجُورَهُنَّ (٣)

أي مهورهن .

أي سعة ، وفضلا .

طَوَّلاً

٢٥

فَتَيَاتِكُمْ (٤)

أي إمائكم .

(١) ٤٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٥٢ من نفس السورة (٢) - أول
الجزء الخامس ، وفي نفس السورة آية ٢٥ ، وغيرها . (٣) وفي نفس
السورة آية ٢٥ ، ٥ في المائة ، ١٠ في الممتحنة . (٤) وفي سورة
النور آية ٣٣ .

مُسَا فِحَاتٍ

أي زوان .

أَخْدَانٍ

أصدقاء . واحدهم خدن ، وخدن .

أَحْصِنَ

تزوجن ، أحصن : زوجن .

الْعَنَتِ

أي الهلاك ، وأصله المشقة والصعوبة ، من قولهم أكمة عنوت ، إذا كانت صعبة المسلك . حدثني ابو عبد الله ، قال حدثني ابو عمر ، عن الهدهد ، عن المبرد انه قال : العنت عند العرب : تكليف غير الطاقة . وقوله عز وجل : (ولو شاء الله لأعنتكم) اي لأهلككم . ويجوز ان يكون المعنى : لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم . . . وقوله (عزيز عليه ما عندتم) اي ما هلكتم : أي وعزيز شديد يغلب صبره . . يقال عزه يعزه عزاً ، إذا غلبه . . ومنه قولهم من عزيز ، اي من غلب سلب .

٣٦ [و] الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى

اي ذي القرابة ، والجار الجنب : اي القريب ، والصاحب بالجنب ، اي الرفيق في السفر ، وابن السبيل : الضعيف .

[ال] جُنْبٍ (١)

: غريب ، جنب : بعيد ، وجنب : الذي أصابته جنابة ، يقال جنب الرجل وأجنب واجتنب وتجنب : من الجنابة .

مُخْتَالٍ

أي ذي خيلاء .

مِثْقَالٍ

أي زنة نملة صغيرة .

٤٠

(٢) الْغَائِطِ

المطمئن من الأرض ، وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا غائطاً ، فكنى عن الحدث : بالغائط .

٤٣

لَمَسْتُمْ (٣)

ولامستم النساء : كناية عن الجماع .

(١) وفي سورة القصص آية ١١ . (٢) وفي سورة المائدة آية ٦ .

(٣) وكذلك في سورة المائدة آية ٦ .

المعنى	الكلمة	الآية
أي تراباً نظيفاً ، والصعيد : وجه الأرض .	صَعِيداً طيباً (١)	
يقبلونه ، ويغيرونه .	يُحْرِفُونَ الْكَلِمَ	٤٦
أي نوح ما فيها من عين وأنف . . . (فتردها على أدبارها) أي نصيرها كإقفائها ، والقفا : هو دبر الوجه .	نَطْمِسَ وُجُوهَا	٤٧
يعني القشرة التي في بطن النواة .	فَتَيْلًا (٢)	٤٩
كل معبود سوى الله، قال : أبو عمرو سمعت المبرد يقول : الجبت التاء فيه مبدلة من السين وهو : الكافر المعاند ، ويقال الجبت : السحر .	[بال] جِبْتِ	٥١
النقير : النقرة التي في ظهر النواة .	نَقِيرًا (٣)	٥٣
أي نشويهم بالنار .	نُصَلِّيهِمْ نَارًا	٥٦

(١) وكذلك في سورة المائدة آية ١٦ . (٢) وفي نفس السورة آية ٧٧ ، وفي سورة الأسراء آية ٧١ . (٣) وفي نفس السورة آية ١٢٣ .

- ٦٥ [فَمَا] شَجَرَ بَيْنَهُمْ . أي اختلط بينهم .
- ٧١ ثُبَاتٍ = أي جماعات في تفرقة ، أي حلقة حلقة ، كل جماعة منها ثبة (بفتح الثاء ، وفتح الباء - وضمين في آخره) .
- ٧٨ بُرُوجٌ = مُشِيدَةٌ = حصون مطولة ، واحدها : برج ، وبروج السماء : منازل الشمس والقمر ، وهي اثنا عشر برجاً .
- يَفْقَهُونَ = يفهمون ، يقال فقّهت الكلام : إذا فهمته حتى فهمه ، وبهذا سمي الفقيه : فقيهاً .
- ٧٩ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ .. أي من أمر أذنبته فعوقبت عليه .
- ٨١ بَيْتٍ = قدر (بتشديد الـدال وكسرها) (م - ٦ - كلمات)

بليل ، يقال : بيت فلان رأيه فيه ليلا . . ومنه قوله (فجاءها بأسنا بيانا) أي ليلا ، وكذلك بينهم العدو .

يقال تدبرت الأمر ، أي نظرت في عاقبته . . والتدبير : هو قيس دبر الكلام قبله لينظر هل يختلف ثم جعل كل تمييز تدبيراً .

٨٢ [أفلا] يَتَدَبَّرُونَ
الْقُرْآنَ (١)

أفشوه .

٨٣ أذَاعُوا بِهِ

أي يستخرجونه .

يَسْتَنْبِطُونَهُ

أي نصيب منها .. وكفلين : نصيبين من رحمته .

٨٥ كَفَّلٌ مِنْهَا

أي مقتدرأ . . قال الشاعر :

مُقْتَدِرًا

وذي ضغن كفت النفس عنه

و كنت على مساعته مقيتا

أي مقتدرأ ، وقيل مقيتاً : أي

مقدرأ لأقوات العباد . .

(١) وفي سورة محمد آية : ٢٤ .

والمقيت : الشاهد الحافظ للشيء ،

والمقيت : الموقوف على الشيء . . .

قال الشاعر :

ليت شعرى وأشعرن إذا ما

قربوها منشورة ودعيت

إلى الفضل أم علي إذا

حوسبت إنى على الحساب مقيت

اي اتى على الحساب موقوف .

نكسهم ، وردهم في كفرهم .

أَزَّكَسَهُمْ

٨٨

أى عهد موثق ، أى مفعال من

الوثيقة .

مِيثَاقٌ (١)

٩٠

أى عتق رقبة، يقال حررت المملوك

فحر : أى أعتقه فعتق ، والرقبة :

ترجمة عن الانسان .

[و] تَحْرِيرٌ

٩٢

رَقَبَةٌ (٢)

جمع مغنم ، والمغنم والغنيمة والغنم :

ما أصبت من أموال المحاربين .

[فَعْنَدَ اللَّهِ]

٩٤

مَغَانِمٌ (٣)

(١) آية ٩٢ من نفس السورة . (٢) وفي سورة المائدة آية ٨٩ ، والمجادلة

آية ٣ . (٣) وفي سورة الفتح آية ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ .

المعنى	الكلمة	الآية
أى زمانة ، ومرض .	[ال] ضَرَرٍ	٩٥
أى مهاجراً .	مُرَاغَمًا	١٠٠
أى تمنى ، وود : أحب .	وَدَّ (١)	١٠٢
أى مؤقتاً .	مَوْقُوتًا	١٠٣
أى يجدون ألم الجراح ووجعها ، مثل ما تجدون .	يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ	١٠٤
في قوله (إن يدعون من دونه إلا إنائاً) أي مواتاً ، مثل اللات ، والعزى ، ومناة ، وأشباهاها من الآلهة المؤنثة . . ويقرأ أننا : جمع وثن ، فقلبت الواو همزة كما قيل في اقتت وققت . . ويقرأ أننا : جمع إناث .	إِنَائًا	١١٧
ماردأً : اي عاتياً . . ومعناه انه قد عرى من الخير ، وظهر شره من	مَرِيدًا (٢)	
(١) وفي سورة البقرة آية : ١٠٩ . (٢) وفي سورة الحج آية : ٣ .		

قولهم: شجرة مرداء إذا سقط ورقها
فظهرت عيدانها ، ومنه غلام أمرد ،
إذا لم يكن في وجهه شعر .

١١٩ [فليُغَيِّرَنَّ] تَغْيِيرٌ
اي تبديل الشيء عن حاله ،
والابدال جعل الشيء مكان شيء .

١٢١ مَحِيصًا
اي معدلا .

١٢٢ قِيْلًا
وقولا : واحد .

١٢٥ [واتخذَ^(١)]
تَخَذْتُ
بمعنى اتخذت .

[خَلِيْلًا] خَلِيْلٌ
اي صديق ، وهو مفيل من الخلة ،
وعى الصداقة ، والمودة .

١٢٨ نُشُوْرًا^(٢)
بغض المرأة للزوج ، او الزوج
للمرأة ، يقال نشرت عليه : اي
ارتفعت عليه ، ونشز فلان : اي

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٧٣ ، الفرقان آية : ٢٨ . (٢) وتقدم في
نفس السورة آية : ٣٤ .

قعد على نشز ، ونشز من الأرض :
اي مكان مرتفع . . وقوله تعالى
(واللاتي تخافون نشوزهن) اي
معصيتهن وتعالين عما اوجب الله
عليهن ، من مطاوعة الأزواج .

النار دركات : أي طبقات ، بعضها فوق
بعض . . وقال ابن مسعود : الدرك
الأسفل توأبيت من حديد مبهمة
عليهم : يعني أنها لا أبواب لها .

١٤٥ [في] الدَّرَكِ
الاسفلِ من النارِ

١٥٥ طَبَعَ (١)
ختم .

أي تجاوزوا الحد ، وترتفعوا عن
الحق .

١٧١ [لا] تَغْلُوا في
دينكم

يعني عيسى عليه السلام ، روح من
الله : أحياه الله فجعله روحاً ، والروح
الأمين : جبريل عليه السلام ، وقوله

وَرُوحٌ مِنْهُ

(١) وفي سورة التوبة آية : ٨٧ ، و ٩٣ ، والنمل آية : ١٠٨ ، ومحمد
آية : ١٦ ، والمنافقون آية : ٣ .

تعالى (ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي) : اي من علم
ربي ، واتم لا تعلمونه ، والروح
فيما قال المفسرون : ملك عظيم من
ملائكة الله عز وجل ، يقوم وحده
فيكون صفأ ، وتقوم الملائكة صفأ ،
فذلك قوله عز وجل (يوم يقوم
الروح والملائكة صفأ) .

المعنى : يأنف .

يَسْتَنكِفُ



٥ - سورة المائدة (١)

المعنى	الكلمة	الآية
		١
	[بِالْعُقُودِ] عُقُودٍ	أَيُّ عَهُودٍ .
كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ، ويقال البهيمة : ما استبهم عن الجواب اي استغلق .	بِهَيْمَةً ^٢	
ما كان ممتنعاً ، ولم يكن له مالك ، وكان حلالاً أكله ، فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو : صيد .	[الصَّيْدِ] صَيْدٌ ^٣	
واحدهم : حرام .	حُرْمٌ	
عامدين البيت ، وأما قوله في الدعاء آمين - فبتخفيف الميم ، وتمدد وتقصر - وتفسيره اللهم استجب لي ،	آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ	٢
(١) مدنية إلا آية : ٣ فنزلت في عرفات في حجة الوداع وآياتها مائة وعشرون - نزلت بعد الفتح . (٢) انظر آية : ٢٨ ، و٣٤ من سورة الحج . (٣) وفي آية : ٩٤ ، و ٩٥ ، و ٩٦ ، من نفس السورة .		

ويقال آمين : اسم من أسماء
الله تعالى .

يكسبنكم . . من قولهم فلان جريمة
أهله وجارهم : أي كاسبهم .

يَجْرِمَنَّكُمْ (١)

محركة النون : أي بقضاء قوم . .
وشنآن - مسكنة النون - أي بغض
قوم ، هذا مذهب البصريين ، وقال
الكوفيون شنآن وشنان : مصدران .

شَنَّانُ قَوْمٍ = (٢)

التي تخنق فتموت ، ولا تدرك
زكاتها .

[و] الْمُنْخَنِقَةُ ٣

: المضروبة حتى توقد : أي تشرف
على الموت ، ثم ترك حتى تموت ،
وتؤكل بغير زكاة .

[و] الْمَوْقُودَةُ

والمرتدية التي تردت : أي سقطت من
جبل ، أو حائط ، أو في بثر فئات .

[و] الْمُتَرَدِيَّةُ

(١) وفي آية : ٨ من نفس السورة : وهو د آية : ٨٩ . (٢) وفي
آية : ٨ من نفس السورة .

[و] النَّطِيحَةُ

مَا ذَكَّيْتُمْ

: أي المنطوحة حتى ماتت .

أي قطعتم أوداجه ، وأنهرتم دمه ،
 وذكرتم اسم الله عليه إذا ذبحتموه ،
 وأصل الزكاة في اللغة: تمام الشيء ،
 من ذلك ذكاء السن : أي تمام
 السن: أي النهاية في الشباب، والذكاء
 في الفهم أن يكون فهماً تاماً سريع
 القبول ، وذكيت النار : إذا أتممت
 إشغالها ، وقوله عز وجل (إلا ما
 ذكيتم) أي ما أدر كتم ذبحه على
 التمام ، قال أبو عمرو سألت المبرد
 عن قوله : (إلا ما ذكيتم) فقال :
 أي ما خلصتم بفعلكم من الموت إلى
 الحياة ، فسأله الهدهد وأنا أسمع عن
 قولهم فلان ذكي القلب فقال :
 مخلص من الآفات والبلاء ، وكذلك
 ذكيت النار إذا أخرجتها من باب
 الخمود إلى باب الإشعال بالوقود ،
 قال بن خالويه : سألت ابا عمر عن

معنى انهرت فقال : أسلت ، ومنه
قول ابن عباس انهر الدم بما شئت
بغالية او بخار او بمروة ، قال الغالية :
القصبه الحادة ، والخار : شجر ،
والمروة : حجر ابيض مفلطح خشن ،
فكذلك ثعلب عن ابن الاعرابي .

[بالأزلام] الأزلامُ القداح التي كانوا يضربون بها على
الميسر ، واحدها : زلم ، وزلم .

[في] مَحْمَصَةٌ مجاعة .

[غير] مُتَجَانِفٌ : اي متمايل إلى الحرام .

لَا تُنْمِ

٤ [من] الجَوَارِحِ اي الكواصب : يعنى الصوائد .

مُكَلَّبِينَ اي اصحاب كلاب ، ويقال رجل
مكلب وكلاب : اي صاحب صيد
بالكلاب .

حل^١ (١)

أي حلال ، وحرّم حرام . . وقد قرئت : وحرّم على قرية ، وحرّم على قرية : والمعنى واحد ، وقوله عز وجل (وأنت حل بهذا البلد) : أي حلال ، ويقال حل (بتشديد اللام وضمّتين) ، حال (بمد الحاء وتشديد اللام وضمّتين) ساكن : أي لا أقسم به بعد خروجك منه .

حاجة الصدور .

٧ [ب] ذَاتِ الصُّدُورِ

أي ضميناً وأميناً ، والنقيب : فوق العريف .

١٢ نَقِيباً

[و] عَزَّرَ تَمُوهُمُ اي عظمتموهم ، ويقال نصرتموهم ، واعتمموهم .

١٣ خَائِنَةٌ^(٢) مِنْهُمْ بمعنى خائن منهم ، والهاء للمبالغة ، كما قالوا رجل علامة ونسابة . . ويقال خائنة : مصدر بمعنى خيانة .

(١) وفي آية : ١٠ من الممتحنة ، والبلد آية : ٢ . (٢) وفي آية : ١٩ من سورة غافر .

١٤ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
هيجناها ، ويقال أغرينا بينهم :
ألصقنا بينهم ، ذلك مأخوذ من الغراء .
والعداوة تباعد القلوب والنيات ،
والبغضاء : البغض .

١٦ سُبُلَ (١) السَّلَامِ
أي طرق السلامة .

١٧ هُوَ الْمَسِيحُ
الْمَسِيحَ (٢)
فيه ستة أقوال : وقيل سمي عيسى
عليه السلام المسيح : لسياحته في
الأرض ، وأصله مسيح مفعول -
فأسكنت الياء وحولت كسرتها إلى
السين - . وقيل مسيح فعيل من
مسح الأرض لأنه كان يمسحها أي
يقطعها ، وقيل سمي مسيحاً : لأنه
خرج من بطن أمه مسوحاً بالدهن ،
وقيل سمي مسيحاً : لأنه كان أمسح
الرجل ، ليس لرجله أخص ،
والأخص : ما تجافى عن الأرض
من باطن الرجل ، وقيل سمي مسيحاً :

(١) وفي سورة النمل آية : ١٥ ، ٦٩ ، الأنعام آية : ١٥٣ وغيرها .

(٢) وفي نفس السورة آية : ١٩ ، ٧٥ وغيرها .

لأنه كان لا يسمح ذا عاهة إلا بريء،
وقيل المسيح : الصديق .

أي سكون ، وانقطاع ، وقوله (على
فترة من الرسل) : على انقطاع من
الرسل ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعد انقطاع الرسل ، لأن الرسل
كانت إلى وقت رفع عيسى متواترة .

[فَتْرَةٌ]

١٩

بمعنى منذر : أي محذر .

[وَلَا] نَذِيرٌ

٢١ الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ أي المطهرة .

أي أقوياء ، عظام الأجسام ،
والجبار : القهار ، والجبار : المسلط
كقوله عز وجل (وما أنت عليهم
بجبار) أي بمسلط ، والجبار :
المتكبر كقوله (ولم يجعلني جباراً
شقياً) ، والجبار : القتاك كقوله :
(وإذا بطشتم بطشتم جبارين) أي
قتالين ، والجبار : الطويل من النخل .

جَبَّارِينَ (١)

٢٢

(١) وفي سورة الشعراء آية : ١٣٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٦	يَتِيَهُونَ	أي يحآرون ويضلون .
٢٧	[قُرْبَانًا] ^(١) قُرْبَانٍ	ما تقرب به إلى الله عز وجل : من ذبح وغيره ، وهو فعلان من القربة .
٢٩	تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ	أي تنصرف بها إذا قتلتنى ، وما أحب أن تقتلنى ، فإن قتلتنى أحببت ان تنصرف بإثم قتلي وإثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار .
٣٠	فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ	اي شجعته وتابعته ، ويقال طوعت فعلت من الطوع ، يقال طاع له كذا اي أتاه طوعاً ، ولساني لا يطوع بكذا وكذا : اي لا ينقاد .
٣١	سَوَاءٌ أَحِيهِ	فرج اخيه .
٣٢	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ	من جنابة ذلك : ويقال من اجل ذلك ، من جراء ذلك ومن جرا ذلك بالمد والقصر ، ويقال من اجل ذلك : من

(١) وفي سورة آل عمران آية : ١٨٣ ، والأحقاق آية : ٢٨ .

سبب ذلك .

اي القربة .

الْوَسِيلَةَ (١)

٣٥

سَمَاعُونَ (٢) لِلْكَذِبِ

٤٢

فائلون الكذب ، كما يقال : لا تسمع من فلان قوله : اي لا تقبل قوله ، وجائز ان يكون (سماعون للكذب) : اي يسمعون منك ليكذبوا عليك (سماعون لقوم آخريين لم يأتوك) اي هم عيون لأولئك الغيب .. وقوله عز وجل (وفيكم سماعون) اي مطيعون . . ويقال سماعون لهم : اي يتجسسون لهم الأخبار .

كسب مالا يحل .. ويقال السحت : الرشوة في الحكم .

[ل] سُحْتٍ (٣)

علماء : واحدهم : حبر .

الأخبارُ

٤٤

اي شاهداً . . وقيل رقيباً . . وقيل

[و] مُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ

٤٨

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٥٧ . (٢) وفي سورة التوبة آية : ٤٧ . (٣) وفي نفس السورة آية : ٦٢ ، ٦٣ .

مؤتمناً .. وقيل قفاناً، يقال فلان قفان
 على فلان إذا كان يتحفظ اموره
 فقيل القرآن قفان على الكتب لأنه شاهد
 بصحة الصحيح منها وسقم السقيم ..
 والمهيمن في اسماء الله القائم على
 خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم ..
 وقيل أصل مهيمن مؤيمن مفعول من
 امين كما قيل يطر ويطر من البيطار
 فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما
 كما قالوا أرقت الماء وهرقت
 وأيهات وهيهات وإياك وهياك وابرية
 وهبرية للحزاز يكون في الرأس .

أي طريقاً واضحاً .

مِنْهَاجًا (١)

وحكمة : مثل ذل وذلة ، وخبر
 وخبرة ، وقل وقلة ، وعذر وعذرة ،
 وبغض وبغضة ، وقر وقررة .

[أَفَ] حُكْمَ

٥٠

(١) وفي ص ١٤٧ من غريب القرآن جاء هذا المعنى عند قوله تعالى
 « شرعة ومنهاجاً » شرعة وشريعة واحدة : أي سنة وطريقة ، ومنهاج
 طريق واضح ، ويقال الشرعة : ابتداء الطريق ، والمنهاج : الطريق المستقيم .
 (م - ٧ - كلمات)

المعنى	الكلمة	الآية
أي : يلينون لهم ، من قولك دابة ذلول : أي منقاد ، سهل : لين ، ليس هذا من الهوان وإنما هو من الرفق .	أَذَلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	٥٤
أي يعازون الكافرين : يغالبونهم ويمانعونهم ، يقال عزه يعزه عزاً : إذا غلبه .	أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ	
أي تكروهون منا ، وتنكرون .	[هَلْ] تَنْقِمُونَ (١)	٥٩
أصنام . . والطاغوت من الانس والجن : شياطينهم ، يكون واحداً ويكون جمعاً .	مِنَّا طاغوت (٢)	٦٠
ولوماً اذا لم يحتاجا إلى جواب فعناهما : هلا كقوله عز وجل « لولا ينهاهم الربانيون » أي هلا	لَوْلَا (٣)	٦٣

(١) وسيأتي في الأعراف آية : ١٢٦ ، والبروج آية : ٨ . (٢) تقدم في سورة البقرة آية : ٢٥٧ ، والنساء آية : ٦ وغيرها . (٣) وفي الحجر آية : ٧ وطه آية : ١٣٣ ، ١٣٤ ، والفرقان آية : ٢١ .

ينهاهم الربانيون « لو ما تأتينا
بالملائكة » أي هلا تأتينا بالملائكة .

٦٧ [وَاللَّهُ] يَعِصُكَ
مِنَ النَّاسِ .
أي يمنعك منهم فلا يقدرّون عليك ،
وعصمة الله عز وجل للعبد من هذا
إنما هي منعه من المعصية .

٨٢ قَسِيَسِينَ
رؤساء النصارى واحدهم قسيس ..
وقال بعض العلماء هو فعيل من
قسست الشيء وقصصته إذا تتبعته ،
فالقسيس سمي بذلك لتبعه كتابه
وآثار معانيه .

٨٣ تَفِيضٌ
تسيل .

٨٥ [فَآ] أَثَابَهُمْ (١)
جازاهم .

٩٥ النَّعَمِ
هو البقر والابل والغنم ، وهو جمع
لا واحد له من لفظه ، وجمع النعم :
أنعام .

أي عاقبة أمره في الشر ، والوبال :

وَبَالَ أَمْرِهِ

(١) والفتح آية : ١٨ .

الوخامة وسوء العاقبة ، يقال : ماء
وبيل وكلاً وبيل : أي وخم (١) لا
يستمر أو تضر عاقبته . . والوبيل
والوخيم ضد المرىء .

٩٦ [وَلَّا] سَيَّارَةٌ (٢)

يعني مسافرين .

١٠٣ [مِنْ] بَحِيرَةٍ

وهي الناقة إذ انتجت خمسة أبطن ،
فإن كان الخامس ذكراً نحره فأكله
الرجال والنساء ، وإن كان الخامس
أنثى بحروا أذنبا : أي شقوها
وكانت حراماً على النساء لحمها
ولبنها ، فإذا ماتت حلت للنساء ،
والسائبة : البعير يسبب بنذر يكون
على الرجل إن سلمه الله من مرض
أو بلغه منزلة أن يفعل ذلك فلا
يجبس عن رعى ولا ماء ولا يركبها
أحد ، والوصيلة من الغنم كانوا
إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا ،
فإن كن السابع ذكراً ذبح فأكل منه

(١) وفي النسخة المخطوطة : وخيم (٢) ويوسف آية : ١٠ ، ١٩ .

الرجال والنساء ، وإن كانت أنثى
 تركت في الغنم . وإن كان ذكراً
 وأنثى قالوا : وصلت أخاها فلم
 يذبح لمكانها وكان لحومها حراماً
 على النساء ، ولبن الأنثى حرام على
 النساء إلا أن يموت منها شيء فبأكله
 الرجال والنساء . . والحامى الفحل
 إذا ركب ولد ولده ، ويقال إذا أنتج
 من صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى
 ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاً (١) .

واحدهما: الأولى ، والجمع: الأولون ،
 والأنثى : الولىا ، والجمع :

الأوليان

١٠٧

(١) وفي النسخة المخطوطة بزيادة : ولا ماء ، كما جاء على هامش النسخة
 المخطوطة ايضاً : روى البخارى عن سعيد بن المسيب قال البحيرة :
 التي يمنع درها للطواغيث فلا يحلبها احد من الناس والسائبة : كانوا
 يسيبونها لآلهمم فلا يحمل عليها شيء ، والوصيلة : الناقة البكر تبكر في
 اول نتاج الابل بأنثى ، ثم تثنى بعد بأنثى ، وكانوا يسيبونها لطواغيثها إن
 وصلت إحداهما بأخرى ليس بينهما ذكر ، والحام فحل الابل يضرب
 الضراب المعدودة وإذا قضى ضرابه دعوه للطواغيث واعفوه من الحمل ،
 فلا يحمل عليه شيء وسموه الحامى ٥ جلالين .

الولييات والولى .

١١٠ [وَإِذْ] تَخْلُقُ (١)
 أي تقدر ، يقال لمن قدر شيئاً
 وأصلحه قد خلقه، وأما الخلق الذي
 هو احداث فله عز وجل .
 من الطين

١١١ [وَإِذْ] أَوْحَيْتُ إِلَى
 أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِهِمْ . . وَأَوْحَى رَبُّكَ
 إِلَى النُّحْلِ : أَلْهَمَهَا .
 الحواريين

١١٤ [لَتَكُونَ لَنَا عِيداً]
 كل يوم مجمع ، وقيل يوم العيد
 معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح
 والسرور، والعيد عند العرب : الوقت
 الذي يعود فيه الفرح أو الحزن .
 عيد



(١) وآل عمران آية : ٤٩ .

٦ - سورة الأنعام (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ	ثبتناهم وأسكناهم فيها وملكتناهم ، يقال مكنتك ومكنت لك : بمعنى واحد .

	مِدْرَارًا (٢)	أي دارة : يعنى عند الحاجة الى المطر ، لا أن تدر ليلا ونهاراً ، ومدراراً : للمبالغة .
--	----------------	--

٧	[فِي] قِرطَاسٍ (٣)	صحيفة ، والجمع : قراطيس .
---	----------------------	---------------------------

٩	وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ	أي خلطنا عليهم .
---	--------------------------	------------------

١٢	خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ (٤)	غبنوها .
----	---------------------------	----------

(١) مكية إلا الآيات ٢٠ و ٢٣ و ٩١ و ٩٣ و ١١٤ و ١٤١ و ١٥١
و ١٥٢ و ١٥٣ فمدنية ، وآياتها ١٦٥ ، نزلت بعد الحجر . (٢) وفى
هود آية : ٥٢ ونوح آية : ١١ . (٣) وفى نفس السورة آية : ٩١ .
(٤) وفى نفس السورة آية : ٢٠ .

٢٥ [وفي آذانهم
وَقَرَأَ^(١)] وَقَرَّ

أي صمم .

أباطيل وترهات ، واحدها : اسطورة
وأسطارة ، ويقال : أساطير
الأولين : أي ماسطره الأولون
من الكتب .

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

٢٦ [وَ] يَنَآوِنَ عَنْهُ

أي يتباعدون عنه .

٣١ بَغْتَةً

أي فجأة .

[على ما] فَرَطْنَا^(٢)
فيها

أي قدمنا العجز فيها ، وقوله (ما
فرطنا في الكتاب من شيء) أي ما
تركناه ولا اغفلناه ولا ضيعناه ،
وقوله تعالى (فرطم في يوسف)
أي قصرتم في أمره . . ومعنى
التفريط في اللغة : تقدم العجز (٣) .

(١) وفي الاسراء آية : ٤٦ ، وفي الكهف آية ٥٧ . (٢) وفي نفس
السورة آية : ٣٨ . (٣) وفي المخطوطة : تقديم

أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ

أي أثقالهم : يعني آثامهم ، وقوله (حملنا أوزاراً من زينة القوم) أي : أثقالاً من حلبيهم ، وقوله تعالى (حتى تضع الحرب أوزارها) : اي حتى تضع اهل الحرب السلاح : اي حتى لا يبقى إلا مسلم او مسلم ، واصل الوزر : ما حمله الإنسان ، فسمي به السلاح اوزاراً ، لأنه يحمل .. وقوله (ولا تزر وازرة وزر اخرى) اي لا تحمل حاملة ثقل اخرى اي لا تؤخذ نفس بذنب غيرها ، ولم يسمع لاوزار الحرب واحد إلا انه على هذا التأويل وزر ، وقد فسر الأعشى اوزار الحرب بقوله :

واعددت للحرب اوزارها

رماًحاً طوالاً وخيلاً ذكوراً

ومن نسج داود يحدى بها

على اثر الحي عيراً فعيراً

اي تجري بها الابل .

المعنى	الكلمة	الآية
اي خبر .	[من] نَبَأِي (١)	٣٤
اي سرباً في الأرض .	نَفَقًا فِي الْأَرْضِ	٣٥
اي مصعداً .	[أو] سُلَّمًا فِي	

السماء

اي يانسون ملقون بأيديهم ، ويقال المبلس : الحزين النادم ، ويقال المبلس : المتحير الساكت : المنقطع الحجة .	[فَإِذَا هُمْ] مُبْلِسُونَ (١)	٤٤
آخر القوم .	[ففقط] دَا بَرُ (٢)	٤٥

القوم

على أربعة أوجه . . للسلام : الله عز وجل : كقوله عز وجل (السلام المؤمن المهيمن) والسلام :	[فَقُلْ] سَلَامٌ (٣)	٥٤
--	------------------------	----

(١) وفي نفس السورة آية : ٦٧ . (٢) وفي سورة الأعراف آية : ٧٢
والأنفال آية : ٧ . (٣) وفي سورة الأعراف آية : ٤٦ ، ويونس آية :
١٠ وغيرها .

السلامة : كقوله تعالى (لهم دار
السلام عند ربهم) : أي دار
السلامة : وهي الجنة ، والسلام :
التسليم ، يقال سلمت عليه سلاماً :
أي تسليماً ، والسلام : شجر عظام
واحدتها : سلامة ، قال الأخطل :
إلا سلام وحرمل .

٦٠ [ما] جَرَحَتْهُ (١) أي كسبتم .

٦١ [لا] يُفِرُّ طُونَ أي يقصرون ، وقوله عز وجل
(وهم لا يفرطون) : أي لا
يضيعون ما أمروا به ولا يقصرون
فيه .

٦٥ [أو] يُلْبِسُكُمْ شَيْعاً (٢) أي فرقاً ، وقوله (في شيع الأولين)
أي في أمم الأولين .

أي شدة ، ويقال بؤس أيضاً :
أي فقر ، وسوء حال .

بَأْسٌ

(١) وفي سورة الجاثية آية : ٢١ . (٢) وفي نفس السورة آية : ١٥٩ .

المعنى	الكلمة	الآية
أي كفيل ، ويقال كاف .	[بِ] وَكَيْلٍ = (١)	٦٦
أي ذكر .	[وَلَكِنْ] ذِكْرِي (٢)	٦٩
أي ترتبن ، وتسلم للهلكة .	أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ	٧٠
أي ارتهنوا وأسلموا للهلكة .	أُبْسِلُوا	

(٣) [مِنْ] حَمِيمٍ =
 أي ماء حار ، والحميم : القريب في
 النسبة كقوله عز وجل (ولا يسئل
 حميم حمياً) : أي قريب قريباً ،
 والحميم أيضاً الخاص ، يقال دعينا
 في الخاصة لا في العامة . . والحميم
 أيضاً العرق ، قال أبو عمر : الحميم
 أيضاً الماء البارد ، وخاصة الابل
 الجياد يقال له الحميم ، يقال جاء
 المصدق فأخذ حميها : أي خيارها ،
 وجاء آخر فأخذ نتاشها : أي

(١) وفي نفس السورة آية : ١٠٢ ، ١٠٧ . (٢) وفي نفس السورة
 آية : ٩٠ . (٣) وفي سورة الشعراء آية : ١٠١ ، والصفات
 آية : ٦٧ وغيرها .

شرارها وأنشد :

وساغ لي الشراب وكنت قبلاً
أكاد أغص بالماء الحميم
: أي البارد .

٧١ وَزُرْدٌ^(١) عَلَى أَعْقَابِنَا
يقال رد فلان على عقيبه إذا جاء
لينفذ فسد سبيله حتى يرجع ، ثم قيل
لكل من لم يظفر بما يريد رد على
عقيبه .

استهوتته الشياطين أي هوت به وأذهبتة .

حَيْرَانٌ
أي حائر ، ويقال حار يحار ، وتحير
يتحير أيضاً إذا لم يكن له مخرج من
أمره فضى وعاد إلى حاله .

٧٤ [أَتَتَّخَذُ أَصْنَامًا^(٢)]
جمع صنم .. والصنم ما كان مصوراً
من حجر أو صفر أو نحو ذلك ،
والوثن ما كان من غير صورة .

أصنام

(١) وفي سورة الأعراف آية : ٥٣ . (٢) وفي سورة الأعراف آية :
١٣٨ ، وإبراهيم آية : ٣٥ ، والأنبياء آية : ٥٧ ، والشعراء آية : ٧١
وغيرها .

المعنى	الكلمة	الآية
ملك ، ولواو والتاء زائدتان مثل الرحمت والرهبوت وهو من الرحمة والرهبة . تقول العرب رهبوت خير من رحمت : اي ان ترهب خير من ان ترحم .	مَلَكُوتَ (١)	٧٥

٧٦ [فلما] جَنَّ عَلَيْهِ اي غطى عليه واظلم .

الليل

[فلما] أَفَلَ (٢) غاب ة

٧٧ بازِغًا (٣) اي طالعاً .

٩٣ [في] غَمَرَاتِ المَوْتِ شدائده التي تغمره وتركبه ، كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه .

[عذاب] هُونٍ (٤) هوان .

٩٤ خَوَّلْنَا كُمْ ملكناكم

(١) وفي سورة الأعراف آية : ١٨٤ ، ويسن آية : ٨٣ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٧٧ ، ٧٨ . (٣) وفي آية : ٧٨ من نفس السورة : بازغة . (٤) وفي سورة الأحقاق آية : ٢٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٥	فَالِقَ ^(١) الْحَبِّ وَالنَّوَى	اي شاقهما بالنبات . . (وفالق الأصباح) اي شاقه حتى يتبين من الليل .
٩٦	[و] جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا	اي يسكن فيه الناس سكون الراحة، (والشمس والقمر حساباً) : اي جعلها يجريان بحساب معلوم عنده ،
	حُسْبَان ^(٢)	اي حساب ، ويقال هو جمع حساب مثل شهاب وشهبان ، وقوله تعالى : (ويرسل عليها حساباً من السماء) : يعني مرامي واحدها حسابانة .
٩٨	أَنْشَأُكُمْ	ابتدأكم وخلقكم .
	[ف] مُسْتَقَرًّا	يعني الولد في صلب الأب، ومستودع : يعني الولد في رحم الأم .
٩٩	قِنْوَان	اي عذوق النخل . واحدها قنو .

(١) وفي نفس السورة آية : ٩٦ . (٢) وفي سورة الكهف آية : ٤٠
والرحمن آية : ٥ .

مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ = قيل مشتبهه في المنظر ، وغير متشابهه في المطعم ، منه حلو ومنه حامض ، وقيل مشتبه في الجودة والطيب ، وغير متشابه في الألوان والطعوم .

مدركه ، واحده يانع مثل تاجر وتجر ، يقال ينع الفاكهة وينعت إذا ادركت .

وَيَنْعِهِ

١٠٠ وَخَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ = افتعلوا ذلك واختلقوه كذباً ، ومعنى وخرقوا له فعلوا مرة بعد اخرى وحرفوا : افتعلوا مالا اصل له وهي قراءة ابن عباس .

١٠٤ [قد جاءكم] مجازها حجج بيثة ، واحلتها بصيرة .

بَصَائِرٌ (١) مِنْ رَبِّكُمْ

١٠٩ وما يُشْعِرُكُمْ اي يدريكم .

١١١ حَشْرُنَا جمعنا ، والحشر : الجمع بكثرة .

(١) وفي سورة الأعراف آية : ٢٠٢ .

قُبُلًا (١)

أصنافاً جمع قبيل : أي صنف صنف ،
 وقبلا أيضاً جمع قبيل : أي كفيل ،
 وقبلا وقبلا أيضاً مقابلة وقيل معاينة ،
 وقبلا : أي استثناءً . . وأما قوله
 عز وجل (لا قبل لهم بها) فعناه :
 لا طاقة لهم بها .

١١٢ زُخْرُفَ الْقَوْلِ (٢)

يعني الباطل المزين المحسن ، وقوله
 عز وجل (إذا أخذت الأرض
 زخرفها) : أي زينتها بالنبات ،
 والزخرف : الذهب ، ثم جعلوا كل
 شيء قرين مزخرفاً ، ومنه قوله
 جل اسمه (وليبوتهم سقفاً من فضة)
 الى قوله عز وجل (وزخرفاً) أي
 نجعل لهم ذهباً ، ومنه (أو يكون لك
 بيت من زخرف) : أي من ذهب .

١١٣ [وُلِ] تَصَغَى إِلَيْهِ . أي تميل إليه .

(١) وفي سورة الكهف آية : ٥٥ . (٢) وفي سورة يونس آية : ٢٤ ،
 والزخرف آية : ٣٥ ، والاسراء آية : ٩٣ .

(م - ٨ - كلمات)

المعنى	الكلمة	الآية
يحدسون .. يريد التخمين : وهو (١) بالظن من غير تحقيق ، وربما أصاب وربما أخطأ .	[إِلَّا] يَخْرُصُونَ	١١٦
أي يكتسبون ، والاقتراف : الاكتساب ، ويقال يقترفون : أي يدعون ، والقرفة : التهمة والادعاء . عظماء .	يَقْتَرِفُونَ	١٢٠
أي أشد الذل .	أَكَابِرَ	١٢٣
	صَغَارًا	١٢٤
يعني الجنة ، والسلام : الله عز وجل وقيل دار السلام : دار السلامة .	[لَهُمْ] دَارُ السَّلَامِ (٢)	١٢٧
أي فائتين .	[بِ] مُعْجِزِينَ (٣)	١٣٤
ومكانكم : بمعنى واحد .	[عَلَى] مَكَانَتِكُمْ	١٣٥

(١) وفي المخطوطة بزيادة : قول . (٢) وفي سورة يونس آية : ٢٥ .

(٣) وفي سورة يونس آية : ٥٣ ، وهود آية : ٣٣ ، والشورى آية : ٣١ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٣٧	[ل] يُرْدُهُمْ	يهلكوهم ، والردي : الهلاك .
١٣٨	[و] حَرَثٌ ^١	هو إصلاح الأرض وإلقاء البذور فيها ، ويسمى الزرع : الحرث أيضاً .
	إِفْتِرَاءٌ عَلَيْهِ	الافتراء : العظيم من الكذب ، يقال لمن عمل عملاً فبالغ فيه إنه ليفرى الفرى .
١٤١	مَعْرُوشَاتٍ	ومعرشات واحد ، يقال : عرشت الكرم وعرشته إذا جعلت تحته قصباً واشباهه ليمتد عليه . . (وغير معروشات) من سائر الشجر الذي لا يعرش .
	[مختلفاً] أَكُلُهُ	ثمره .
١٤٢	حَمُولَةٌ وَفَرُشًا	الحمولة : الابل التي تطيق أن تحمل ، والفرش : الصغار التي لا تطيق الحمل ، وقال بعض العلماء الحمولة : الابل والحيل والبغال والحمير ، وكل
(١) وتقدم في سورة آل عمران آية : ١١٧ ، والبقرة آية : ٢٢٣ وغيرها .		

ما حمل عليه ، والفرش : الغنم كذا
قال المفسرون .

١٤٥ [أودمًا] مَسْفُوحًا أي مصبوبًا .

١٤٦ [أو] الحَوَايَا أي المباعر ، ويقال الحوايا ما
تحوى من البطن أي ما استدار ،
ويقال الحوايا : بنات اللبن وهي
متحوية : أي مستديرة ، واحدها :
حاوية وحاوية وحاويه .

١٤٨ [إلا] تَحْرُصُونَ تحرسون ، وتحززون .

١٥١ [من] إِمْلَاقٍ^(١) فقر .

١٥٧ [و] صَرَفَ عَنْهَا أي أعرض عنها .

١٦٥ خَلَائِفَ الْأَرْضِ^(٢) أي سكان الأرض ، يخلف بعضهم
بعضاً ، واحدهم : خليفة .

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٣١ . (٢) وفي سورة يونس آية : ١٤ ،
وفاطر آية : ٣٩ .

٧ - سورة الأعراف (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	[بأسنا] بياتاً (٢)	أي ليلاً . . والبيات : الايقاع بالليل .
	[أوهم] قَاتِلُونَ	أي نائمون نصف النهار .
٥	[فما كان] دَعَاؤَهُمْ	أي دعاؤهم : أي قولهم وكلامهم ، والدعوى : الإدعاء .
	فِيهَا	
١٠	مَعَايِشَ	لا تهمز لأنها مفاعل من العيش ، واحدها : معيشة ، والأصل معيشة على مفعلة ، وهي ما يعاش به من النبات والحيوان ، وغير ذلك .
١٨	[أُخْرِجَ مِنْهَا]	
	مَذْمُومًا	مذموماً بأبلغ الذم .

(١) مكة ، إلا من آية : ١٦٣ إلى غاية ١٧٠ فمدنية ، وآياتها ٢٠٦ ، نزلت بعد سورة ص . (٢) وفي نفس السورة آية : ٩٧ ، ويونس آية : ٥٠

أي مبعداً ، يقال إدحر عنك
الشیطان : أي أبعده .

مَدْحُورًا

أي حلف لها .

[و] قَاسَمَهُمَا

٢١

يقال لكل من ألقى إنسان في بلية ،
قد دلاه بغرور .

[ف] دَلَاهُمَا بِغُرُورٍ

٢٢

أي جعلاً يلصقان ورق التين وهو
يتهافت عنهما ، يقال طفق يفعل كذا
وأقبل يفعل كذا وجعل يفعل كذا :
بمعنى واحد . . ويخصفان : أي
يلصقان الورق بعضه على بعض ،
ومنه خصفت نعلی إذا طبقت عليها
رقعة ، وأطبقت طاقاً على طاق .

[و] طَفِقَا يَخْصِفَانِ

عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ (١)

وريشاً واحد : ما ظهر من اللباس
والشارة ، والرياش أيضاً : الخصب
والمعاش .

[و] رِيشًا

٢٦

أي جيله ، وأمته .

[و] قَبِيلَهُ

٢٧

(١) وفي سورة طه آية : ١٢١ .

المعنى	الكلمة	الآية
	[حتى إذا]	٣٨
أي اجتمعوا فيها .	إِدَارُكُوا فِيهَا	
أي ثقب الابرة .	[في] سَمَّ الخِيَاطِ -	٤٠
أي عداوة وشحناء ، ويقال الغل : الحسد .	[من] غِلٍ (١)	٤٣
سور بين الجنة والنار ، سمي بذلك لارتفاعه ، وكل مرتفع من الأرض أعراف ، واحدها : عرف ، ومنه سمي عرف الديك عرفاً لارتفاعه ، ويستعمل في الشرف والمجد، وأصله في البناء .	[وعلى] الأعراف (٢)	٤٦
أي تجاه أهل النار ، ونحو أهل النار ، وكذلك تلقاء مدين : تجاه مدين ، وقوله (من تلقاء نفسى) : أي من عند نفسى .	تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ	٤٧

(١) وفي سورة الحجر آية : ٤٧ ، والحشر آية : ١٠ . (٢) وفي نفس
السورة آية : ٤٨ .

الآية	الكلمة	المعنى
٥٤	[يطلبه] حَثِيثًا	أي سريعاً .
٥٧	[حتى إذا] أَقَلَّتْ سَحَابًا ثَقَالًا	يعني الريح : أي حملت سحباً ثقلاً بالماء ، يقال أقل فلان الشيء واستغل به إذا أطاقه وحمله ، وفلان لا يستقل بحمله ، وإنما سميت الكيزان قلا لا لا لأنها تفل بالأيدي : أي تحمل فيشرب فيها .
٥٨	[إلا] نَكِيدًا	معناه : قليلاً عسراً .
٦٩	آلَاءَ (١) الله	نعم الله ، واحدها : ألى وألى وإلى .
٧٣	[وإلى] تَمُودَ (٢)	فعل من التمد وهو الماء القليل . . ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه ، ومن جعله اسم حي أو آب صرفه لأنه مذكر .
٧٤	وَبِأَكْمٍ	أنزلكم .

(١) وفي نفس السورة آية : ٧٤ . (٢) الأعراف آية : ٧٣ ، وهود : ٦١ و ٦٨ و ٩٥ ، والحج : ٤٢ ، والشعراء ١٤١ وغيرها .

٧٧

[و] عَتَوَا (١)

أي تكبروا وتجبروا . . . والعاتي :
الشديد الدخول في الفساد المتمرد
الذي لا يقبل موعظة .

٧٨

[نى دارهم]
بِنَاتِمِينَ (٢)

بعضهم على بعض ، وجائمين باركين
على الركب أيضاً ، والجثوم للناس
والطير بمنزلة البروك للبعير .

٨٢

[من] الغَابِرِينَ

أي الباقين ، والماضين ايضاً وهو من
الأضداد ، وقوله عز وجل (إلا
عجوزاً في الغابرين) أي الباقين في
العذاب : أي بقيت فيه ، ولم تسر
مع لوط عليه السلام ، ويقال في
الغابرين: أي الباقين في طول العمر .

٨٤

[و] أَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ (٣)

يقال لكل شيء من العذاب :
أمطرت بالألف ، وللرحمة : مطرت .

٨٥

[وإلى] مَدِينٍ

إسم أرض .

- (١) وفي نفس السورة آية : ١٦٦ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٩١ .
(٣) وفي سورة النمل آية : ٥٨ .

[ولا] تَبَخَّسُوا^(١) تنقصوا .

٨٩ [ربنا] إِفْتَحْ

بَيِّنَا^(٢) أحكم بيننا .

٩٣ [فكيف] آسى' أحزن .

٩٥ [حتى] عَفَوَا^(٣) أي كثروا ، يقال عفا الشيء إذا زاد وكثر ، وعفا الشيء : إذا درس وذهب ، وهو من الأضداد .

١٠٥ حَقِيقٌ عَلَى أي حق على واجب على ، ومن قرأ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق : فعناه أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق .

١٠٧ تُعْبَانُ^(٤) اي حية عظيمة الجسم .

(١) وسورة هود آية : ٨٥ ، والشعراء آية : ١٨٣ . (٢) وفي سورة الشعراء آية : ١١٨ . (٣) وتقدم في سورة البقرة آية : ٥٢ ، والنساء آية : ١٥٣ . (٤) وفي سورة الشعراء آية : ٣٢ .

المعنى	الكلمة	الآية
آخره : اي أحبسه ، وأخر امره .	وأرجئه ^(١)	١١١ [قالوا] أَرَجِهْ
اخافوهم ، استفعلوهم من الرهبة .	واسترهبوهم	١١٦
وتلقم وتلهم : بمعنى واحد : اي تبتلع . . ويقال تلقفه والتقفه : إذا أخذه اخذاً سريعاً .	تَلَقَّفْ ^(٢)	١١٧ [فإِذَا هِيَ]
مخالفة . . قال الله عز وجل (او تقطع أيديهم وارجلهم من خلاف) اي يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعها ، وقوله عز وجل (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله) اي بعد رسول الله ، وكذلك قوله (وإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا) اي بعدك .	[من] خِلَافٍ ^(٣)	١٢٤

(١) وفي المخطوطة بزيادة : ارجئه . (٢) وفي سورة طه آية : ٦٩ ،
والشعراء : ٤٥ . (٣) وفي سورة طه آية : ٧١ ، والشعراء آية : ٤٩ .

١٢٧ [ويذرك وأهتك]

إِلَاهَتَكَ

في قراءة من قرأ ويذرك وإلهتك
اي عبادتك .

١٣٠ [بِالسِّنِينَ^(١)] سِنُونَ

جمع سنة ، والسنون : الجذوب
كقوله (ولقد اخذنا آل فرعون
بالسنين) .

١٣٢ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ

اي ما تأتينا به . . وحروف الجزاء
توصل بما ، كقولك إن تأتينا واما تأتينا
ومتى تأتينا ومتى ما تأتينا فوصلت ما
بما فصارت ما ما فاستثقل اللفظ به ،
فأبدلت الف ما الأولى هاء فقبل مهما .

آيَةٌ

١٣٣ [اِ] طُوفَانَ^(٢)

اي سيل عظيم ، والطوفان : الموت
الذريع : اي الكثير ، وطوفان
الليل : شدة سواده .

[وَاِ] قَمَلٍ

صغار النبي .

(١) وفي سورة يونس آية : ٥ ، والاسراء آية : ١٢ وغيرها .

(٢) وفي سورة العنكبوت آية : ١٤ .

المعنى	الكلمة	الآية
اي مذنبين .	[قَوْمًا] مُجْرِمِينَ	
	[إِذَا هُمْ]	١٣٥
اي يتقضون العهد .	يَنْكُثُونَ (١)	
البحر .	[فِي] الْيَمِّ	١٣٦
اي يبنون .	يَعْرِشُونَ	١٣٧
اي يقيمون .	يَعْكُفُونَ	١٣٨
جمع صنم ، والصنم : ما كان مصوراً من حجر ، او صفر ، او نحو ذلك ، والوثن : ما كان من غير صورة .	أَصْنَامٍ =	
مهلك .	مُتَبِّرٍ	١٣٩
اي على عالمي دهركم ذلك ، لا على سائر العالمين، وقوله تعالى (واصطفاك	فَضَّلَكُمُ عَلَى الْعَالَمِينَ	١٤٠

(١) وفي سورة الزخرف آية : ٥٠ .

على نساء العالمين (اي على عالم
دهرها ، كما فضلت فاطمة وخديجة
عليهما السلام على نساء امة محمد
صلى الله عليه وسلم .

١٤٢ [مِيقَاتِنَا^(١)] مِيقَاتٍ اي مفعال من الوقت .

١٤٣ تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ اي ظهر وبان ، ومنه (والنهار إذا
تجلى) فعناه : ظهر وبان .

دَكَآ

اي مدكوكاً يعنى مستويأ مع وجه
الأرض ، ويقال ناقة دكاء : وهي
المفترشة السنام في ظهرها والمحبوبة
السنام ، وارض دكاء : اي ملساء .

اي سقط على وجهه .

[و] خَرَّ

١٤٨ عِجْبًا لَجَسَدًا له اي صورة لا روح فيها ، إنما هي
جسد فقط ، والحوار قال ابو عمر :
اصحاب الحديث يقولون إن الله
عز وجل جعل الحوار فيه كانت

خُوار^٢

(١) وفي نفس السورة آية : ١٥٥ . (٢) وفي سورة طه آية : ٨٨ .

الريح تدخل فيه فيسمع لها
صوت (١) .

١٤٩ سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ .. يقال لكل من ندم وعجز عن
شيء ونحو ذلك قد سقط في يده
واسقط في يده : لغتان .

١٥٠ [بئسما] خَلَفْتُمُونِي
مِن بَعْدِي

اي اقمتم مقامى خالفين متخلفين عن
القوم الشاخصين ، وقوله تعالى
(رضوا بأن يكونوا مع الخوالف)
اي مع النساء ، ويقال وجدت القوم
خلوفاً : اي قد خرج الرجال وبقي
النساء ، قال ابو عمر عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : الخلوف إذا كان
الرجال والنساء مقيمين والخلوف
إذا خرج الرجال وبقيت النساء
وانشد :

* والحى حى خلوف *

[فلا] تُشْمِتُ بِيَّ
بِمَكَارِهِ الْأَعْدَاءِ .

الأعداء

(١) وفي نسخة الخوار : صوت البقر .

١٥٤ [ولما] سَكَتَ عن اي سكن .

موسى الغَضَبُ

١٥٦ [إنا] هُدْنَا إِلَيْكَ اي تبنا اليك .

١٦٣ [إذ] يَعْدُونَ في اي يتعدون، ويجاوزون ما امروا به .

السبت

شُرْعاً اي ظاهرة ، واحدها : شارع .

لا يَسْبِتُونَ اي يفعلون [سبتهم] : اي يدعون العمل في السبت ، ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت .

١٦٥ [بعداب] بئيس شديد .

١٦٧ [وإذ] تَأْذَنَ اي اعلم ربك ، وتفضل اتى : بمعنى

افعل كقولهم وعدني ، وتوعدني .

رَبُّكَ (١)

(١) وفي سورة ابراهيم آية : ٧ .

١٦٩ ودرُسُوا ما فِيهِ أي قرؤا ما فيه ، وقوله عز وجل (وليقولوا درست) أي قرأت ، ودارست : أي قارأت : أي قرأت ، وقرئء عليك ، ودرست : قرئت وتعلمت ، ودرست : أي درست هذه الاخبار التي تأتينا بها : أي انمحت وذهبت ، وقد كان يتحدث بها .

١٧١ [وَإِذْ] نَتَقْنَا أي رفعنا الجبل فوقهم . . وينشد :

* ينتق أقتاد الشليل نتقا *

الذي يلقى على عجز البعير ، ويقال نتقنا الجبل : أي اقتلعناه من أصله فجعلناه كالمظلة على رؤوسهم ، وكما اقتلعته فقد نتقته ، ومنه نتقت المرأة إذا أكثرت الولد : أي نتقت ما في رحمها أي اقتلعتة اقتلاعاً .

. . قال النابغة :

لم يجرموا حسن الغذاء وأمهم
طفحت عليك بناتق مذكار

(م - ٩ - كلمات)

١٧٥ [ف] أَنْسَلَخَ مِنْهَا ^(١) خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه ،
والحية من قشرها : أي من جلدها .

١٧٦ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ - اطمأن اليها ولزمها وتقاعس ، ويقال
فلان مخلص أي بطيء الشيب كأنه
تقاعس عن أن يشيب وتقاعس
شعره عن البياض في الوقت الذي
شاب فيه نظراؤه .

يَلْهَثُ

. . يقال لهث الكلب إذا خرج
لسانه من حر أو عطش ، وكذلك
الطائر ، ولهث الانسان أيضا :
إذا أعبا .

١٨٠ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ أَي يجورون في أسمائه عن الحق ،
وهو اشتقاقهم اللات : من الله ،
والعزى : من العزيز ، وقرئت
يلحدون : أي يميلون .

١٨٢ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ^(٢) أي سنأخذ منهم قليلا قليلا ، ولا
نباغتهم كما يرتقي الراقي في الدرجة

(١) وفي سورة التوبة آية : ٥ . (٢) وفي سورة القلم آية : ٤٤ .

فيتدرج شيئاً بعد شيء حتى يصل
إلى العلو ، وفي التفسير كلما جددوا
خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم
الاستغفار .

أطال لهم المدة ، مأخوذة من الملاوة ،
والملاوة وهو الحين: أي تركهم حيناً ،
ومنه قولهم تمليت حيناً: أي عشت معه
حيناً (١) .

أي شديد .

١٨٣ [و] أَمْلى لَهُمْ

مَتِينٌ

أَيَّانَ

١٨٧

معناها : أي حين ، وهو سؤال عن
زمان مثل متى وإيان بكسر الهمزة
لغة سليم ، حكاهم الفراء وبه قرأ
السلمي : إيان يبعثون .

[لا] يُجَلِّبُهَا لَوَقْتِهَا . أي يظهرها .

ثَقَلْتُ (٢) فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يعني الساعة: أي خفي علمها من أهل
السموات والأرض ، وإذا خفي
الشيء ثقل .

(١) وفي نسخ: أي أطيل لهم المدة وأشركهم ملاوة من الدهر . .
والملاوة من الدهر والملاوان: الليل والنهار . (٢) وفي نفس السورة آية: ١٨٩

[كأنك] حَفِيٌّ عَنْهَا

معناه يستلونك عنها كأنك حفي بهم ،
 ويقال تحفيت بفلان في المسئلة إذا
 سألت به سؤالا أظهرت فيه العناية
 والمحبة والبر، ومنه (إنه كان بي حفياً)
 أي باراً معيناً ، وقال ابو عمر في
 صفات المخلوقين يقال فلان معي
 اي تعب ولا يقال معي من صفات
 الله عز وجل ، فقلت ما يكون هذا
 مثل المكر والعجب فقال : هو جائز
 . . وقيل (كأنك حفي عنها) كأنك
 أكثرت سؤالك حتى علمتها ، يقال :
 أحفى فلان في المسئلة إذا ألح فيها
 وتابع ، والحفي : السؤال باستقصاء .

علاها بالنكاح .

فَلَا تَغَشَّاهَا

١٨٩

حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا
 الماء خفيف على المرأة إذا حملت . .
 وقوله (فمرت به) أي فاستمرت :
 أي قعدت به وقامت .

أي احتالوا في أمري .

[ثم] كِيدُونِ

١٩٥

[خذ] العَفْوَ

أي الطاقة والميسور ، يقال خذ ما عفا لك : أي ما أتاك سهلاً بغير مشقة ، ويقال العفو فضل المال ، يقال عفا الشيء إذا كثر . . وقوله تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) أي ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو : أي تعطون عفو أموالكم فتصدقون مما فضل من أقواتكم وأقوات عيالكم .

أي معروف .

[بال] عُرِفَ

٢٠٠ [وإما] يَنْزِعَنَّكَ وَعَجَلَةٌ ، ويقال ينزعك أي يحركك بالشر ، ولا يكون النزغ إلا في الشر .

مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ^(١)

أي لم من الشيطان ، وطائف فاعل منه ، يقال طاف يطيف طيفاً فهو طائف .. وينشد :

٢٠١ [طَائِفٌ] طَيْفٌ

من الشيطان

أنى ألم بك الخيال يطيف (٢)

(١) وفي سورة فصلت آية : ٣٦ . (٢) وفي المخطوطة بزيادة : ومطافه لك ذكره وشغوف ، وفي نسخة : مصطافه بدل : ومطافه .

المعنى	الكلمة	الآية
أي يزبنون لهم الغي .	يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيِّ	٢٠٢
أي خوف .	[و] خَيْفَةً	٢٠٥
ما بين العصر الى الليل ، وجمعه أصل ثم آصال ، ثم أصائل : جمع جمع الجمع .	[و] الْأَصَالِ (١) أصيل	



(١) وفي سورة الرعد آية : ١٥ ، والنور آية : ٣٦ ، والفرقان آية : ٥
والاحزاب آية : ٤٢ ، والفتح آية : ٩ ، والانسان آية : ٢٥ .

٨ - سورة الأنفال (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	[قُلْ] الْأَنْفَالُ	غنائم واحدها نفل ، والنفل الزيادة ، والأنفال مما زاده الله هذه الأمة في الحلال لأنه كان محرماً على من كان قبلهم ، وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على الفرض ، ويقال لولد الولد : النافلة : لأنه زيادة على الولد ، وقيل في قوله تعالى (ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة) انه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب كأنه تفضل من الله عز وجل ، وإن كان كل بتفضله .
	[ذَات] بَيْنِكُمْ	أي وصلكم ، والبين : من الأضداد ، يكون الوصال ، ويكون الفراق .
٢	وَجِلَتْ (٢)	أي خافت .

(١) مدنية الا من آية : ٣٠ الى غاية آية : ٣٦ فكية ، وآياتها : ٧٥ ، نزلت بعد البقرة . (٢) وفي سورة الحج آية : ٣٥ .

المعنى	الكلمة	الآية
أي حد ، وسلاح .	[ال] شَوَكَةٌ	٧
أي أردفهم الله بغيرهم ، ومردفين : أي رادفين ، يقال ردفته وأردفته : إذا جئت بعده .	[من الملائكة] مُرْدِفِينَ	٩
مصدر أمنت أمنة ، وأمناً ، وأماناً : كلهن سواء .	[النعاس] أَمْنَةٌ	١١
أصابع ، واحدها : بنانة .	بَنَانٍ (١)	١٢
أي حاربوا الله، وجانبوا دينه وطاعته، ويقال شاقوا الله: أي صاروا في شق غير شق المؤمنين .	[بأنهم] شَاقُوا اللَّهَ (٢)	١٣
تقارب القوم في الحرب الى القوم .	زَحَفًا	١٥

(١) وفي سورة القيامة آية : ٤ بلفظ : بنانه . (٢) وفي سورة محمد آية : ٣٢ ، والحشر آية : ٤ .

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي منضما الى جماعة ، يقال تحيز وتحوز وانحاز : بمعنى واحد .	[أو] مُتَحِيزًا إِلَى	١٦
	فِتْنَةٍ	
اي يملك عليه قلبه ، فيصرفه كيف شاء .	يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ	٢٤
	وَقَلْبِهِ	
.. المكر الخديعة والحيلة ، (الذين كفروا ليثبتوك) اي ليحبسوك . . . يقال رماه فأثبتته اذا حبسه، ومريض مثبت : اي لا حركة به .	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَثْبُتُوكَ	٣٠
اي صغيراً ، وتصفيقاً (١) .	[إِلَّا] مُكَاءً وَتَصْدِيَةً	٣٥
يجعل بعضه فوق بعض .	فَيْرُكْمَهُ جَمِيعًا	٣٧
بالعدوة القصوى .. العدوة والعدوة بكسر العين وضمها: شاطئ الوادى ،	[ب] الْعُدْوَةَ الدُّنْيَا	٤٢
	وَهُمْ	
(١) وجاء في تصدية : اي تصفيق وهو ان يضرب إحدى يديه على الأخرى فيخرج بينهما صوت .		

المعنى	الكلمة	الآية
والدنيا والقصوى : تأنيث الأدنى والأقصى .		
اي نومك . . كقوله تعالى (إذ يريكهم الله فى منامك قليلا) .. ويقال منامك : اي عينك، لأن العين موضع النوم .	[فى] مَنَامِكَ	٤٣
اي تجنبوا ، وتذهب دولتكم .	[فِ] تَفَشَلُوا وَتَذَهَبَ	٤٦
	ريحكم	
اي رجع : التهقيرى .	نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ	٤٨
اي عادة آل فرعون .	[ك] دَابَّ	٥٢
	آلِ فِرْعَوْنَ (١)	
اي تظفرون بهم .	[فَاِذَا] تَتَّقَفَنَّهُمْ فِي	٥٧
	الْحَرْبِ	

(١) وفي نفس السورة آية : ٥٤ .

[ف] شَرَّدَ بِهِمْ مِنْ
خَلْفَهُمْ
اي طرد بهم من وراءهم : اي أفل
بهم فعلا من القتل يفرق من وراءهم
من أعدائك ، ويقال شرّد بهم اي
سمع بهم : بلغة قريش .

٦٠ تَرْهَبُونَ
اي تخيفون .

٦١ [وَإِنْ] جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ
اي مالوا الى الصلح .

٦٥ حَرَضَ (١)
وحضض وحث : بمعنى واحد .

٦٦ [ضِعْفًا (٢)] ضِعْفٍ
بالبضم ما كان من الخلق، وضعف ما
ويقال ضعف : لغتان ، وقيل ضعف
ينتقل .

٦٧ [حَتَّى] يُشْخِنَ فِي
الأَرْضِ
اي يغلب على كثير من الأرض ،
ويبالغ في قتل أعدائه .

(١) وتقدم في سورة النساء آية: ٨٤ . (٢) وفي سورة الروم آية: ٥٤ .

عَرَضَ الدُّنْيَا

اي طمع الدنيا ، وما يعرض منها .

٧٢ [مَنْ] وَلَا يَتِيهِمْ

الولاية بفتح الواو : النصرة ،
والولاية بكسر الواو : الامارة
مصدر وليت ، ويقال هما لغتان
بمنزلة : الدلالة والدلالة . . والولاية
أيضاً : الربوبية ومنه (هنالك
الولاية لله الحق) يعنى يومئذ يتولون
الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا
يعبدون .

واحدهم ذو .

[و] أُولُو

٧٥

الأرحام (١)



(١) وفي سورة الأحزاب آية : ٦ .

٩ - سورة التوبة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	برآءة ^٢	اي خروج من الشيء، ومفارقة له .
٢	فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ - مُخْزِي الْكَافِرِينَ	اي سيروا في الأرض ، آمنين حيث شئتم . اي مهلكهم .
٣	وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ	إعلام من الله ، والأذان والتأذين والإيذان : الإعلام ، وأصله من الإذن ، يقال آذنتك بالأمر تريد أوقعته في أذنتك .
٤	[وَ لَمْ °] يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ	اي يعينوا عليكم .

(١) مدنية إلا الآيتين الأخيرتين فكيتان ، وآياتها : ١٢٩ ، نزلت بعد المائة .

المعنى	الكلمة	الآية
احبسوهم ، وامنعوهم من التصرف . طريق ، والجمع مراصد .	[و] أَحْصُرُوهُمْ [كل] مَرَصِدٍ	٥
اداموها في مواقيتها ، ويقال اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى ، يقال قام الأمر ، واقام الأمر اذا جاء به معطي حقوقه .	[و] أَقَامُوا الصلاة (١)	
اعطوها ، يقال آتيته : اعطيته ، واتيته : جئته .	[و] آتُوا (٢) الزكاة	
إل على خمسة اوجه : ال : الله عز وجل ، وال : عهد ، وال : قرابة وال : حلف ، وال : جوار .	إِلَّا وَلَا ذِمَّةً (٣)	٨
اي عهد ، وقيل الذمة ما يجب ان يحفظ ويحمى ، وقال ابو عبيدة الذمة : لتذمم ممن لا عهد له ، وهو		
(١) وفي نفس السورة آية : ١١ . (٢) وفي نفس السورة آية : ١١ . (٣) وفي نفس السورة آية : ١٠ .		

المعنى	الكلمة	الآية
ان يلزم الإنسان نفسه ذماماً : اي حقاً يوجهه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف .	نَكُثُوا (١)	١٢
اي نقضوا .	وَلَيْجَةً	١٦
كل شيء ادخلته في شيء ليس منه فهو : وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم : وليجة ، وقوله عز وجل (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) اي بطانة ، ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويودونهم .	اِقْتَرَفْتُمُوهَا	٢٤
اكتسبتموها .	سَكِينَةً (٢)	٢٦
فعيلة من السكون: يعني السكون الذي هو الوقار، لا الذي هو ضد الحركة ، وقيل في قوله (فيه سكينه من ربكم)		

(١) وفي نفس السورة آية : ١٣ . (٢) تقدم في سورة البقرة آية : ٢٤٨ ، وفي نفس السورة آية : ٤٠ ، والفتح آية : ٤ .

السكينة لها وجه مثل وجه الانسان ،
ثم بعد هي ربح مفاة ، وقيل لها
رأس مثل رأس الهر وجناحان وهي
من امر الله عز وجل .

اي قدر ، ونجس : اي قدر فإذا قيل
رجس نجس اسكن على الاتباع .
اي فقراً .

الخراج المجمعول على راس الذمي ،
وسميت جزية لأنها قضاء منهم لما
عليهم ، ومنه قوله عز وجل (لا
تجزى نفس عن نفس شيئاً) : اي لا
تقضى ولا تغني .

اي عن قهر وذل ، وقيل عن يد :
اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان
من قولهم يسدك على مبسوطه : اي
قدرتك وسلطانك ، وقيل عن يد :
اي عن انعام عليهم بذلك لأن اخذ
الجزية منهم وترك انفسهم عليهم نعمة
عليهم ويسد من المعروف جزيلة

٢٨

نَجَسٌ

عَيْلَةٌ

٢٩

الْجِزْيَةُ

عَنْ يَدٍ

يُضَاهَوْنَ

أي يشابهون ، والمضاهاة : معارضة
الفعل بمثله ، يقال ضاهيته : أي
فعلت مثل فعله .

يُؤْفَكُونَ

أي يصرفون عن الخير ، ويقال
يؤفكون : يحدون من قولك رجل
محدود : أي محروم .

يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ

كل ما أدبت زكاته فليس بكنز ،
وإن كان مدفوناً ، وكل ما لم تؤد
زكاته فهو كنز ، وإن كان ظاهراً ،
يكوى به صاحبه يوم القيامة .

[الدين] الْقِيمُ

القائم المستقيم .

كافّة^(١)

أي عامة كقوله (ادخلوا في السلم
كافة) أي كلكم ، وقوله جل ذكره
(وما أرسلناك إلا كافة للناس)
أي تكفهم ، وتردعهم .

(١) وفي نفس السورة آية : ١٢٢ .

٣٧ [إِنَّمَا] النَّسِيءُ زِيَادَةٌ . . . النَّسِيءُ تَأْخِيرٌ تَحْرِيمِ الْمُحْرَمِ ،
 وكانوا يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون
 غيره مكانه لحاجتهم الى القتال ، ثم
 يردونه الى التحريم في سنة أخرى ،
 كأنهم يستنثون ذلك ويستقرضونه .
 في الكفرِ

لِيُؤَاظِمُوا عِدَّةَ مَا
 حَرَّمَ اللَّهُ
 أي ليوافقوا عدة ما حرم الله ،
 يقول إذا حرموا من الشهور عدد
 الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا
 الحرام ، ويحرموا الحلال .

٣٨ إِثَّا قَلْتُمْ °
 تناقلتم الى الأرض .

٤٢ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
 قَاصِدًا
 أي طمعاً قريباً ، وسفراً غير شاق .

أي السفر البعيد .
 الشِّقَّةُ

٤٦ [ف] ثَبَّطَهُمْ
 أي حبسهم ، يقال ثبطه عن الأمر
 إذا حبسه عنه .

- ٤٧ [و] لأَوْضَعُوا
 خِلَالَكُمْ
 أي لأسرعوا فيما بينكم: يعني بالنائم ،
 وأشباه ذلك ، والوضع سرعة السير ،
 قال ابو عمر الإيضاع أجود ، ويقال
 وضع البعير وأوضعتة أنا .
- ٤٩ [ولا] تَفْتِنِي الْآ
 فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا
 أي تؤثمني آلا في الإثم وقعوا .
- ٥٣ [قوماً] فاسقين
 أي خارجين عن أمر الله عز وجل ،
 ومنه قوله عز وجل (ففسق عن أمر
 ربه) أي خرج عنه ، وكل خارج
 عن أمر الله فهو : فاسق ، فأعظم
 الفسوق: الشرك بالله ثم أدنى معاصيه ،
 وحكى عن العرب فسقت الرطبة :
 إذا خرجت من قشرها .
- ٥٥ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ (١)
 تهلك وتبطل .
- ٥٧ [أو] مَغَارَاتٍ
 ما يغورون فيه : أي ما يغيبون فيه ،
 واحدها : مغارة ومغارة : وهو
- (١) وفي نفس السورة آية : ٨٥ .

الموضع الذي يغور فيه الإنسان :
أي يغيب ويستتر .

[وهم] يَجْمَحُونَ
أي يسرعون ، ويقال فرس جموح :
للذي إذا ذهب في عدوه لم يشنه شيء .

٥٨ يَلْمِزُكَ أي يعيبك .

٦١ [قل] أذُنُ خَيْرٍ .. يقال فلان أذن : أي يقبل كل ما
قيل له .
لَكُمْ

٦٣ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أي يحارب، ويعادي ، وقيل اشتقاقه
من اللغة (١) كقوله يجانب الله
ورسوله : أي يكون في حد ،
والله ورسوله في حد .

٦٤ سُورَةٌ (٢)
غير مهموزة منزلة ترتفع الى منزلة
أخرى كسورة البناء . . وسورة
مهموزة : قطعة من القرآن على حدة

(١) وفي نسخة : الحد بدل اللغة . (٢) وفي نفس السورة آية : ٨٦ ،

- من قولهم أسأرت من كذا : أي بقيت ، وأفضلت منه فضلة .
- أي يمسكونها عن الصدقة والخير .
- أي تركوا الله ، فتركهم .
- مدائن قوم لوط ، إتنفكت بهم : أي انقلبت بهم .
- أي إقامة ، يقال عدن بالمكان إذا أقام به .
- أي كرهوا ، غاية الكراهة .
- متطوعين .
- وسع وطاقة ، وجهد : مشقة ومبالغة .
- ختم على قلوبهم .
- (١) آية : ٢٣ الرعد ، والكهف : ٣١ ، وطه : ٧٦ وص : ٥٠ وغيرها .

٩٠

المُعذَّرُونَ

هم المقصرون الذين يعذرون : أي يوهمون أن لهم عذراً ، ولا عذر لهم .. ومعذرون أيضاً : معذرون أدغمت التاء في الذال ، والاعتذار يكون بحق ، ويكون يباطل . . ومعذرون الذين أتوا بعذر صحيح .

٩٨

مُغْرَمًا

أي غرمًا .. والغرم ما يلزم الإنسان نفسه ويلزمه غيره ، وليس بواجب عليه .. قال ابو عمر والمغرم يكون واجباً ، وغير واجب .. قال الله عز وجل (من مغرم مثقلون) .

[ال] دَوَائِرَ

الزمان صروفه التي تأتي مرة بخير ومرة بشر : يعني ما أحاط بالانسان منه ، وقوله عز وجل (عليهم دائرة السوء) أي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم .

١٠١

[مَرَدُّوْا عَلٰى

مأخوذ من النفق وهو السرب أي يتستر بالاسلام كما يتستر الرجل في

النفاق (١) [مُنَافِق

(١) وجاء في موضع آخر من غريب القرآن عند قوله (مروا على النفاق) : أي عتوا ومرنوا عليه ، وجرؤا .

السرب ، ويقال هو من قولهم
نافق اليربوع ونفق إذا دخل نافقاه،
فإذا طلب من النافقاء خرج من
القاصعاء ، وإذا طلب من القاصعاء
خرج من النافقاء ، والنافقاء
والقاصعاء والراهطاء والدامياء :
أسماء جحر اليربوع .

١٠٦ [وآخرون] مُرْجُونَ أي مؤخرون .

١٠٧ [و] إِرْصَادًا
ترقباً ، يقال أرصدت الشيء إذا
جعلت له عدة ، والإرصاد في الشر،
ويقال رصدت وأرصدت : في
الخير والشر جميعاً .

١٠٩ [على] شَفَا
وَشَفَا جَرَفَ ، وَشَفَا الْبُئْرَ وَالْوَادِي
وَالْقَبْرَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَشَفِيرَهُ أَيْضاً :
أَي حَافَتِهِ (٢) .
جُرْفٌ (١)

(١) وتقدم في سورة آل عمران آية : ١٠٣ . (٢) وجاء في موضع
آخر من غريب القرآن عند قوله (جرف) : أي ما تجرفه السيول من
الأودية .

هَارٍ

مقلوب من هائر : أي ساقط ،
يقال هار البناء وانهار وتهور : إذا
سقط .

١١٧ [ما] كَادَ يَزِيغُ .. يقال كاد يفعل ، ولا يقال كاد
أن يفعل ، ومعنى كاد : أي هم ولم
يُفْعَلُ فَرِيْقٌ مِنْهُمْ .
يفعل ، ويزيغ : يميل (١) .

١٢٠ [ولا] نَصَبٌ (٢) أي تعب .

١٢٣ غِلْظَةٌ أي شدة عايبهم ، وقلة رحمة لهم .



(١) وجاء في موضع آخر من غريب القرآن عند قوله (تزيغ قلوب
فريق منهم) : أي تميل عن الحق . (٢) وفي سورة الحجر آية : ٤٨
وفاطر آية : ٣٥ ، وغيرها .

١٠ - سورة يونس (١)

المعنى	الكلمة	الآية
يعني عملاً صالحاً قدموه ، وقيل قدم صدق : محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم .	قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ	٢
أي يغشى وجوههم .	[وَا] يَرَهُقُ وَجُوهَهُمْ	٢٦
أي صغار .	ذِلَّةٌ (٢)	
أي تغشاهم ، ومنه قولهم : غلام مراهق أي قد غشاه الاحتلام .	[وَا] تَرَهَّقُهُمْ (٣)	٢٧
أي مانع . . من قوله (لا عاصم اليوم من أمر الله) : أي لا مانع .	(٤) [مَنْ] عَاصِمٌ =	

(١) مكية إلا الآيات : ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ : فدية ، وآياتها : ١٠٩ ، نزلت بعد الاسراء . (٢) وفي الآية : ٢٧ من نفس السورة . (٣) وفي سورة القلم آية : ٤٣ ، والمعارج آية : ٤٤ . (٤) وفي سورة غافر آية : ٣٣ .

- جمع قطعة ، ومن قرأ قطعاً بتسكين
الطاء ، أراد اسم ما قطع ، تقول
قطعت الشيء قطعاً بفتح القاف في
المصدر ، واسم ما قطع فسقط :
قطع ، والجمع : اقطاع .
- ٢٨ [ف] زَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ .
أي فرقنا بينهم .
- ٣٠ تَبَلَّوْا
أي تختبر .
- [ما] أَسْلَفَتْ .
قدمت .
- ٣٥ [يَهْدِي] يَهْدِي
أصله يهتدى فأذغمت التاء في الدال .
- ٥١ الْآنَ (٢)
أي في هذا الوقت ، والآن : هو
الوقت الذي أنت فيه .
- ٥٣ وَيَسْتَنْبِؤْكَ
أي يستخبرونك .
- (١) وفي سورة هود آية : ٨١ ، والحجر آية : ٦٥ . (٢) وفي نفس
السورة آية : ٩١ .

إِي وَرَبِّي

إي : توكيد للأقسام ، المعنى : نعم
وربي ، قال ابو عمرو : إي وربّي :
تصديق .

٦١

[وَمَا] تَتْلُوا

اي تقرأ ، وتتلو : اي تتبع أيضاً .

[إِذ] تُفِيضُونَ

اي تدفعون فيه بكثرة .

فِيهِ (١)

٧١

[عَلَيْكُمْ] غَمَّةٌ

اي ظلمة ، وقوله عز وجل (غمة)
اي غم واحد ، كما يقال كربة ،
وكرب .

[ثُمَّ] إِقْضُوا إِلَيَّ

اي أمضوا ما في أنفسكم ولا
تؤخروني ، كقوله (فاقض ما أنت
قاض) اي فامض ما أنت ممض .

وَلَا تَنْظُرُنَّ

٧٨

[لَ] تَلْفِتْنَا

اي تصرفنا ، والالتفات : الإنصراف
عما كنت مقلاً عليه .

(١) وفي سورة الأحقاق آية : ٨ .

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي امح : اي اذهبه ، من قولك طمس الطريق : إذا عفا ودرس .	[رَبَّنَا] أَطْمِسْ	٨٨
اي اعتداء ، ومنه قوله عز وجل (فيسبوا الله عدواً بغير علم) .	[وَ] عَدُوًّا	٩٠
اي نلقيك على نجوة من الأرض : اي ارتفاع من الأرض ، بيدتك اي وحدك ، ويقال إنما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه : اي ننجيك ببدن لا روح فيه ، ويقال بيدتك اي بدرعك ، والبدن : الدرع .	نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ	٩٢
أنزلناهم ، ويقال أخلصناهم ، مبواً : وهو المنزل الملزوم .	بِوَأَنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ	٩٣



١١ - سورة هود (١)

المعنى	الكلمة	الآية
أي يطؤون ما فيها ، وقرئت تشنوني صدورهم : أي تستر ، وتقديره تفعوعل وهو للمبالغة ، وقيل إن قوماً من المشركين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا ، وأرخينا ستورنا ، واستغشينا ثيابنا ، وثيننا صدورنا ، على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا ، فأنبأ الله عز وجل عما كنموه فقال (ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون) .	يَتَنَوْنَ صُدْرَهُمْ	٥
أي أحاط بهم . . قال ابو عمر حاق بهم : أي حق عليهم .	[و] حَاقَ بِهِمْ	٨
فعول ، من يئست : أي شديد الإيأس .	[ل] يَؤُسُّ	٩
(١) مكية إلا الآيات : ١٢ ، ١٧ ، ١١٤ : فمدنية ، وآياتها : ١٢٣ ، نزلت بعد سورة يونس .		

المعنى	الكلمة	الآية
معناه : ينقصون .	[لا] يُبْخَسُونَ	١٥
الذين تحزبوا على أنبيائهم : أي صاروا فرقا .	[من] الأحزاب ^(١)	١٧
شك .	[في] مِرْيَةٍ ^(٢)	
تواضعوا ، وخشعوا لربهم ، ويقال أختبوا الى ربهم : أطمأنوا إلى ربهم ، وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه ، والحبث (٣) : ما اطمأن من الأرض .	[و] أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ	٢٣
الناقصوا الأقدار فينا .	أَرَادِلْنَا	٢٧
مهموز : أي أول - الرأى ، وبادي الرأى : غير مهموز أي : ظاهر الرأى .	بَادِيِ الرَأَى	

(١) وفي سورة الرعد آية : ٣٦ ، ومريم آية : ٣٧ ، والأحزاب آية : ٢٠ ، ٢٢ وغيرها . (٢) وفي نفس السورة آية : ١٠٩ . (٣) وفي نسخة بزياده : (بسكون الباء) .

٣١

تَزِدْرِي أَعْيُنَكُمْ

يقال ازدري به ، وازدراه : إذا قصر به ، وزري عليه : إذا عاب عليه فعله .

٣٥

إِجْرَامِي

مصدر أجمرت لإجراماً .

٤٠

[وَ] فَارَ التَّنُورِ (١)

.. يقال لكل شيء ماج وعلا : قد فار ، ومنه فارت القدر : إذا ارتفع ما فيها وعلا .

٤١

بِسْمِ اللَّهِ (٢)

اختصار المعنى ، أبدأ بسم الله ، وبدأت باسم الله ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه كقوله تعالى (واسئل القرية) أي أهل القرية ، ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول : بالمصدر كقولك رجل عدل ورضا فرضاً في موضع مرضي ، وعدل في موضع عادل ، فعلى هذا يجوز أن يكون البر في موضع البار .

(١) وفي سورة المؤمنون آية : ٢٧ . (٢) وفي سورة النمل آية : ٣٠ .

[مَجْرِيهَا] مُجْرآهَا
 اي إجراؤها : اي إقرارها . .
 وقرئت مجراها بالفتح : اي جريها .
 ومُرسآها
 اي استقرارها .

٤٤ [و] غِيضَ الْمَاءِ
 اي نقص ، وغاض الماء نفسه :
 نقص .

[على] الْجُودَى
 اسم جبل .

٥٤ [الا] إِعْتْرَاكَ
 اي عرض لك بسوء ، ويقال
 قصدك بسوء .
 بعضُ آلِهتنا بسوءٍ

٥٩ عَنِيدٌ (١)
 وعنود ، وعاند ، ومعاند : واحد . .
 ومعناه معارض لك بالخلاف عليك ،
 والعائد : الجائر العادل عن الحق ،
 يقال عرق عنود ، وطعنة عنود :
 اذا خرج منها الدم على جانب .

٦١ [و] إِسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا جَعَلَكُمْ عِمَارًا لَهَا .

(١) وفي سورة ابراهيم آية : ١٥ ، ق آية : ٢٤ ، والمدثر آية : ١٦ .

الآية	الكلمة	المعنى
٦٨	[كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا]	أي يقيموا فيها ، ويقال ينزلوا فيها ، ويقال يعيشوا فيها مستغنين، والمعاني : المنازل ، واحدها : مغنى .
	فِيهَا (١)	
٦٩	[بَعْجَلٍ] حَنِيدٌ	أي مشوي في خد من الأرض بالرضف : وهى الحجارة المحماة .
٧٠	نَكَرَهُمْ	وأنكرهم واستنكرهم : بمعنى واحد .
٧٢	[وَهَذَا] بَعِيٌّ (٢)	بعل المرأة : زوجها ، وبعل : اسم صنم أيضاً ، قال الله عز وجل (أتدعون بعلا) .
٧٣	مَجِيدٌ (٣)	أي شريف رفيع تريد رفعتة على كل رفعة ، وشرفه على كل شرف . من قولك أجمد الناقة علفاً : أى أكثر وزد .

(١) وفي نفس السورة آية : ٩٥ ، وآية : ٩٢ من الأعراف . (٢) وفي سورة الصافات آية : ١٢٥ . (٣) وفي سورة ق آية : ١ ، والبروج آية : ١٥ ، ٢١ .

(م - ١١ - كلمات)

= ١٦١ =

المعنى	الكلمة	الآية
أى فزع .	[أ] رَوْعٌ	٧٤
دعاء ، ويقال كثير التأوه : أى التوجع شفقاً وفرقاً ، والتأوه : أن يقول أوه أوه ، وفيه خمس لغات : أوه ، وأو ، وأوه ، وآه ، وأوه ، ويقال هو يتأوه ويتأوى .	أَوْاهٌ (١)	٧٥
أى راجع تائب .	مُنِيبٌ	
شديد ، يقال يوم عصيب ، وعصيب : أى شديد .	عَصِيبٌ	٧٧
أى يستحثون ، ويقال يهرعون : أى يسرعون ، فأوقع الفعل بهم ، وهو لهم فى المعنى ، كما قيل أولع فلان بكذا ، وزهى زيد ، وأرعد عمرو ، فجعلوا مفعولين وهم فاعلون ، وذلك أن المعنى أولعه طبعه	يُهِرِعُونَ (٢)	٧٨
(١) وتقدم فى سورة التوبة آية : ١١٤ . (٢) وفى سورة الصافات آية : ٧٠ .		

وجبلته ، وزهاه ماله أو جهله ،
وأرعدته غضبه أو وجعه ، وأهرعه
خوفه ورعبه ، ولهذا العلة خرج
هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم ،
ويقال لا يكون الإهراع: إلا إسراع
المدعور ، وقال الكسائي والفراء :
لا يكون الإهراع إلا إسراعاً مع
رعدة .

انضم الى عشيرة منيعة ، وقوله تعالى
(فتولى بركنه) أي بجانبه : أي
أعرض .

سر بهم ليلاً ، يقال سرى وأسرى :
لغتان .

وسجيل : الشديد الصلب من
الحجارة ، والضرب عن أبي عبيدة ،
وقال غيره السجيل : حجارة من
طين صلب شديد ، وقال ابن عباس
سجيل : آجر .

٨٠ [أو] آوى إلى

رُكُنْ = شديد

٨١ فَأَسْرٍ بِأَهْلِكَ

٨٢ [من] سِجِّيلٍ = (١)

(١) وفي سورة الحجر آية : ٧٤ ، والفيل آية : ٤ .

المعنى	الكلمة	الآية
تكون من سامت : أي رعت ، فهي سائمة ، وأسمتها أنا ، وسومتها وتكون مسومة معلمة من السياء وهي العلامة ، وقيل المسومة : المطهمة ، والتطهيم : التحسين .. وقوله عز وجل (منضود * مسومة عند ربك) يعنى حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم .	مُسَوِّمَةٌ	٨٣
أي ما أبقاه الله لكم من الحلال ، ولم يجرمه عليكم فيه مقنع ورضاء ، فذلكم خير لكم .	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ	٨٦
أي محب أوليائه .	وَدُودٌ ^{١٤} (١)	٩٠
انتظروا إني معكم منتظر .	وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ	٩٣
أي هلكت ، يقال بعد يبعد : إذا هلك ، وبعد يبعد : من البعد .	بَعِدَتْ تَمُودٌ	٩٥

(١) وفي سورة البروج آية : ١٤ .

أي العطاء ، والعون أيضاً ، وقوله
(بئس الرفد المرفود) أي بئس
العطاء المعطى ، ويقال بئس العون
المعان .

تخسير : أي نقصان ، ومعنى قوله
(فما تزيدونني غير تخسير) أي كلما
دعوتكم الى هدى إزددتم تكذيباً
فزادت خسارتكم .

أول نهيق الحمار وشبهه ، والشهيق :
من آخره ، فالزفير : من الصدر ،
والشهيق : من الحلق .

مقطوع ، يقال جذذت الشيء
وجددت : أي قطعت .

أي تطمثنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم ،
ومنه قوله عز وجل (لقد كدت
تركن اليهم) .

(١) وفي سورة الأنبياء آية : ١٠٠ ، الفرقان آية : ١٢ .

١١٤

طَرَفِي النَّهَارِ

بمعنى أوله وآخره .

وَزُلْفَاءَ مِنَ اللَّيْلِ

أي ساعة بعد ساعة ، واحداً منها :
زلفه .

١١٦

[مَا] أَتْرَفُوا

أي نعموا وبقوا في الملك ، والمترف :
المتروك يفعل ما يشاء ، وإنما قيل
للمنعم مترف لأنه لا يمنع من تنعمه
فهو مطلق فيه .

١٢ - سورة يوسف (١)

المعنى	الكلمة	الآية
أي جماعة: من العشرة الى الاربعين .	عُصْبَةٌ ^{٢٨} (٢)	٨
كل شيء غيب عنك شيئاً : فهو غيابة (٤) .	[في] غَيَابَةٌ الْجَبَّ (٣)	١٠
أي يأخذه على غير طلب له ولا قصد ، ومنه قولهم لقيته التقاطاً ، ووردت الماء التقاطاً : إذا لم ترده فهجمت عليه ، قال الراجز : * ومنهل وردته التقاطا *	يَلْتَقِطُهُ بِعَضُ السَّيَّارَةِ	
أي ناعم ونلهو ، ومنه القيد والرتعة ، يضرب مثلاً في الخصب والجذب ،	يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ	١٢

(١) مكية إلا الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ : فمدنية ، وآياتها : ١١١ ،
نزلت بعد سورة هود . (٢) وآية : ١٤ من نفس السورة ، وسورة
النور آية : ١١ . (٣) وفي نفس السورة آية : ١٥ . (٤) وجاء في
مكان آخر في معنى جب : اسم ركية لم تطو ، فإذا طويت فهي : بئر .

ويقال نرتع : فأكل ، ومنه قول
الشاعر :

ويحيني إذا لاقيته

وإذا يخلو له لحمى رتع

: أي أكله ، ونرتع : أي نرتع إبلنا ،
وترتع : أي ترتع إبلنا وترتع بكسر
العين : نفتعل من الرعي .

نفتعل من السباق : أي يسابق بعضنا
بعضاً في الرمي .

نَسْتَبِقُ

١٧

زينت .

سَوَّلْتُ لَكُمْ (١)

١٨

الذي يتقدمهم في الماء فيستقي لهم .

وَأَرَدَهُمْ

١٩

أرسلها ليملاًها ، ودلاها : أخرجها .

فَأَدَلَى دَلْوَهُ

أي قطعة من المال يتجر فيها .

بِضَاعَةٍ (٢)

نقصان، يقال بخسه حقه إذا أنقصه .

بَخَسَ

٢٠

(١) وفي نفس السورة آية : ٨٣ ، وطه آية : ٩٦ . (٢) وفي نفس
السورة آية : ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٨ .

أي مقامه .

مَشَوَاهُ

٢١

[أو] نَتَّخِذُهُ وَلَدًا أي نتبناه .

متهى شبابه وقوته ، واحدها : شد
مثل فلس وافلس ، وشد كقولهم
فلان ود والقوم أود ، وشدة وأشد
مثل نعمة وأنعم ، ويقال الأشد اسم
واحد لا جمع له بمنزلة الآتك : وهو
الرصاص والأسرب : وهو القزدير ،
وذكر عن مجاهد في قوله تعالى :
(ولما بلغ أشده) قال ثلاثا وثلاثين
سنة ، واستوى قال أربعين سنة ، وأشد
اليتيم قالوا ثمان عشرة سنة .

أَشَدُّه (١)

٢٢

أي هلم : أي أقبل الى ما أدعوك
اليه ، وقوله عز وجل (هيت لك)
أي إرادتي بهذا لك ، وقرئت هئت
لك : ومعناه تهيأت لك .

هَيْتَ لَكَ

٢٣

(١) وفي سورة القصص آية : ١٤ .

٢٥ [من] دَبْرٌ ^و (١) أي دبر الليل النهار إذا جاء خلفه وأدبر : أي ولى .

سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ يعني زوجها ، والسيد: الرئيس أيضاً ، والسيد: الذي يفوق في الخير قومه ، والسيد : المالك .

٣٠ [وَقَدْ] شَغَفَهَا حُبًّا أي أصاب حبة شغاف قلبها كما تقول كبده اذا أصاب كبده ورأسه اذا أصاب رأسه .. والشغاف غلاف القلب .. ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه . . وشغفها حباً أي ارتفع حبه الى أعلى موضع من قلبها مشتق من شغاف الجبال أي رؤس الجبال ، وقولهم فلان مشعوف بفلاتة : أي ذهب به الحب أقصى المذاهب .

٣١ مُتَّكَأٌ أي نمرقاً يتكأ عليها ، وقيل متكأ ، مجلساً يتكأ فيه . ، وقيل طعاماً ،

(١) وفي نفس السورة آية : ٢٧ ، ٢٨ .

وقرئت متكافئاً قيل هو الأترج، وقيل هو الزماورد .

أعظمه (١) .

أَكْبَرُ نَهْ

حاشا لله (٢)

وحاش لله .. قال المفسرون : معناه معاذ الله ، وقال اللغويون لحاشا لله معنيان : التنزيه ، والاستثناء ، واشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان اي في ناحية فلان ولا أدري اي الحشى آخذ اي اي الناحية آخذ قال الشاعر :

يقول الذي أمسى الى الحزن أهله
بأي الحشى أمسى الخليلط المبين
.. وقولهم حاشى فلانا اي إعزل
فلانا من وصف القوم بالحشى فلا
أدخله في جملتهم ، ويقال حاشا
لفلان وحاش فلانا وحاشا فلان فمن
نصب فلانا أضحى في حاشا مرفوعاً
والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن

(١) وفي نسخة بزيادة: وهالهن أمره . (٢) وفي نفس السورة آية: ٥١ .

خفض فلانا فباضمار اللام لطول
صحبها حاشا وجواب آخر لما خلت
حاشي من الصاحب اشتبهت الاسم
فأضيفت الى ما بعدها .

اي امتنع .

٣٢ [ف] اَسْتَعَصَمَ

٣٣ اَصْبُ اليهنَّ

أمل اليهن ، يقال أصباني فصبوت :
اي حملني على الجهل ، وعلى ما
يفعل الصبي ففعلت .

اي مملوك كان ، والعرب تسمى المملوك
شاباً كان أو شيخاً : فتى ، ومنه
قوله تعالى (تراود فتاها عن نفسه)
اي عبدها .

٣٦ فَتَيَانٍ

اي أستخرج الخمر لأنه اذا عصر
العنب فإنما يستخرج الخمر ، ويقال
الخمر العنب بعينه حكى الأصمعي عن
معتمر بن سليمان قال لقيت أعرابياً
ومعه عنب فقلت له ما معك :
فقال خمر .

اَعْصِرُ خَمْرًا

- ٣٧ [إني] تَرَكْتُ مِلَّةَ قومٍ لا يؤمنون باللهِ
اي رغبت عنها ، والترك على ضربين :
أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان
فيه ، والآخر ترك الشيء رغبة عنه
من غير دخول كان فيه .
- ٤٢ بَضَعَ سِنِينَ (١)
البضع ما بين الثلاثة الى التسع .
- ٤٣ [سبع] عَجَافٌ (٢)
هي التي قد بلغت في المزال النهاية .
اي تفسرون الرؤيا .
- ٤٤ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
أخلاط أحلام مثل أضغاث الحشيش
يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب
مختلفة ، واحدها : ضغث ، وهو ملء
كف منه .
- ٤٧ دَأْبًا
جداً في الزراعة ومتابعة : اي
تدأبون دأباً . . والدأب : الملازمة
للشيء والعادة .
- (١) وفي سورة الروم آية : ٤ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٤٦ .

المعنى	الكلمة	الآية
اي تحرزون .	تُحَصِّنُونَ	٤٨
يمطرون .	يُغَاثُ النَّاسُ	٤٩
اي ينجون ، وقيل يعني العنب ، والزيت .	يَعْصِرُونَ	
حال .	[ما] بَالُ (١)	٥٠
اي أمركن ، والخطب : الأمر العظيم .	[ما] خَطْبُكُنَّ	٥١
وضح ، وتبين .	حَصَّحَصَّ الْحَقُّ	
اي خاص المنزلة .	مَكِينٌ	٥٤
كال لكل واحد ما يصيبه ، والجهاز : ما أصلح حال الإنسان .	جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ (٢)	٥٩
يقال فلان مار اهله : اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلده .	وَنَمِيرُ أَهْلَنَا	٦٥

(١) وفي سورة طه آية : ٥١ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٧٠ .

كَيْلَ بَعِيرٍ =

اي حمل حمل .

٦٩ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ

ضمه اليه ، واوى اليه انضم اليه .

[فلا] تَبْتِئِسْ

اي تفتعل من البؤس وهو الفقر
والشدة اي لا يلحقك بؤس بالذى
فعلوا .

٧٠ السَّقَايَةَ

هي مكيال يكال به ، ويشرب فيه .

(١) الْعَيْرُ

الإبل تحمل الميرة .

٧٢ صُوعَ الْمَلِكِ

وصاع الملك واحد ، ويقال الصواع
جام كهيئة المكوك من فضة ، وقرا
يحي بن يعمر صوغ الملك بغين
معجمة يذهب الى انه كان مصوغاً
فسماه بالمصدر .

(٢) زَعِيمٌ

وضمين وحميل وقبيل وكفيل :
بمعنى واحد .

(١) وفي نفس السورة آية : ٨٢ ، ٩٤ . (٢) وفي سورة القلم آية : ٤٠ .

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي كدنا له اخوته حتى ضمنا أخاه اليه ، والكيد من المخلوقين : احتيال ، ومن الله : مشيئته بالذي يقع به الكيد .	كِدْنَا لِيُوسُفَ	٧٦
ومعاذة الله ، وعود الله ، وعياذ الله : بمعنى واحد: اي استجير بالله .	مَعَاذَ اللَّهِ	٧٩
استفعلوا من يئست .	[فَلَمَّا] اِسْتَيْأَسُوا	٨٠
اي تفردوا من الناس يتناجون اي يسر بعضهم الى بعض .	خَلَصُوا نَجِيًّا	
الأسف : الحزن على ما فات .	يَا اَسْفَى عَلَى يُوْسُفَ	٨٤
حابس حزنه فلا يشكوه .	كَظِيمٌ	
اي لا تزال تذكر يوسف ، وجواب القسم لا المضمرة التي تأويلها تالله لا تفتأ .	تَفْتَأُ تُذَكِّرُ يُوْسُفَ	٨٥

المعنى	الكلمة	الآية
الحرص الذي قد أذابه الحزن والعشق قال الشاعر : اني امرؤ لج بي حزن فأحرضني حتي بليت وحتي شفني السقم	حَرَصًا	٨٥
البث : أشد الحزن الذي لا يبصر عليه صاحبه حتي يبثه أي يشكوه ، والحزن : أشد الهم .	بَثِّي وَحُزْنِي	٨٦
وتجسسوا : بمعنى واحد أي تبحثوا وتخبروا .	فَتَحَسَّسُوا	٨٧
أي يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش أي يدفع بالقليل يكتفي به : المعنى جئنا ببضاعة انما ندافع بها ونتقوت ليست مما يتسع به .	مُزَجِّجًا	٨٨
بمعني وافقه قلبت الواو تاء مع امم الله دون سائر اسمائه .	تَاللَّهِ (١)	٩١

(١) وفي نفس السورة اية : ٧٣ ، وسورة الانبياء : ٥٧ وغيرها .

المعني	الكلمة	الآية
فضلك الله علينا . . . ويقال له علينا أثرة : أى فضل .	آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا (١)	٩١
أى تعبير وتوبيخ .	[لا] تَشْرِيْبَ	٩٢
أى تجهلون . . . ويقال تعجزون في الرأي ، وأصل الفند الخرف يقال أفند الرجل اذا خرف وتغير عقله ولم يحصل كلامه ثم قيل فند الرجل اذا جهل والأصل ذاك .	تَفَنَّدُوْا	٩٤
قال أبو عبيدة خطيء وأخطأ بمعنى واحد . . . وقال غيره خطيء في الدين ، وأخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامداً أو غير عامد .	خَاطِئِينَ (٢)	٩٧
أى كذلك كانت تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجد هؤلاء لله عز وجل	١٠٠ [و] خَرُّوا لَهُ سُجْدًا (٣)	

(١) وفي سورة النازعات : واث الحياة الدنيا ، وفي سورة الاعلى .
بل تؤثرون الحياة الدنيا . (٢) وفي سورة القصص اية : ٨ وفي نفس
السورة اية : ٢٩ ، ٩١ ، وفي سورة الحاقة آية : ٣٧ .
(٣) وفي سورة مريم : ٥٨ ، وفي سورة السجدة : ١٥ .

نَزَعَ الشَّيْطَانَ (١) أي أفسد بيننا وحمل بعضنا على بعض ١٠٠

بينى وبين إخوتي

تفسير الرؤيا .

تَأْوِيلِ (٢)

١٠١

الاحاديث

أى مجللة من عذاب الله ؛ وقوله عز ١٠٧

وجل لهم من جهنم مهاد) أي

فرش (ومن فوقهم غواش) أي ما

يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب ؛

وقوله تعالى (هل أتاك حديث

الغاشية) يعني القيامة لأنها تغشاهم .

غاشية (٣)

من عذاب الله

أى يقين . . كقوله (أدعو الى الله

على بصيرة) أي على يقين . . وقوله

(بل الانسان على نفسه بصيرة) أي

والقيامة [على]

بصيرة (٤)

١٠٨

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٥٣ . (٢) وفي نفس السورة

آية : ١٠٠ ، وفي سورة الكهف آية : ٨٣ وغيرها .

(٣) وفي سورة الغاشية آية : ٥١ وفي سورة طه آية : ٧٨ وغيرها .

(٤) وفي سورة القيامة آية : ١٤ .

من الانسان على نفسه عين بصيرة أى
جوارحه يشهدن عليه بعمله :
ويقال الانسان بصير على نفسه والماء
دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة
ونسابه ونحو ذلك .

١١١ عِبْرَةٌ^(١) لَأُولَى

الألبابِ



(١) وفي سورة آل عمران آية : ١٣ ، وفي سورة النور : ٤٤ ،
وفي سورة القارعات : ٧٦ ، والنحل : ٦٦ ، وفي سورة المؤمنون :
٢١ ، وغيرها .

١٣ - سورة الرعد (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٣	مَدَّ (٢) الأَرْضَ	أى بسطها .
٢	رَوَّاسِي (٣)	أى ثوابت : يعنى جبالا .
٤	قَطَعَ مُتَجَاوِرَاتٍ (٤)	أى قرى متقاربات .
٤	صَنَـوَانٌ	نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحداً .
٦	المَثَلَاتُ	أى العقوبات : واحدها مثلة ، ويقال المثلات : الأشياء والأمثال مما يعبر به
٨	[وما] تَغِيضُ الأَرْحَامُ	أى تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد ، يقال غاض الماء إذا نقص وغيض إذا نقص منه .

(١) مدنية ، وآياتها ، ٤٣ ، نزلت بعد سورة محمد .

(٢) وفي سورة الفرقان آية : ٤٥ .

(٣) وفي سورة النحل آية : ١٥ .

(٤) وفي سورة يونس آية : ٢٧ .

١٠ [و] سَارِبٌ بِالنَّهَارِ
 أي ظاهر . . ويقال سارب أي
 سالك في سربه أي في طريقه ومذهبه
 يقال سرب يسرب . . وقوله في
 (في البحر سرباً) أي اتخذ الحوت
 سبيله في البحر سرباً أي مسلكاً
 ومذهباً أي يسرب فيه .

١٠ [له] مُعَقَّبَاتٌ^١
 ملائكة يعقب بعضها بعضاً ؛ وقوله
 (لا معقب لحكمه) أي إذا حكم
 حكماً فأماضه لا يتعقبه أحد بتغيير
 ولا نقص ؛ يقال عقب الحاكم على
 حكم من قبله إذا حكم بعد حكمه بغيره

١١ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
 مِنْ وَاَلٍ
 أي من ولى .

١٣ [شديد] [حال]
 أي عقوبة ونكال ؛ ويقال كيد
 ومكر ؛ ويقال المحال من قولهم محل
 فلان بفلان : إذا سعي به الى
 السلطان وعرضه للهلاك .

(١) وفي نفس السورة آية : ٤١ بلفظ معقب .

الآية	الكلمة	المعنى
١٥	[و] ظلالهم بالغدوِّ والأصـال ^(١)	جمع ظل ، وجاء في التفسير أن الكافر يسجد لغير الله تبارك اسمه وظله يسجد لله على كره منه . عالياً على الماء .
١٧	رَأيـاً	ما رمى به الوادى الى جنباته من الغناء ؛ ويقال أجفأت القدر يزيدا إذا القت زيدها عنها .
١٧	جُفـاءً	هو أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها ؛ لا يغفر له منها شيء .
١٨	سُوءُ الحِسابِ ^(٢)	أي يدفعون .
٢٢	ويَدْرؤُنَ ^(٣)	النار اذ تسوء داخلها .
٢٥	سُوِّ الدار	تاب ، والانابة: الرجوع عن منكر .
٢٧	[مَنْ] أَنابَ ^(٤)	

(١) وفي سورة النور آية : ٣٦ .

(٢) وفي نفس السورة آية : ٢١ .

(٣) وفي سورة القصص آية : ٥٤ .

(٤) وفي سورة لقمان آية : ١٥ ، ص آية : ٣٤

المعنى	الكلمة	الآية
طوبى عند النحويين فعلى من الطيب ، ومعنى طوبى لهم : أى طيب العيش لهم ، وقيل طوبى الحـير وأقصى الامنية ، وقيل طوبى : اسم الجنة بالمندية ، وقيل طوبى : شجر في الجنة .	طوبى لهم	٢٩
أى توبة .	[وإليه] مَتَابِ	٣٠
أى يعلم ، ويتبين بلغة النخع .	أفلم يبيئس الذين	٣١
	آمنوا	
داهية .	قَارِعَةً ^(١)	٣١
أشد	أَشَدَّ - ق	٣٤



(١) وفي سورة الحاقة آية : ٤ ، القارعة آية : ١ ، ٢ ، ٣ .

١٤ — سورة ابراهيم (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٣	[الذين] يَسْتَحِبُّونَ	أي يختارونها على الآخرة .
	الحياة الدنيا على الآخرة	
٥	شُكُورٍ (٢)	أى مثيب ؛ تقول شكرت الرجل إذا جازيته على احسانه ، إما بفعل وإما بثناء ، والله عز وجل شكور أى مثيب عباده على أعمالهم .
٩	[فـ] رَدُّوْا أَيْدِيَهُمْ في أفواهِهِمْ	أى عضوا أناملهم حنقاً وغيظاً بما أتاهم به الرسل ، كقوله عز وجل (وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ) ، وقيل ردوا أيديهم في أفواههم أمموا إلي الرسل أن اسكتوا

(١) مكية إلا آيتي : ٢٨ ، ٢٩ : فدينيتان ، وآياتها : ٥٢ نزلت

بعد سورة نوح . (٢) وفي سورة الأسماء آية : ٣

المعنى	الكلمة	الآية
قيح ، ودم .	صَدِيدٌ	١٦
أى يجيزه	يُسَيِّغُهُ	١٧
أى مغيثكم	بِمَضْرُوحِكُمْ	٢٢
معناه : استؤصلت	أَجْتَسَّتْ	٢٦
أى هلاك	[ال] بَوَارٍ	٢٨
أى ذلل لكم السفن	وَسَخَّرَ لَكُمْ النُّجُومَ (١)	٣١
وجنبي : بمعنى واحد .	[و] اجْنُبْنِي	٣٥
أى تقصدهم ، وتهوى اليهم : تجهم وتهوهم	تَهْوَى إِلَيْهِمْ	٣٧
أى مسرعين في خوف ، وقيل إسراع ، وفي التفسير (مهطعين إلى الداعي) أى ناظرين قدر فوارؤ سهم إلى الداعي	مُهْطِعِينَ (٢)	٤٣

(١) وفي سورة هود آية ؛ ٢٧ ، ٢٨ وغيرها

(٢) وفي سورة القمر آية : ٨

المعنى	الكلمة	الآية
أي رافعي رؤسهم ، يقال أقنع رأسه إذا لضبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلاة .	مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ	٤٣
مطيقين من قولك فلان قرن فلان إذا كان مثله في الشدة .	مَقْرَنَيْنِ (١)	٤٩
أغلال : واحدها صغد .	[في الـ] أَصْفَادٍ (٢)	٤٩
أي قصصهم .	سَرَابِيلِهِمْ (٣)	٥٠
هو الذي تطفى به الإبل ، ومعنى سراويلهم من قطران : أي جعل لهم القطران لباساً ليزيد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب عذاباً ، ويقرأ من قطران : أي من نحاس قد بلغ منتهى حره .	قَطِرَانَ	٥٠



(١) وفي سورة ص آية : ٣٨ (٢) وفي سورة ص آية ٣٨

(٣) وفي سورة النحل : بلفظ سراويل آية : ٨١

١٥ - سورة الحجر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٤	يَعْرُجُونَ ^(٢)	أي يصعدون ، والمعارج : الدرج
١٥	سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا	سدت ابصارنا من قولهم سكرت النهر إذا سدته ، ويقال هو من سكر الشراب كأن العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب إذا سكر
١٨	شِهَابٌ ^(٣) مُبِينٌ	أي كوكب مضيء ، وكذلك شهاب ثاقب ، وقوله (بشهاب قبس) : أي شعلة نار في رأس عود ، (وشهاباً رصداً) : يعني نجماً ارصد به للرجم .
١٩	مَوْزُونٌ	أي مقدر ، كأنه وزن
٢٢	لِوَاقِحٍ	بمعنى ملاقع ، جمع ملقحة : أي

(١) مكية إلا آية : ٨٧ : فدنية ، وآياتها : ٩٩ نزلت بعد سورة

يوسف . (٢) وفي سورة السجدة آية : ٥ ، سبأ آية : ٢ ، الحديد

آية : ٤ ، المعارج آية : ٤ (٣) وفي صورة الصافات آية : ١٠

تلقح السحاب والشجر كأنها تنتجه ،
ويقال لواقع : جمع لاقح لأنها
تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم
تحله فينزل ، وما يوضح هذا قوله
هز وجل (يرسل الرياح بشراً بين
يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً
ثقلاً) : أي حملت .

٢٢ [فـ] أَسْقَيْنَا كُمُوهُ
تقول لما كان من يدك الى فيه سقيته
فإذا جعلت له شرباً أو عرضته لأن
يشرب بفيه او يسقي زرعة قلت
أسقيته ، ويقال سقي وأسقى : بمعنى
واحد .. قال لبيد :

سقي قومي بني مجد وأسقي
نميراً والقبائل من هلال

٢٦ مَسْنُونٌ (١)
أي مصبوب ، يقال سنت الشيء
سناً : اذا صببته صباً سهلاً وسن
الماء على وجهك . . ويقال مسنون
اي متغير الرائحة .

(١) وفي نفس السورة آية ٢٨ ، ٣٣

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
قيل لجهنم سموم ، ولسمومها نار (١) تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب (٢) : وهى النار التى تكون منها الصواعق .	[من] نَارِ السَّمُومِ	٢٧

طين يابس لم يطبخ اذا نقرته صل أي صوت من يبسه كما يصوت الفخار ، والفخار : ما طبخ من الطين ، ويقال الصلصال المنتن مأخوذ من صل اللحم اذا نتن فكأنه أراد صلالا فقلبت احدى اللامين صاداً .	[من] صَلْصَالٍ ^(٣)	٢٨
---	---------------------------------	----

جمع حماة : وهو الطين الأسود المتغير .	[من] حَمَائٍ ^(٤)	٢٨
---------------------------------------	-------------------------------	----

أى ملكة ، وقدرة ، وحجة أيضاً .	سُلْطَانَ ^(٥)	٤٢
--------------------------------	--------------------------	----

(١) وفي نسخة بزيادة والسموم نار . (٢) السحاب : بدل
الحجاب . (٣) وفي نفس السورة آية : ٣٣ ، والرحمن آية : ١٤
(٤) وفي نفس السورة آية : ٣٣ ، الكهف بلفظ : حمئة آية : ٨٦
(٥) وفي سورة النحل آية : ٩٩ ، والأحرف آية : ٧١ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
٥٢	[مِنْكُمْ] وَجِلُونَ ^(١)	أي خائفون .
٥٥	[مِنْ] الْقَانِطِينَ	اي اليائسين .
٥٦	[وَمَنْ] يَقْنَطُ ^(٢)	اي يئس .
٧٢	لَعَمْرُؤِ ^(٣)	وعمر واحد ، ولا يقال في القسم الا المفتوح ومعناها : الحياة .
٧٣	مُشْرِقِينَ ^(٤)	أي مصادفين شروق الشمس : أي طلوعها .
٧٥	[لَّا] مُتَوَسِّمِينَ	أي مفرسين ، يقال توسمت فيه الخير اذا رأيت ميسم ذلك فيه ، والميسم والسمة : العلامة .
٧٨	[أَصْحَاب] الْأَيْكَةِ ^(٥)	الغيضة : وهي جماع من الشجرة .

(١) وفي سورة المؤمنون آية : ٦١ باقظ : وجلة .

(٢) وفي سورة الروم آية : ٣٦ .

(٣) آية ١١ : (عمره) فاطر ، ٩ : (وعمرها) الروم

(٤) آية : ٦ : الشعراء .

(٥) وفي سورة الشعراء آية : ١٧٦ ، ص آية : ١٣ ؛ ق آية : ١٤

٨٧ سَبْعاً^(١) مِنَ الْمُثَنِيِّ يَعبني سورة الحمد ، وهى سبع آيات ،
وسميت مثنائي : لأنها تثنى في كل
صلاة ، وقوله عز وجل (كتاباً
متشابهاً مثاني) : يعنى القرآن ،
وسمى القرآن مثاني : لأن الأنبياء
والقصص تثنى فيه .

٩٠ [على] الْمُقْتَسِمِينَ^(٢) اي المتحالفين على عضه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وقيل
المقتسمين : قوم من اهل الشرك ،
قالوا تفرقوا على عقاب مكة حيث
يمر بكم اهل الموسم ، فإذا سألوكم
عن محمد صلى الله عليه وسلم فليقل
بعضكم هو كاهن وبعضكم هو
ساحر وبعضكم هو شاعر وبعضكم
هو مجنون ، ففضوا فأهلكهم الله ،
وسموا : المقتسمين ، لأنهم اقتسموا
طرق مكة .

(١) وفي سورة النبأ آية : ١٢ .

(٢) وفي سورة الذاريات آية : ٤ بلفظ فالمقسيمات امرأ .

٩١ [القرآن] عِضِينَ

عضوة ، اعضاء : اي فرقوه فرقاً ،
يقال عضيت الشاة والجزور : اذا
جعلتهما اعضاء ، وقيل فرقوا القول
فيه فقالوا شعر ، وقالوا سحر ،
وقالوا كهانة ، وقالوا اساطير
الأولين ، وقال عكرمة العضة :
السحر بلغة قريش .. ويقال للساحرة
العاضة . . ويقال عضوه آمنوا بما
احبوا منه وكفروا بالباقي فأحبط
كفرهم ايمانهم .

٩٤ [فـ] أَصْدَعُ بِمَا
تؤمرو

افرق وامضه ولم يقل به لأنه ذهب
به الى المصدر اراد : فاصدع بالأمر .



١٦ — سورة النحل (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	تَخَصِّيمٌ (٢)	أي شديد الخصومة .
٥	[فِيهَا] دَفِئٌ	ما استدفىء به من الأكسية والأخبية ، وغير ذلك .
٦	[وَحِينَ] تَسْرُحُونَ	أي ترسلون الإبل غداة الى الرعي ، و (تريحون) : تردونها عشياً الى مراحها .
٧	[إِلَّا] بِشِقِّ الْأَنْفُسِ	أي بمشقة الأنفس .
١٠	تُسَيِّمُونَ	أي ترعون إبلكم :
١٤	مَوَآخِرَ فِيهِ (٣)	أي فواعل ، يقال مخرت السفينة : اذا جرت فشقت الماء بصدرها ،

(١) مكية الا الآيات الثلاثة الآخرة : فدنية وآياتها : ١٢٨ ،
نزلت بعد سورة الكهف (٢) وفي سورة يسن آية : ٧٧ .

(٣) وفي سورة فاطر آية : ١٢

الآية	الكلمة	المعنى
		ومنه نخر الأرض ، انما هو شق الماء لها .
١٥	[أن] تَمِيدٌ ^(١)	تحرك وتميل ، وقوله تبارك اسمه (وألقي في الأرض رواسي أن تميد بكم) أي لثلاث تميد بكم .
٢٣	لَا جَرَمَ أَنْ اللَّهُ ^(٢)	بمعنى حقاً ، (قال ابو محمد : لا ود لقولهم : أي ليس الأمر كما ذكرتم جرم انهم في النار : أي كسبهم النار ، يقال كسبت الرجل الشيء يعني ملكته إياه ، ومنه قول الشاعر : ولقد طعنت أبا عبيدة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا أي كسبتهم الغضب) (٣)

(١) وفي سورة الأنبياء آية : ٣١ ، ولقمان آية : ١٠

(٢) وفي نفس السورة آية : ٦٢ ، ١٠٩ ، وهود آية : ٢٢

(٣) () ما بين القوسين لا يوجد في النسخ المطبوعة وبعض

المخطوطه .

الآية	الكلمة	المعنى
٤٤	[وَالزُّبُرِ] زَبُورٌ ^(١)	بمعنى مفعول من زبرت الكتاب : اي كتبتة .
٤٧	[عَلَى] تَخَوُّفٌ	اي تنقص .
٤٨	يَتَفَيَّؤُوا ظِلَالَهُ	اي ترجع من جانب الى جانب .
٤٨	[وَهُمْ] دَاخِرُونَ ^(٢)	صاغرون ، اذلاء .
٥١	[فَ] ارْهَبُونَ	خافون . . وانما حذفت الياء لأنها في راس آية ورؤس الآيات ينوي الوقف عليها ، والوقوف على الياء يستعمل فاستغنوا عنها بالكسرة .
٥٢	وَاصِبًا ^(٣)	اي دائماً .
٥٣	تَجَارُنَ ^(٤)	اي ترفعون اصواتكم بالدعاء .

(١) ١٩٦ : الشعراء ، فاطر : ٢٥ ، القمر : ٤٣ ، ٥٢ وغيرها .

(٢) وفي سورة الصافات آية : ١٨ .

(٣) وفي سورة الصافات بلفظ : واصب آية : ٩ .

(٤) وفي سورة المؤمنون آية : ٦٤ ، ٦٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
٥٩	[أم] يَدُشُّهُ	يئده : اي يدفنه حياً .
	في التراب	
٦٢	[وأنهم] مُفْرَطُونَ	اي مقدمون معجلون الى النار ، وقيل مفراطون : اي متروكون منسيون في النار ، ومفراطون : بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب ، ومفراطون : مضيعون مقصرون .
٦٦	فَرِثٍ وَدَمٍ	الفرث : ما كان في الكرش من السرجين .
٦٦	سَاءِ غَا لِلشَّارِبِينَ (١)	اي سهلا في الشرب ، لا يشجي به شاربه ولا يغص .
٦٧	[منه] سَكْرًا	اي طعمًا ، يقال قد جعلت لك هذا سكراً اي طعمًا .. قال الشاعر : جعلت عيب الأكرميين سكراً اي طعمًا .. وقد قيل (٢) سكراً : اي خراً ونزل هذا قبل تحريم الخمر .

(١) وفي سورة فاطر آية : ١٢ . (٢) وفي النسخة المخطوطة
زيادة : في قوله تعالى (تتخذون منه ...)

المعنى	الكلمة	الآية
جمع ذلول ، وهو السهل اللين الذي ليس بصعب ، قوله عز وجل (فاسلكي سبل ربك ذللاً) اي منقادة بالتسخير .	[ذَلَّلاً] ذُلِّل	٦٩
الهرم الذي ينقص قوته وعقله ، ويصيره الى الحرف ، ونحوه .	أُرْذِلِ الْعُمُرِ (١)	٧٠
اي ينكرون بأستهم ، تستيقنه قلوبهم .	يَجْحَدُونَ (٢)	٧١
اي خدماً ، وقيل اختاناً ، وقيل اصهاراً ، وقيل اعواناً ، وقيل بني الرجل من نفعه منهم ، وقيل بنوا المرأة من زوجها الأول .	وَحَفَّادَةٌ	٧٢
اي ثقيل على وليه ، وقرابته .	كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ	٧٦
متاع البيت : واحدها اثائة .	[أَثَاثًا] (٣) اثاث	٨٠
جمع كن ، وهو ماستر ووقى من الحر والبرد .	[أَكْنَانًا] أكنان	٨١

(١) وفي سورة الحج آية : ٥ (٢) وفي سورة الاحقاف آية : ٢٦ . (٣) وفي سورة مريم آية : ٧٤ .

المعنى	الكلمة	الآية
يعنى : القمص ، (وسراييل تقيكم بأسكم) : يعنى الدروع .	سراييل تقيكم الحرّ	٨١
اي تفعال من البيان ، قال ابو محمد ليس في الكلام مصدر على وزن تفعال مكسور التاء إلآحرفان : وهما تبيان ، وتلقياء فإنهما مصدران جاءا بكسر التاء ، واما الأسماء التي ليست بمصادر على هذا الوزن نحو تيمال وتجفاف وتبراك اسم موضع فهي مكسورة التاء ، وسائر المصادر مما يجيء على هذا المثال فهو مفتوح التاء : نحو تمشاء ، وترماء ، وما اشبه ذلك .	[بياناً] تبيان	٨٩
جمع نكث ، وهو ما نقض من غزل الشعر ، ونحوه ، وغيره .	[أنكاثاً] انكاث	٩٢
اي دغلا وخيانة .	دَخَلًا بَيْنَكُمْ ^(١)	٩٢

(١) وفي نفس السورة آية : ٩٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٢	أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ	اي أزيد عدداً ، ومن هذا سمي الربا .
٩٤	أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ السُّوءِ (١)	اي جهنم .. والحسنى : الجنة .
٩٨	[ال] قُرْآنَ (٢)	هو اسم كتاب الله عز وجل محاصة ، لا يسمى به غيره ، وانما سمي قرآناً لأنه يجمع السور فيضمها ، ومنه قول الشاعر : لم تقرأ جنيناً اي لم تضم في رحما ولدأ قط ، ويكون القرآن مصدراً كالقراءة ، ويقال فلان يقرأ قرآنا حسناً : اي قراءة حسنة ، وقوله عز وجل (وقرآن الفجر) اي ما يقرأ به في صلاة الفجر .
١٢٧	[في] ضَيْقٍ (٣)	تخفيف ضيق مثل ميت وهين ولين : تخفيف ميت وهين ولين وجائز ان يكون مصدراً كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقاً وضيقاً وضيقة .

(١) وفي نفس السورة آية : ٢٧ . (٢) وفي سورة الأسراء

آية : ٤٥ . (٣) وفي سورة النمل آية : ٧٠ .

١٧ سورة الإسراء (١)

الآية	الكلية	المعنى
٥	[ف-] جَاسُوا	اي هاثوا (٢) وقتلوا وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا .
٥	خِلَالٍ (٣) لدايار	اي بين الديار ، وخلال مخالة ايضاً اي مصادقة كقولة (لا بيع فيه ولا خلال) . . وخلال السحاب وخلله . . واحد الذي يخرج منه المطر .
٦	فَيَرَأ	نقرأ . . والنفير القوم الذين يجتمعون ليصيروا الى اعدائهم فيحاربوهم .
٧	يُتَبَرَوَا مَا عَلُوا	يدمروا ، ويخربوا ، والتبار : الهلاك
	تَدْبِيرًا (٤)	

- (١) مكية الا الآيات : ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧ ومن آية : ٧٣
الى هاية آية : ٨٠ فدنية ، وآياتها : ١١١ ، نزلت بعد القصص .
(٢) وفي نسخة خطية هاسوا بالسين لا الثاء كما جاء بالأصل .
(٣) وفي سورة ابراهيم آية : ٣١ .
(٤) وفي سورة الفرقان آية : ٣٩ .

طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ

قبل طائره ما عمل من خير وشر ،
وقيل طائره : حظه الذي قضاه الله
له من الخير والشر فهو لازم عنقه ،
يقال لكل ما لزم الإنسان قد لزم
عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج
منه ، وانما قيل للحظ من الخير
والشر طائر لقول العرب جرى
لفلان الطائر بكذا وكذا من الخير
والشر على طريق الفأل والطيرة
فخاطبهم الله عز وجل بما يستعملون
واعلمهم ان ذلك الأمر الذي يجعلونه
بالطائر هو يلزم اعتناقهم ، ومثله
(الا انما طائرهم عند الله) .

[أَمْرُنَا] وَأَمْرُنَا

بمعنى واحد اي كثرنا . . وامرنا
بالتشديد جعلناهم امراء ، ويقال
امرناهم من الأمر : اي امرناهم
بالطاعة اعذاراً وانذاراً وتخويفاً
ووعيداً ففسقوا اي فخرجوا عن
امرنا عاصين لنا .

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	فَحَقَّ عَلَيْهَا لِلْقَوْلِ ^(١)	فوجب عليها الوعيد .
٢٣	أَفٍ ^(٢) وَلَا تَنْهَرُهُمَا	الأف : وسخ الأذن ، والتف : وسخ الأظفار ، ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه : اف وتف له .
٢٥	[لَكَ] أَوْ أَبِينِ	توايين .
٢٦	تَبَذُّرُ تَبَذُّرًا	اي تسرف اسرافاً (٣) .
٢٩	مَلُومًا مَحْسُورًا	اي تلام على اتلاف مالك ، ويقال يلومك من لا تعطيه وتبقى محسوراً

(١) وفي سورة القصص آية : ٦٣ ، الاحقاف آية : ١٨ وغيرها .
(٢) وفي سورة الأنبياء آية : ٦٧ ، والاحقاف آية : ١٧ .
(٣) وجاء في نسخة عند قوله (تبذير) : اي تفريق . . ومنه
قولهم بذرت الأرض : اي فرقت البذر فيها : اي الحب والتبذير في
النفقة هو الاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله . . وقوله عز وجل
(ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) الاخوة اذا كانت في غير
الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب أخو
هذا : اي يشبهه . ومنه فولة عز وجل (وما زيهم من آية الا هي اكبر
من اختها) : اي من التي تشبهها وتواخيها .

اي منقطعاً عن النفقة ، والتصرف
بمنزلة البعير الحسير الذي قد حسره
السفر . . اي ذهب بلحمه وقوته فلا
انبعاث به ولا نهضة .

اثماً عظيماً . . يقال خطيء واخطأ
واحد اذا اثم واخطأ اذا فاته
الصواب .

وقسطاس ميزان بلغة الروم .

اي مصير ومرجع وعاقبة . وقوله
عز وجل (وابتغاء تأويله) اي
ما يؤل اليه من معنى وعاقبة . .
ويقال تأول فلان الآية اي نظر
الى ما يؤل معناها .

اي تتبع ما لا تعلم ولا يعينك .

٣١ خَطَأً كَبِيرًا

٣٥ قُسْطَاسٌ (١)

٣٥ تَأْوِيلٌ (٢)

٣٦ تَقَفُّ مَا لَيْسَ لَكَ

بِهِ عِلْمٌ

(١) وفي سورة الشعراء آية : ١٨٢ .

(٢) وفي سورة الأعراف آية ٥٣ ، آل عمران آية : ٧ .

المعنى	الكلمة	الآية
اي تقطعها : اي تبلغ اخرها .	تَنحَرِقَ الأَرْضَ	٣٧
وفتناً واحداً . . ويقال الرفات ما تثار من كل شيء بلى .	رُفَاتاً (١)	٤٩
اي يعظم في نفوسكم .	يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ	٥١
اي يجر كونها استهزاء منهم .	[فـ] يَنْغَضُونَ	٥١
	إِلَيْكَ رُؤْسَهُمْ	
اي يفسد ويهيج .	يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ	٥٣
اي مكتوباً .	سَطُوراً (٢)	٥٨
اي مبصراً بها .	مُبْصِرَةً	٥٨
هي شجرة الزقوم .	(و) الشجرة الملعونة	٦٠
	فِي الْقُرْآنِ	
لأستأصلنهم . . يقال احتنك الجراد الزروع اذا اكله كله . . ويقال هو من حنك دابته اذا شد حبالا في	لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ	٦٢

(١) وفي نفس السورة آية : ٩٨ .

(٢) وفي سورة الأحزاب آية : ٦ .

المعنى	الكلمة	الآية
حنكها الأسفل يقودها به لأفتادهم كيف شئت .		
اي استخف .	وَاسْتَفَّزِزْ	٦٤
اجمع عليهم .	أَجْلِبْ عَلَيْهِم	٦٤
اي راجلتك .	وَرَجَلْكَ	٦٤
اي يسوق	يُزْجِي	٦٦
اي ريح عاصف ترمي بالحصباء وهي الحصى الصغار .	حَاصِباً ^(١)	٦٨
يعني ريحاً شديدة تقصف الشجر اي الكسره .	قَاصِفاً مِنَ الرِّيحِ	٦٩
اي تابعاً مطالباً .	تَبِعَآءً	٦٩
ميلها وهو من عند زواها الى ان تغيب . . يقال دلتكت الشمس اذا مالت .	ذُلُوكَ الشَّمْسِ	٧٨
ظلامه .	غَسَقَ اللَّيْلِ	٧٨
اي اسهر وهجد : نام .	فَتَهَجَّدُ	٧٩

(١) وفي سورة الملك آية : ١٧ .

المعنى	الكلمة	الآية
اي بطل الباطل . . ومن هذا زهوق النفس وهو بطلانها .	زَهَقَ لِلْبَاطِلِ	٨١
اي تباعد بناحيته وقربه اي تباعد عن ذكر الله . . والنأي : البعد . . ويقال للنأي : الفراق وان لم يكن يبعد والبعد ضد القرب .	نَأَى بِجَانِبِهِ	٨٣
اي ناحيته وطريقته وبدل على هذا قوله (فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلاً) اي طريقاً . . ويقال على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلي .	شَاكَلْتَهُ	٨٤
اي عوناً .	ظَهَرَ	٨٨
يفعلون من نهج الماء اي ظهر .	يَنْبُوعاً	٩٠
اي قطعاً الواحدة كسفة . . وكسفاً بتسكين السين يجوز ان يكون واحداً	كَسَفًا (١)	٩٠

(١) وفي سورة الطور آية : ٤٤ ، الأسراء آية : ٩٢ ، الشعراء آية ١٨٧ وغيرها .

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
ويحوز ان يكون جمع كسفة مثل صدرة وسدر .		
اي ضمينا .. ويقال مقابلة اي معاينة	أَوْ تَأْتِي بِاللهِ والملائكة قبيلا	٩٢
يقال خبت النار تخبو اذا سكنت .	خبت زدهام سعيراً	٩٧
اي ضيقاً بخيلا .	قُتُوراً	١٠٠
خروج يده بيضاء من غير سوء اي من غير برص والعصا والسنون ونقص من اللم-رات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم .	تَسَعَّ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ	١٠١
اي جميعاً .	لَفِيفاً	١٠٤
جمع ذقن وهو مجتمع اللحيين مفتوح اللام وهما العظام اللذان تنبت عليهما اللحية .	الاذْقَانِ (١)	١٠٧
اي تخفها .	تُخَافِتُ (٢) بِهَا	١١٠

(١) وفي نفس السورة آية : ١٠٩ ، يسن آية : ٨ .

(٢) وفي سورة طه آية : ١٠٣ ، ن آية : ٢٣ .

١٨ - سورة الكهف (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	بَايَحُ نَفْسِكَ (٢)	اي قاتل نفسك •
٦	أَسْفَا	شديد الغضب والأسف والأسف العزيز ايضاً .
٨	[جُرُزًا] جُرُزٌ (٣)	وجرز ارض غليظة يابسة لا نبت فيها .. ويقال الأرض الجرز التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله • يقال جرزت الأرض اذا ذهب نباتها فكأنها قد اكلته . كما يقال رجل جروز اذا كان يأنى على كل ما كول لا يبقي شيئاً .. وسيف جراز يقطع كل شيء وقع عليه ويهلكه وكذلك السنة الجزور .

- (١) . كية الاية : ٣٨ ومن آية : ٨٣ الى غاية آية ١١٠ فمدنية ،
نزلت بعد الغاشية . (٢) وفي سورة الشعراء آية : ٣
(٣) وفي سورة السجدة اية : ٢٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩	[ال] كهف ^(١)	هو غار في الجبل .
٩	والرقم	لوح كتب فيه خير اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف .. والرقم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه (كتاب مرقوم) اي مكتوب .. ويقال الرقم اسم الوادي الذي فيه الكهف .
١١	[ف]ضربنا على آذانهم اي اغنمهم السمع . في الكهف	وقيل منعناهم
١٢	بَعَثْنَاهُمْ ^(٢)	اي احييناهم .
١٤	رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ^(٣)	اي ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر .
١٤	شَطَطًا ^(٤)	اي جوراً وغلواً في القول وغيره .

(١) وفي نفس السورة آيات : ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ .
(٢) وفي نفس السوره آية : ١٩ (٣) وفي سورة القصص
آية : ١٠ (٤) وفي سورة الجن آية : ٤

- ١٦ مِرْفَقًا
ومرفقاً جميعاً ما يرفق به . وكذلك
مرفق الانسان ومرفقه .. ومنهم من
يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء
من الأمر والمرفق من الانسان .
- ١٧ [تَزَاوَرُ]
أي تمايل .. ولذلك قيل للكذب
زوار لانه أميل عن الحق .
- ١٧ [تَقْرُضُهُمْ]
تخلفهم وتجاوزهم .
- ١٧ فَجْوَةٌ
أي متسع .. ويقال مفاة أي موضع
لا تصيبه الشمس .
- ١٨ [بِالْ] وَصِيدٍ
هو فناء البيت .. وقيل عتبة الباب .
- ١٩ وَرَقِكُمْ
أي فضتكم .
- ١٩ يُشْعِرَنَّ
أي يعلمن .
- ٢١ أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ
أطلعنا عليهم .
- ٢٢ تُمَارٍ فِيهِمْ
تجادل فيهم .

المعنى	الكلمة	الآية
	أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ أَي مَا أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ .	٢٦
أي معتدلاً ومميلاً أي ملجأً يميل إليه فيجعله جزأً .	مُلْتَحِذاً (١)	٢٧
أي احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم .	وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ	٢٨
أي سرفاً وتضييعاً .	فُرُطاً	٢٨
السرادق الحجب التي تكون حول القسواط .	سُرَادِقُهَا	٢٩
هو دردي الزيت، ويقال ما أذيب من النحاس والرصاص وما اشبه ذلك .	المُهْل (٢)	٢٩
متكأً عليه على المرفق .. والإتكاء الاعتماد على المرفق .	مُرْتَفَقاً	٢٩

(٢) وفي سورة الدخان

(١) وفي سورة الجن آية : ٢٢

آية : ٤٥ ، المعارج آية : ٨ .

- ٣١ أساور^(١) جمع أسورة واسورة جمع سوار وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان كان من قرون او عاج فهو مسكة وجمعه مسك .
- ٣١ سنڊس^(٢) رقيق، الديقاج .. والاستبرق صفيقه .
- ٣١ إستبرق^(٣) هو ثخين الديقاج وهو فارسي معرب
- ٣١ أرائك^(٤) أسرة في الحجال واحدها أريكة
- ٣٢ وَحَفَفْنَاهُمَا بِبَنَخْلٍ الجانب وجمعه أحفة .
- ٣٢ ثمر^(٥) جمع ثمار .. ويقال الثمر بضم التاء

(١) وفي سورة الحج آية : ٢٣ ، فاطر آية : ٣٣ ، الانسان آية : ٢١ (٢) وفي سورة الدخان اية : ٥٣ ، الانسان اية : ٢١ (٣) وفي سورة الانسان اية : ٢١ (٤) وفي سورة الانسان اية : ١٣ (٥) وفي سورة الأنعام اية : ٩٩ ، ١٤١ وغيرها .

المعنى	الكلمة	الآية
المال والتمر بفتح الثاء جمع ثمرة من أثمار المأكول .		
يخاطبه . يقال تحاور الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه . والمحاورة الخطاب من اثنين فما فوق ذلك .	مُحَاوِرَةٌ (١)	٣٤
جماعة ما بين الثلاثة الى العشرة .	نَفَرًا (٢)	٣٤
الزلق : الذي لا تثبت عليه القدم .	زَلَقًا	٤٠
أي غائراً وصف بالمصدر .	غَوْرًا (٣)	٤١
أى يصفق بالواحدة على الأخرى كما يفعل المتندم الأسيف على ما فاته .	يُقَلِّبُ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْقَى فِيهَا	٤٢
أي مقوفها .. وقوله عز وجل	خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا (٤)	٤٢

(١) وفي نفس السورة آية : ٣٧ (٢) وفي نفس سورة الأحقاف آية : ٢٩ ، الجن آية : ١ (٣) وفي سورة الملك آية : ٣٠ (٤) وفي سورة البقرة آية : ٢٥٩ والحج آية : ٤٥

(خاوية على عروشها) أي تسقط
السقوف ثم تسقط عليها الحيطان .

أي هاقبة .

٤٤ عُقْبَى (١)

يعني ما يبس من النبات .. وتهشم أي
تكسر وتفتت وهشمت الشيء أي
كسرتة ومنه سمي الرجل هاشماً
وينشد هذا البيت :

٤٥ هَاشِمًا

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مستنون عجاف
كان اسمه عمراً فلما هشم الثريد
سمى : هاشماً .

تطيره وتفرقه .

٤٥ تَذْرُوهُ الرِّيحَ

٤٦ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ (٢) الصلوات الخمس .. وقيل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

أي ظاهرة أي ترى الارض ظاهرة

٤٦ بَارِزَةٌ

(١) وفي سورة الرعد آية : ٢٤ (٢) وفي سورة مريم آية : ٧٦

ليس فيها مستظل ولا متفياً . ويقال
للارض الظاهرة البراز .

٤٧ [تُغَادِرُ] يُغَادِرُ
اى يترك ويخلف وقد مر تفسيره (١)

٥١ عَضُدًا
اى أعواناً .. ومنه قولهم قد عاضده
على أمره اذا أهانه عليه .

٥٢ مَوْبِقًا
اى موعداً .. ويقال مهلكاً بينهم
وبين آلتهم . ويقال موبق واد في جهنم

٥٣ مَضْرِفًا
اى معدلا .

٥٦ لِيُدْحِضُوا (٢)
اى لينزبلوا به الحق ويذهبوا به ..
ودحض هو اى زال . ويقال مكان
دحضى مزل مزلق لا تثبت فيه
قدم ولا حافر .

(١) وفي ص ٢٥٢ من غريب القرآن جاء معنى آخر وهو :
(نغادر) نبقى ونترك ونخلف .. يقال غادرت كذا وأغدرته اذا اخلفته
ومنه سمي الغدير لانه ماء تخلفه السيول . (٣) وفي سورة غافر آية :

المعنى	الكلمة	الآية
أغطية واحدها كنان .	أَكِنَّةً	٥٧
أى منجى .. ومنه قول علي عليه السلام وكانت درعه صدرأ بلا ظهر فقيل له لو أحرزت ظهرك فقال اذا وليت فلا وألت اي اذا أمكنت من ظهري فلا نجوت .	مَوْتِئلاً	٥٨
أي العذب والملح .	مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ	٦٠
أي دهرأ. ويقال الحطب ثمانون سنة	حُطْباً	٦٠
أي نهراً (١)	سَرَباً	٦١
أي رجعا يقصان الأثر الذي جاأ فيه .	[وَأَرْتَدَّ] .	٦٤
اي عجبأ .. ويقال داهية .	آثَا هَمَّا قَصَصَا	٧١

(١) وجاء في تفسير غريب القرآن تفسيرأ لسربأ على هامش المصحف اي فاتخذ الحوت سبيله في البحر سربأ اي مسلكأ ومذهبأ اي يسرب فيه انظر آية : ١٠ من الرعد في نفس التفسير .

المعنى	الكلمة	الآية
تغشني .	تُرْهِقْنِي	٧٣
وزاكية قرىء بهما جميعاً .. وقيل نفس زاكية لم تذب قط وزاكية أذنبت ثم غفر لها .. قال ابو عمر : الصواب زكية في الحال وزاكية في غد فالاختيار زكية مثل ميت ومائت ومريض ومارض عن قليل . وقوله عز وجل (ما زكا منكم من احد ابداً) اى لم يكن زاكياً يقال زكا فلان اذا كان زاكياً وزكاه الله عز وجل اذ جعله زاكياً .	زَكِيَّةٌ	٧٤
اى منكرآ .	نُكْرًا ^(١)	٧٤
ولدن بمعنى عند ،	لَدَى	٧٦
اى ينزلوهما منزلة الاضياف .	يُضَيِّقُوهُمَا	٧٧
اى حائط وجمعه جدر .	[جِدَارًا] جِدَارٌ ^(٢)	٧٧

(١) وفى نفس السورة آية : ٨٧ ، الطلاق آية : ٨ .

(٢) وفى نفس السورة آية : ٨٣ ، الحشر آية : ٢٤ .

٧٧ يَنْقُضُ

اي يسقط وينهدم وينقاض ينشق
وينقلع من اصله .. ومنه قولهم فراق
كفويض السن : اي لا اجتماع بعده
ابداً .

٧٩ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ

اي امامهم .. ووراء من الازداد
يكون بمعنى خلف ويكون بمعنى
امام .. قال ابو عمر فأما قوله عز
وجل (ويكفرون بما وراءه) اي
بما سواه .

٨١ رُحْمًا

اي رحمة وعطفاً .

٨٤ [سَبَبًا] (١) سَبَبٌ

يعني ما وصل شيئاً بشيء .. وقوله
عز وجل (وآتيناها من كل شيء
سبباً) اي وصلة اليه .. وأصل السبب
الحبل . وقوله عز وجل (فليمدد
بمبب الى السماء) اي بجبل الى سقف
بيته ثم ليخنق نفسه فلينظر هل يذهب
كيداً ما يغيظ .

(١) وفي نفس السورة آية : ٨٥ ، ٨٩ .

المعنى	الكلمة	الآية
مهموز ذات حمأة وحمية وحامية بلا همز اى حارة .	حَمِيَّة	٨٦
والسدين يقرآن جميعاً اى جبلان . ويقال ما كان مسدوداً مخلقة فهو سد بالضم وما كان من عمل الناس فهو سد بالفتح .	السَّدين	٩٣
وخارجاً اناوة وغلطة .. والخرج أحض الخراج .. يقال أخرج رأسك وخراج مدينتك .. وقوله عز وجل (ام تسألهم خرجاً فخرج ربك) معناه ام تسألهم اجراً على ما جئت به ؛ فأجر ربك وثوابه خير .. وقوله عز وجل (فهل نجعل لك خرجاً) اى جعلاً .	تخرجاً (١)	٩٤
اى قطع من الحديد واحدها زبرة .	زُبُر الحديد	٩٦
والصدفين ناحيتي الجبل .. وقوله عز وجل (ساوى بين الصدفين) ويقرأ الصدفين اى ما بين الناحيتين الجبلين	الصدفَين	٩٦

(١) وفي سورة المؤمنون آية : ٧٢

٩٦ أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا أَي اصبب عليه نحاساً مذاباً .

٩٧ يَظْهَرُوه أَي يعلو .. يقال ظهر على الحائط
أي علاه .

٩٩ يَمُوج أَي يضطرب . وقوله تعالى (وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض) أي
يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين
حيارى .

١٠٠ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ أَظْهَرْنَا مَا فِي آيَاتِنَا لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا
عرضت الشيء أظهرته وأعرض لك
الشيء ظهر منه ، ومنه قول عمرو بن
كثوم :

وأعرضت الياقوتة واشمخرت
كأسياف بأيدي مصليتنا

١٠٢ نُزِّلًا (١) المتزل ما يقام للضيف ولأهل العسكر

وصنيعاً أي عملاً والصنع والصنيع
والصنيعة بمعنى واحد .. وقوله

١٠٤ صُنْعًا (٢)

(١) وفي نفس السورة آية : ١٠٧ (٢) وفي سورة النحل آية : ٨٨

<u>المعني</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
سبحانه وتعالى (وهي تمر مر السحاب صنع الله) أي فعل الله .		
أي البستان بلسان الروم .	الفيردوس ^(١)	١٠٧
تحويلا .	حوالا	١٠٨
	[ل] نَفِدَ ^(٢) تَنْفِذُ أي تَفْنَى .	١٠٩



(١) وفي سورة المؤمنون آية : ١١

(٢) وفي سورة لقمان آية : ٢٧

١٩ - سورة مريم (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٣	وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَا	أي رحمة من عندنا .. قال ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل (وحناناً من لدنا) اي قال هيبة كل من رآه هابه ووقره
١٣	زَكَاةً (٢)	اي طهارة ونماء ايضاً . . وانما قيل لما يجب في الاموال من الصدقة زكاة لان تأديتها تطهر الاموال مما يكون فيها من الإثم والحرام اذا لم يؤد حق الله منها وتنميتها وتزيد فيها البركة وتقريبها من الآفات .
١٦	أَنْتَبَدَّتْ (٢) مِنْ أَهْلِهَا	اي اعزلتهم ناحية .. ويقال قعد

(١) مكية الا آيتي ٥٨ و ٧١ فمدنيتان وآياتها ٩٨ نزلت بعد فاطر .

(٢) وفي نفس السورة اية : ٢٢

المعنى	الكلمة	الآية
نبذة . ونبذة اي ناحية .		
يعني فاجرة (٢) .	بَغِيًّا (١)	٢٠
اي بعيداً .	قَصِيًّا	٢٢
جاء بها ويقال أَلْجأها (٣)	[و] أَجَاءَهَا الْمَخَاضُ	٢٣
.. النسبي الشيء الحقير الذى اذا القى نسي ولم يلتفت اليه .	نَسِيًّا مَنْسِيًّا	٢٣
اي غصاً .. ويقال جنياً اي مجنباً طرياً .	جَنِيًّا	٢٥
إمساك عن طعام او كلام او نحوهما كقوله تعالى (إني نذرت للرحمن صوماً) اي صمتاً .	صَوْمًا	٢٦

(١) وفي نفس السورة اية : ٢٨ (٢) وفي ص ٥٤ من غريب
القران جاء معنى اخر وهو « بغاء » زنا .. كقوله عز وجل (ولا
فكرهوا فتياتكم على البغاء) اي على الزنا . (٣) وفي ص ٢١٩ من
غريب القران جاء معنى اخر وهو : هو تمخض الولد في بطن أمه اي
تحركه للخروج .

المعنى	الكلمة	الآية
أي عجباً . . ويقال عظيماً .	فَرِيًّا	٢٧
أي كثير الصدق كما يقال سكيت وسكير وشريب إذا كثر ذلك منه .	صِدِّيقًا ^(١)	٤١
أي حيناً طويلاً .	مَلِيًّا	٤٦
جمع باك وأصله يكويا علي فعول فأدغمت الواو في الياء فصارت بكيا	بُكِيًّا	٢٨
أي آتياً مفعول بمعنى فاعل .	مَأْتِيًّا	٦١
أي على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه وأحدهم جاث .	جَثِيًّا ^(٢)	٦٨
وعتياً بمعنى واحد . . وقوله تعالى (وقد بلغت من الكبر عتياً) أي يبساً وكل مبالغ في كبر أو كفر فقد عتا .	عَتِيًّا	٦٩
مجلساً .	نَدِيًّا	٧٣

(١) وفي نفس السورة آية : ٥٦

(٢) وفي نفس السورة آية : ٧٢

المعنى	الكلمة	الآية
بهزمة ساكنة قبل الياء مار أيت عليه من شارة وهيثة . . وربا بغير همز يجوز أن يكون على المعنى الأول ويجوز أن يكون على الري أي منظرهم مرتو من النعمة . . وزيا بالزاي يعني هيثة ومنظراً وقد قوتت بهذه الثلاثة الأوجه .	رَبِيًّا	٧٤
أي تزهبهم إزعاجاً .	تَوَزَّهُمْ أَزًّا	٨٣
ركباناً هلي الابل : واحدهم وافد	وَفَدًّا	٨٥
جمع ساق	نَسُوقٌ ^(١) - سُوقٌ	٨٦
مصدر ورد يرد ورداً . . وفي التفسير (ونسوق المجرمين إلي جهنم وردأ) أي عطاشاً .	وَرِدًّا	٨٦
سقوطاً .	هَدًّا	٩٠

(١) وفي سورة السجدة آية : ٢٧ .

- ٩٦ وُدًّا
 أي محبة .. وقوله عز وجل (سيجعل لهم الرحمن ودا) أي محبة في قلوب العباد .. قال أبو عمر قال ابن عباس رضى الله عنه وقد سئل عن هذا قال نزلت في علي ابن أبي طالب رضى الله عنه لأنه ما من مسلم إلا ولعلى في قلبه محبة .
- ٩٧ لُدًّا
 جمع ألد وهو الشديد الحصومة .
- ٩٨ رُكْزًا
 أي صوتاً خفياً .



٢٠ - سورة طه (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	العُلْمَى (٢)	جمع عليا .
٦	الثرى	أي التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض .
٧	[وإن] تجهر ^(٣) بالقول	أي ترفع صوتك .
٧	السِّر (٤)	هو ضد العلانية .. وسر نكاح كقوله عز وجل (ولكن لا توأهدهن سرا) وسر كل شيء : خبائه .
١٠	[ب-] قَبَسِ (٥)	أي شعلة من النار .

(١) مكية الا آيتي ١٣٠ و١٣١ : فدفنيتان وآياتها ١٣٥ . نزلت بعد

سورة مريم .

(٢) وفي نفس السورة آية : ٧٥ .

(٣) وفي سورة الاسراء آية : ١١٠ ، والمرسلات آية : ٢ .

(٤) وفي سورة الفرقان آية : ٦ .

(٥) وفي سورة النمل آية : ٧ .

- ١٢ طَوِي (١)
- وطوي بقرآن جميعاً . . . ومن جعله
اسم أرض لم يصرفه . . . ومن جعله
اسم الوادي صرفه لأنه مذكر . .
ومن جعله مصدراً كقولك ناديته
طوي وثني أي مرتين صرفه أيضاً .
- ١٥ أَخْفِيهَا
- أسترها وأظهرها أيضاً وهو من
الأضداد من أخفيت . . وأخفيها
أظهرها لا غير من خفيت .
- ١٦ فَتَرَدَى
- تهلك .
- ١٨ أَهْشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي
- أضرب بها الأغصان ليسقط ورقها
علي غنمي فتأكله .
- ١٨ مَآرِبٍ أُخْرَى
- أي حوائج واحدها ماربة وماربة
وماربة .
- ٢١ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى أَي سَنُرَدُّهَا عَصاً كَمَا كَانَتْ ٥

(١) وفي سورة النازعات آية : ١٦ .

٢٢ وَأَضْمُمُ^(١) يَدَكَ إِلَى أَيِ أَجْمَعُ يَدَكَ إِلَى جَيْبِكَ وَالْجَنَاحَ

ما بين أسفل العضد إلى الإبط . .
وقوله تعالى (وَأَضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
من الرهب) يقال الجناح ههنا اليد
ويقال العصا .

٢٤ طَغَى^(٢)

ترفع وعلا حتى جاوز أو كاد . .
ومنه (لما طغى الماء) أي علا
وجاوز أو كاد :

٢٧ عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي
يعني رثة كانت في لسانه أي حبسة قال
أبو عمر سمعت المبرد يقول طول
السكوت حبسة .

٢٩ وَزَيْرًا مِنْ أَهْلِي
أصل الوزارة من الوزر وهو الحمل
كأن للوزير يحمل عن السلطان الثقل

٣١ أَزْرِي
عوني وظهري . . ومنه فأزره أي
فأعانه .

(١) وفي سورة القصص آية : ٣٢ .

(٢) وفي نفس السورة آية : ٧٣ ، والنازعات آية : ١٧ ، ٣٩ ،

والفجر آية : ١١ .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٦	سُؤْلُكَ	أي أمنتك وطلبتك .
٣٩	تَصْنَعُ عَلَيَّ عَيْنِي	اي تربي وتغذى بمرأي مني لا أكلك الى غيري .
٤٢	تَنِيًّا	تفترا .
٤٥	يَفْرُطُ عَلَيْنَا	أي يعجل الى عقوبتنا .. يقال فرط يفرط اذا تقدم أو تعجل وأفرط يفرط اذا اشتط وفرط يفرط اذا قصر ومعناه كله التقديم .
٥٤	نَهَى (١)	عقول واحدا نهية .
٥٨	مَكَانًا سُوِيًّا	وسوي أي وسطاً بين الموضعين (٢)

(١) وفي نفس السورة آية : ١٢٨ .
(٢) وفي ص ١٤٠ من غريب القرآن جاء معنى آخر وهو (سوي) اذا كسر أوله وضم قصر واذا فتح من كقوله (الي كلمة سواء بيننا وبينكم) أي عدل ونصف .. يقال دعاك الي السواء فأقبل أي الي النصفه وسواء كل شيء وسطه .. و-وله تعالي (مكاناً سوي) وسوي أي وسطاً بين الموضعين .

الآية	الكلمة	المعنى
٦١	فَيُسْحِتْكُمْ	يهلككم وبسئاصحكم .
٦١	إفزي	اختلف .
٦٣	بَطْرِيْقَتِكُمُ الْمَثَلِي	تأنيث الأمثل (١)
٦٤	صَفَاً (٢)	ذكر أبو عبيدة فيه وجهين ثم اتوا صفا أي صفوفاً والصف ايضاً المصلى الذي يصلي فيه . . . وحكى عن بعضهم انه قال ما استطعت ان آتي الصف اليوم اي المصلي .
٦٧	أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خَيْفَةً	احس واضمر في نفسه خوفاً .
٧٧	يَبْسَا	اي يابساً .

- (١) وفي غريب القرآن ص ١٦٢ ، ١٦٣ جاء معنى آخر وهو اي بسنتكم ودينكم وما اتم عليه . . والمثلي تأنيث الأمثل .
- (٢) وفي سورة الصف آية : ٤ وغيره .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٧	دَرَكَآ	لحاقاً كقولہ (لا تخاف دوكاً ولا تخشي) .
٩١	عَا كَفِينٌ ^(١)	اي مقيمين .. ومنه الاعتكاف وهو الإقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل .
٩٦	قَبِضْتُ قَبِضَةً مِنْ أثر الرسول	يقول اخذت ملء كفي من تراب موطىء فرس جبريل عليه السلام .. وتقرأ فقبضت قبضة اي اخذت بأطراف اصابعي .
٩٧	مِيسَاسٍ	اي ممامسة ومخالطة .
٩٧	ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَا كَفَاً	يقام ظل يفعل كذا اذا فعله نهاراً ويات يفعل كذا اذا فعله ليلاً .
٩٧	لِنُحْرُقَنَّه	يعني بالنار .. ونحرقنه .. نبردنه بالمبارد .

(١) وفي سورة الشعراء آية : ٧١ .

المعنى	الكلمة	الآية
اي نظيرنه ونذرينه في البحر .	لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ	٩٧
اي لإثم . . . وقوله عز وجل (فانه يحمل يوم القيامة وزراً) اي حملاً ثقيلًا من الإثم .	وَزِرًا	١٠١
اي يتساررون .	يَتَخَفَتُونَ (١)	١٠٣
اعدلهم قولاً عند نفسه .	أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً	١٠٤
يقلعها من أصلها . . . ويقال ينسفها بذريها ويطيرها .	يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا	١٠٥
مستوي من الأرض املس (٢)	قَاءً صَفْصَفًا	١٠٦
اي اعوجاجاً في الدين ونحوه . . . وعوج مبسل في الحائط والقناة ونحوها .	عِوَجًا	١٠٧

(١) وفي سورة القلم آية : ٢٣ .

(٢) وفي ص ١٥١ من غريب القرآن معني آخر لصفصفاً وهو اي مستوى من الأرض املس لا نبات فيه .

المعنى	الكلمة	الآية
ارتفاعاً وهبوطاً . . ويقال نبكاً النبك : الروابي من الطين .	أَمْتاً	١٠٧
اي خفت . . وقوله عز وجل (انك تري الأرض خالعة) اي ساكنة مطمئنة .	وَحْشَعَتِ الْأَصْوَاتِ للرحمن	١٠٨
اي صوتاً حفياً . . وقيل يعني صوت الأقدام الى الحشر	هَمْساً	١٠٨
اي استأسرت وذلت وخضعت	عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِ القيوم	١١١
اي وضع الشيء في غير موضعه . . ومنه قولهم من اشبه اياه فما ظلم اي فما وضع الشيء في غير موضعه	ظُلْمًا [ظلم]	١١١
نقصاً . . يقول (فلا يخاف ظلماً ولا هضمًا) اي ولا يظلم بأن يحمل ذنب غيره . . ولا هضمًا اي ولا يهضم فينقص من حسناته . . يقال هضمه وهتضمه اذا نقصه حقه	هَضْمًا	١١٢

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
يعني رأياً معزوماً عليه	عَزُماً	١١٥
اي تعطش	تَظْمَأُ	١١٩
اي تبرز للشمس فتجدد الحر	تَضْحَى	١١٩
١٢٠ وَاَسْوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ^(١) الْقِيَّ فِي نَفْسِهِ شَرًّا .. يقال لما يقع في النفس من عمل الخير إلهام من الله عز وجل ولما يقع من عمل الشر وما لاخير فيه وسواس ولما يقع من الخير إيجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع من التقدير الذي لا على الانسان ولا له خاطر		
اي من اكل منها لا يموت	شَجَرَةَ الْخُلْدِ	١٢٠
اي ضيقاً	ضَنْكًا	١٢٤
ساعاته واحداها اني واني واني	آنَاءِي اللَّيْلِ	١٣٠

(١) وفي سورة الاحراف آية : ٢٠ .

١٣١ زهرة الحياة الدنيا يعني زيتها .. والزهرة بفتح
 والزاي نور النبات والزهرة بضم
 الزاي وفتح الماء النجم وبنو زهرة
 باسكان الماء .



٢١ - سورة الأنبياء (١)

المعنى	الكلمة	الآية
يعني شاغلة غافلة ساهية مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره	لَاهِيَةً قُلُوبِهِمْ	٣
اي اهلكنا .. والقصم : الكسر	قَصَمْنَا	١١
اي يعدون - وأصل الركض تحريك الرجلين تقول ركضت الفرس اذا احمديته بتحريك رجلك فعدا ولا يقال فر كض .. ومنه قوله عز وجل (ار كض بوجلك)	يَرْكُضُونَ	١٢
معناه والله اعلم انهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية .. وقوله تعالى (منها قائم وحصيد) يعني القرى التي اهلكت	حَصِيدًا ^(٢) خَامِدِينَ	١٥

(١) مكية نزلت بعد سورة ابراهيم عدد آياتها : ١١٢

(٢) وفي سورة يونس آية : ٢٤ :

<u>الآية</u>	<u>الكلمة</u>	<u>المعنى</u>
		منها قائم اي قد بقيت حيطان ومنها حصيد قد اتمحى اثره .
١٨	يَدْمَغُهُ	يكسره .. واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل
١٩	بَسْتَحْسِرُونَ	اي يعيبون يستفعلون من الحسير وهو الكال المعيبى
٢٨	مُشْفِقُونَ (١)	خائفون
٣٠	رَتَقًا فَفَتَقْنَاهَا	قبل كانت السموات سماء واحدة والأرضون ارضاً واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلهما سبع سموات وسبع ارضين .. وقيل كانت السماء مع الأرض جميعاً واحدة ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما .. وقيل فتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات
٣١	تَمِيدَ (٢)	تحرك وتميل .. وقوله تبارك اسمه

(١) وفي نفس السورة آية : ٤٩

(٢) وفي سورة لقمان آية : ١٠

المعنى	الكلمة	الآية
(والتي في الأرض رواسى ان تميد بكم) اي لثلاثيمد بكم		
اي مسالك واحدها فج وكل فتح بين شيتين فهو فج	فِجَاجًا (١)	٣١
هو القطب الذى تدور به النجوم	فَلَك (٢)	٣٣
اي تفجأهم	فَتَّبَهُتْهُمُ	٤٠
اي يحفظكم	يَكْفُومُ	٤٢
اي يجارون لأن المجير صاحب لجاره	يُصَحِّبُونَ	٤٣
نفحة من هذاب ربك النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه	نَفْحَةٌ مِنْ هَذَابِ رَبِّكَ	٤٦
اي فئاتا .. ومنه قيل للسويق الجديد يعني مستأصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد مصدر .. ويقال جذ الله دابره م اي استأصلهم	جُذَاذًا	٥٨

(١) وفي سورة نوح آية : ٢٠

(٢) وفي سورة يس آية : ٤٠

المعنى	الكلمة	الآية
معناه أثبت الحججة عليهم .. ونكس فلان اذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه .. ونكس المريض إذا اخرج من مرضه ثم عاد إلى مثله .	نُكِسُوا عَلَى رُؤْسِهِمْ	٦٥
أى نلقاً لكم ، ويقال تنناً لكم	أَفِ لِكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ	٦٧
اي رعت ليلاً .. ويقال نفشت الغنم بالليل ومرحت بالنهار وسربت وهملت بالنهار	نَفَشْتَ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمِ	٧٨
دروع تكون واحداً وجمعاً	لَبُوسٍ	٨٠
لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل رجل صالح عند موته .. وقيل تكفل لبني قومه أن يقضي بينهم بالحق ففعل لسمي ذا الكفل	ذَا الْكِفْلِ	٨٥
هو يونس عليه السلام لابتلاع النون	ذَا التَّوْبِ	٨٧

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اياه في البحر .. والنون السمكة وجمه نينان		
نضيق عليه من قوله (يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)	تَقْدِرُ عَلَيْهِ	٨٧
اي اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب	وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ	٩٣
هو جحود النعمة	كُفْرَاتٍ	٩٤
نشز ونشز من الأرض أي ارتفاع	حَدَبٍ	٩٦
أي يمرعون من النملان وهو مقاربة الخطو مع الإسراع كمشى الذئب اذا اسرع .. يقال مر الذئب بنسل ويعسل	يَنْسِلُونَ	٩٦
اي مرتفعة الأجنان لا تكاد تطرف من هول ما هم فيه	شَاخِصَةً أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا	٩٧

حطب جهنم كل شيء القيت في النار
فقد حصبتهأيه .. ويقال حصب
جهنم حطب جهنم بالحبشية ..
قوله بالحبشية ان كان أراد ان هذه
الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد
فهو وجه رآه او اراد انها حبشية
الأصل سمعتها العرب فتكلمت بها
فصارت عربية حينئذ فذلك وجه
ايضاً والافليس في القرآن غير
العربية .. ويقرأ حصب بالضاد
معجمة وهو ما هيئت به النار
واوقدت

حَصَبُ جَهَنَّمَ

٩٨

اي صرتها

حَسْبِيسَهَا

١٠٢

قال على عليه السلام هو اطباق باب
النار حين تغلق على اهلها

الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ

١٠٣

الكتاب اي الصحيفة فيها الكتاب ..
وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله
عليه سلم وتام الكلام للكتب

السَّجَلُ

١٠٤

١٠٩

أَذْنَتْكُمْ عَلِيٌّ سِوَاءِ اعْلَمْتُمْ فَاَسْتَوِينَا فِي الْعِلْمِ ..

قال الحارث بن حلزة :

أَذْنَتْنا بَيْنِها اِصْماء

رب تاويل منه الثواء



٢٢ - سورة الحجج (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي تسلو وتنسى	تَذْهَلُ	٢
ما تحمل الاناث فى بطونها .. والحمل ما كان على ظهر أو رأس	حَمَلٍ	٢
دم جامد ، وجمعها : علق	عَلَقَةٌ (٢)	٥
مخلوقة تامة .. وغير مخلقة هي غير تامة : يعنى السقط	مُخَلَّقة	٥
اي ميتة يابسة	هَامِدة	٥
انقضت	وَرَبَّتْ (٣)	٥

(١) مدنية الا الآيات ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ فبين مكة والمدينة وآياتها :

٧٨ نزلت بعد النور .

(٢) وفي سورة غافر آية : ٦٧

(٣) وفي سورة فصلت آية : ٣٩

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي حسن يبهج من يراه اي يسره .. والبهجة الحسن .. والبهجة المرور ايضاً .	بَهيج	٥
اي هادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضاً متكبراً	ثَانِي عِطْفِهِ	٩
اي خابط معاشر	عَشِير	١٣
اي يذاب	يَصْهَر	٢٠
اي ارشدوا الى قول لا اله الا الله	وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ	٢٤
من القول		
اي من اهل البدو كقوله عز وجل (سواء العاكف فيه والباد)	بَادٍ	٢٥
ميل عن الحق	إِلْحَاد	٢٠
اي مسلك بعيد غامض	فَجَّ عَمِيقٌ	٢٧

عشر ذي الحجة والأيام المعدودات أيام التشريق	٢٨	أَيَّامٌ مَّعْلُومَاتٍ
اي تنظف من الوسخ .. وجاء في التفسير أنه أخذ من الشارب والأظفار ورتف الأبطن وحلق العانة	٢٩	[تَفَّهَهُمْ] نَفَثَ
بيت الله الحرام وسمى عتيقاً لأنه لم يملك .. ويقال سمي عتيقاً لأنه أقدم ما في الأرض .. ويقال ان الله عز وجل أعتق زواره من النار إذا توفاهم علي توحيدِهِ وما عليه نبيه صلى الله عليه وسلم	٢٩	الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (١)
جمع حنيف وقد مر تفسيره	٣١	حَنَفَاءُ (٢)
بعيد	٣١	سَجِيقٌ
اي بعيداً وقد مر تفسيره	٣٤	مَذَسِكَا (٣)

(١) وفي نفس السورة آية : ٣٣

(٢) وفي سورة البينة آية :

(٣) وفي نفس السورة آية : ٣٧

المعنى	الكلمة	الآية
جمع بدنة وهي ما جعل في الأضحي للنحر والنذر وأشباه ذلك فاذا كانت للنحر على كل حال فهي جزور	بُدْنٌ	٣٦
اي قد صفت قوائمها والابل تنحور قياماً .. ويقرأ صوافن واصل هذا الوصف في الخيل .. ويقال صفن الفرس فهو صافن اذا قام على ثلاث قوائم وثني سنبك الرابعة والسنبك طرف الحافر والبعير اذا ارادوا نخره يقفل إحدي يديه فيقوم على ثلاث قوائم .. وتقرأ صوافي اي خوالص لله لا بشركون به في التسمية على نحرها احداً	صَوَافٍ	٣٦
اي سقطت علي جنوبها	وَجِبَتْ جُنُوبُهَا	٣٦
السائل .. يقال قنع قنوعاً اذا سأل وقنع قناعة اذا رضي	القَنَاع	٣٦
هو الذي يلم بك لتعطيه ولا يسأل	المُعْتَرِّ	٣٦

المعنى	الكلمة	الآية
هي منازل الرهبان	صَوَامِع	٤٠
جمع بيعة للنصاري	بَيْعٌ	٤٠
يعني كنانس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا .	صَلَوَات	٤٠
إنكاري	نَكِيرٌ	٤٤
اي متروكة على هيأتها	مُهْطَلَّةٌ	٤٥
اي مبنى بالشيد وهو الجص والجيار والملاط .. ويقال مشيد ومشيد واحد اي مطول مرتفع	مَشِيدٌ	٤٥
إنذاري	نَذِيرٌ	٤٩
اي مسابقين .. ومعجزين أي فائتين .. ويقال مشطين	معاجزين ^(١)	٥١

(١) وفي سورة سبأ آيتي : ٣٨ ، ٥

٥٤ فَتُخِيبُ لَهُ قُلُوبَهُمْ أَي تَخْضَعُ وَتَطْمَئِنُّ . . وَالتَّخِيبُ

التخاضع المطمئن الي ما دعي اليه . .

والتخيب المطمئن من الأرض

٥٥ عَذَابَ يَوْمٍ عَقِيمٍ بِمَعْنَى حَقْمٍ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ لِلْكَافِرِينَ

٧٢ يَسْطُونَ أَي يَتَنَاوَلُونَ بِالْمَكْرُوهِ



٢٣ - سورة المؤمنون (١)

المعنى	الكلمة	الآية
يعني آدم عليه السلام استل من طين، ويقال سل من كل تربة ، وقوله ثم جعل نسلة من سلالة (٢) ما نسل من الشيء القليل وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنحانة والقلامة والقوارة وما أشبه ذلك هذا قياسه	[من] سُلالَةٍ من طينٍ	١٢
اي سبع سموات ، واحداها طريقته ، وسميت طرائف لتطارق بعضها فوق بعض	سَبْعَ طَرِائِقَ	١٧
تأويلها كأنها تنبت ومعها الدهن لا أنها تغذي بالدهن . . وقرئت تنبت بالدهن اي فائتيه كأنه والله	تَنَبَّتُ بِالدهنِ	٢٠

(١) مكية ، وآياتها : ١١٨ ، نزلت بعد الأنبياء

(٢) سورة السجد آية : ٨ (من سلالة من ماء مهين)

المعنى	الكلمة	الآية
اعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن . . وقال قوم الباء زائدة انما يعني نبت الدهن اى ما تعصرون فيكون دهنا		
الصنغ والصباغ : ما يصنع به : أي يغمر فيه الخبز ويؤكل به	وَصَبِغٌ لِللَّاكِلِينَ	٢٠
نعمناهم وبقيناهم في الملك. والترف المتقلب في لين العيش	[و] أَتَرَفْنَاهُمْ	٢٣
كناية عن البعد ، يقال هيات ماقلت أي بعيد ماقلت . ، وهيات لما قلت أي البعيد ما قلت	هَيَّاتَ	٢٦
اي هلكي كالغناء : وهو ما علا السبل من الزبد والقماش ، لانه يذهب ويتفرق : أي جعلناهم لا بقية فيهم	غُنَّاءٌ (١)	٤١
وتترأفلي وفلا من الموازة : وهي المتابعة ، من لم يصرفها جعل ألفها للتأنيث ، ومن صرفها جعلها ملحقة	تَرَّاءٌ	٤٤

(١) وفي سورة الأعلى آية : ٥

بفعلل . . وأصل تترى وتري فأبدلت
 التاء من الواو كما أبدلت في ترات
 وتجاه ويموز في قول الفراء أن تقول
 في الرفع تتر وفي الخفض تتر وفي
 النصب تترآ الألف بدل من التنوين

أي جعلناهم اخباراً وعبراً يتمثل بهم
 في الشر لا يقال جعلته حديثاً في
 الخبر .

٤٤ أحاديث (١)

قيل انها دمشق . ، والربوة والربوة
 والربوة الارتفاع من الأرض ، ذات
 قرار . أي يستقر بها للعبارة ،
 ومعين . اي ماء ظاهر جار

٥٠ رَبْوَةٌ ذاتِ قرارٍ
 ومعينٍ

اي كتبنا : جمع زبور

٥٣ زُبُرًا

أي يرفعون أصواتهم بالدعاء

٦٤ يَجْرُونَ (٢)

(١) وفي سورة يوسف آية : ٦

(٢) ٦٥ : (تجاروا) في نفس السورة و ٥٣ : النحل

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
أى ترجعون الفهقري : يعنى الى خلف .	تَنْكِصُونَ	٦٦
يعنى ساراً : أى متحدثين بالليل	سَامِرًا	٦٧
من الهجر وهو المذبان ، وتهجرون أيضاً : من الهجرة وهو الترك والاعراض ، وتهجرون بتشديد الجيم : تعرضون إعراضاً بعد إعراض ، وتهجرون من الهجر : وهو الافحاش فى المنطق	تَهْجُرُونَ	٦٧
أى خلقكم ، وكذلك ذرأنا لجهنم : أى خلقنا لجهنم	ذَرَأَكُمْ (١)	٧٩
تخدعون	تُسْجَرُونَ	٨٩
نخسات الشياطين وغمزاتهم للإنسان وطمعهم فيه	[من] هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ	٩٧

(١) وفى سورة الملك آية : ٧٤

المعنى	الكلمة	الآية
يعني القبر ، لأنه بين الدنيا والآخرة ، وكل شيء بين شيئين : فهو برزخ . ومنه « وجعل بينها ، برزخاً » (١) أي حاجزاً	بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	١٠٠
[قال] أَحْسَنُوا فِيهَا ابعثوا وهو ابعاد بمكروه .		١٠٨
بكسر السين من الهزاء .. وسخرياً بالضم من السخرة وهو ان يضطهد ويكلف عملاً بلا أجره . وقوله « ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً » اي ليستخدم بعضهم بعضاً	سِخْرِيًّا (٢)	١١٠
يعنى الحساب (بضم الحاء وتشديد السين وفتحها)	العَادِّين	١١٣

(١) وفي سورة الفرقان آية : ٥٣

(٢) وفي سورة ص آية : ٦٣ ، والزخرف آية : ٣٢

٢٤ — سورة النور (١)

المعنى	الكلمة	الآية
فرضنا ما فيها . . . وفرضناها اي انزلنا فيها فرائض مختلفة	وَفَرَضْنَاهَا	١
اي ارق الرحمة	رَأْفَةً (٢)	٢
وكبره لغنتان اي معظمه . يقال كبر مصدر الكبير من الأشياء والأمور وكبره مصدر الكبير السن	كِبْرَهُ	١١
أسوأ الكذب	إِفْكَ	١٢
أي تقبلونه . . . وقرئت تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب	تَلَقَّوْهُ	١٥

(١) مدنية وآياتها : ٦٤ . نزلت بعد الحشر .

(٢) وفي سورة الحديد آية : ٢٧ .

٢٢

يَأْتَلِ

يخلف بفتعل من الألية وهى اليمين..
وقرئ يَتَأَلِ علي بتفعل من الألية
أيضاً .. ويأتل أيضاً بفتعل من قولك
ما آلوت جهداً أي ما قصرت

٢٦

الخبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ

أي الخبيثات من الكلام للخبيثين
من الناس وكذلك الطيبات من
الكلام للطيبين من الناس

٣١

خُمْرِهِنَّ

جمع خمر هي المقنعة سميت بذلك لأن
الرأس يخمر بها أي يغطى . . وكل
شئ غطيته فقد خمرته والخمر
ما وارك من شجر

٣١

الإِرْبَةِ

الحاجة

٣٢

الْأَيَامِي

الذين لا أزواج لهم من الرجال
والنساء واحدهم أيم

٣٣

فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ

أي إمائكم علي الزنا

كشكوة [مشكاة] أي كوة وغير نافذة ٣٥

اي سراج

مصباح ٣٥

دُرِّي ٣٥

مضيء منسوب الى الدر في ضيائه
وان كان الكوكب اكبر ضوءاً من
الدر ولكنه يفضل الكواكب بضيائه
كما يفضل الدر سائر الحب .. ودري
بلا همزة بمعنى درى وكسر اوله حملاً
على وسطه وآخره ولأنه ينقل عليهم
ضمة بعدها كسرة وباء كما قالوا
كرسى للكرسى .. ودريء مهموز
فعليل من النجوم الدراري التي تدرأ
اي تنحط وتسير متدافعاً يقال درأ
الكوكب اذا تدافع متقضياً فتضاعف
نوره ويقال تدارأ الرجل لان اذا
تدافعا ولا يجوز ان تضم الدال وتهمز
لأنه ليس في الكلام فعليل ومثال
دري فعلى منسوب الى الدر ويجوز
دري بغير همز يكون مخففاً من
المهموز

المعنى	الكلمة	الآية
اي تشغلهم .. ويقال الهاني عنه اشغفني عنه	تَلْهِيمٌ تَجَارَةٌ	٣٧
ما رأيت من الشمس كالماء نصف النهار .. والآل ما رأيت أول النهار وآخره الذي ترفع كل شيء	كَسْرَابٌ	٣٩
وقاع بمعنى واحد وهو المستوي من الأرض .. ويقال قيعه جمع قاع	بِقِيعَةٍ	٣٩
منسوب الي اللجة وهو معظم البحر	جُبِيٌّ	٤٠
اي ضوءاً	نُورًا	٤٠
اي بعضه فوق بعض	رَكَامًا	٤٣
مطر	الْوَدْقُ (١)	٤٣
ضوء برقه	سَنَا بَرْقَه	٤٣

(١) وفي نفس السورة آية : ٤٨

المعنى	الكلمة	الآية
أى مقربن أى متقادين	مُدْعَيْنَ	٤٩
اي يظلم	يَحِيفَ	٥٠
اي تحلفوا	تُقْسَمُوا	٥٣
اي ثلاث اوقات من اوقات العورة	ثلاث عورات	٥٨
أى مظاهرات محاسنهن مما لا ينبغي أن يظهره .. ويقال متبرجات متزينات .. قال أبو عمر قيل متبرجات اي منكشفات الشعور	مُتَبَرِّجَاتٍ	٦٠
ما يزين به الانسان من لبس وحلى وغير ذلك .. ومنه قوله عز وجل « خذوا زينتكم عند كل مسجد » اي لباسكم عند كل صلاة وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت حراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا الخمس وهم قريش ومن دان بدينهم فانهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت	زِينَةَ	٦٠

المرأة تتخذ نسيج من سيور فتعلقها
على حقوبها . . . وفي ذلك تقول
العامرية :

اليوم يبدوا بعضه أو كله
وما بدا منه فلا أحله
.. قال ابو عمر يقال ان آدم عليه
السلام طاف عريانياً لأنه شبه بيوم
القيامة فجاء محمد صلى الله عليه وسلم
فمنسوخ ذلك

هو من صدقك مودته ومحبه

٦١ صَدِيقٌ (١)

فرقاً ، الواحد : شت

٦١ أَشْتَانًا (٢)

اي يخرجون من الجماعة واحداً واحداً
كقولك سلاث كذا من كذا اذا
أخرجته منه

٦٣ يَتَسَلَّلُونَ

مصدر لاوذته ملاوذة ولوذا اي
يلوذ بعضهم ببعض اي يستتر به

٦٣ لَوْذَا

(١) وفي سورة الشعراء آية . ١٠١ « صديقكم »

(٢) وفي سورة الزلزلة آية : ٦

٢٥ - سورة الفرقان (١)

المعنى	الكلمة	الآية
تفاعل من البركة وهي الزيادة والنماء والكثرة والانتساع اي البركة تكثب وتنال بذكرك .. ويقال تبارك تقديس والقدس الطهارة .. ويقال تبارك تعظم الذي بيده الملك	تبارك (٢)	١
اي حياة بعد الموت	نشوراً (٣)	٣
افتعله واختلقه	افتراه	٤
التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاض .. والزفير صوت من الصدر	تغيظاً وزفيراً	١٢

(١) مكية الا الآيات ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ : فمدنية وآياتها : ٧٧ نزلت بعد « يس »

(٢) وفي نفس السورة آيتي : ١٠ ، ٦١ وفي سورة الملك آية : ١

(٣) وفي نفس السورة آية : ٤٠

الآية	الكلمة	المعنى
١٨	بوراً ^(١)	ملكى
١٩	صَرفاً ولا نصرأ	اي حيلة ولا نصرة .. ويقال صرفاً اي لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله . ولا نصرأ اي لا انتصاراً من الله عز وجل
٢٢	حِجْرًا	على ستة أوجه .. حجر حرام قال عز وجل (وحرث حجر) . وقال تعالي (ويقولون حجراً محجوراً) اي حراماً محرماً عليكم الجنة .. والحجر ديار ثمود كقوله عز وجل (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) .. والحجر العقل كقوله عز وجل (هل في ذلك قسم لذي حجر) والحجر حجر الكعبة .. والحجر الفرس الاثني .. وحجر القميص وحجره لغتان والفتح افصح .

(١) وفي سورة الفتح آية : ١٢

الآية	الكلمة	المعنى
٢٣	هَبَاءٌ مَّنْشُورًا	يعني ما يدخل الي البيت من الكوة مثل الغبار اذا طلعت فيها الشمس وليس له مس ولا يري في الظل
٢٤	أَحْسَنُ مَقِيلًا	من القائلة وهي الامتكنان في وقت انتصاف النهار .. وجاء في التفسير انه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتي يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار فتحين القائلة وقد فرغ من الأمر فيقبل أهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
٣٠	مَهْجُورًا	اي متروكا لا يستمعونه . . ويقال مهجوراً جعله بمنزلة الحجر اي الهديان
٣٨	الرَّسَّ (١)	اي المعدن .. وكل ركة لم تطوفه رس .
٣٩	تَبْرًا	اي اهلكنا

(١) وفي سورة ق آية : ١٢

المعنى	الكلمة	الآية
اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس .. (ولو شاء لجعله ساكناً) اي دائماً لا يتغير اي لاشمس معه	مَدَّ الظل	٤٥
اي ١٠ء نظيفاً يطهر من توضأ به واغتسل من جنابة	طهوراً (١)	٤٨
انامى جمع انسي وهو واحد الانس جمعه على لفظه مثل كرمى وكرامى .. والانس جمع الجنس يكون مطرح ياء النسبة مثل رومى وروم ويجوز ان يكو اناسى جمع انسان وتكون الياء بدلا من النون لأن الأصل اناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من آخره عوضت الياء بدلا منها	أَناسى كثيراً	٤٩
اي خلي بينهما كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى .. ويقال مرج البحرين خلطهما	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ (٢)	٥٣

(١) وفي سورة الانسان آية : ٢١

(٢) وفي سورة الرحمن آية : ١٩

الآية	الكلمة	المعنى
٥٣	فُرَاتٌ ^١	اي أعذب العذوبة
٥٣	أَجَاجٌ	اي مالخ شديد الملوحة
٥٤	وَصَهْرًا	قراية النكاح
٦٢	خِلْفَةٌ	اي يخلف هذا هذا كقوله عز وجل « جمل الليل والنهار خلفه » اي اذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه . . ويقال جعل الليل والنهار خلفه اي يخالف احدهما صاحبه وقتاً ولوناً
٦٣	هَوْنًا	اي مشياً رويدا يعني بالسكينة والوقار . . والهون أيضاً الرفق والدعة
٦٥	غَرَامًا	اي هلاكاً . . ويقال ملحاً . . ويقال عذايا لازماً . . ومنه فلان مغرم بالنساء اذا كان يحبهن ويلازمهن . . ومنه الغريم الذي له عليه الدين لأن الدين لازم

(١) وفي سورة فاطر آية : ١٢ وفي سورة المرسلات (فرائاً) : ٢٧

له .. والغريم أيضاً الذى له الدين لانه
يلزم الذى له عليه الدين به وقال
الحسن في قوله عز وجل « ان عذابها
كان غراما » كل غريم مفارق غريمه
الا النار

عقوبة .. والأثام : الاثم أيضاً

٦٨ أَثَامًا

اي يبالي بكم

٧٧ يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي

اي فيصلا وهو من الاضداد.. قال:
لازلت محتملا على ضيعة
حتى المات تكون منك لزاما

٧٧ لِزَامًا



٢٦ - سورة الشعراء (١)

المعنى	الكلمة	الآية
جماعاتهم وؤسائهم كما تقول أتاني عنق من الناس اي جماعه . . ويقال ظلت أعناقهم أضاف الأعناق اليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لأن خضوعهم بخضوع الأعناق	فَظَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ	٤
اي طائفة قليلة	عَبَدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيدًا لَكَ لِشِرْذِمَةٍ	٢٢ ٥٤
الجبل	كَالطَّوْدِ	٦٣
اي جمعناهم في البحر حتي غرقوا . . ومنه ليلة المزدلفة اي ليلة الازدلاف اي الاجتماع . . ويقال أزلفناهم اي قربناهم من البحر حتي أغرقناهم فيه	وَأَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ	٦٤

(١) مكية الا آية ١٩٧ ومن آية ٢٢٤ الي اخر السورة فذنية وآياتها

٢٢٧ ونزلت بعد الواقعة

المعنى	الكلمة	الآية
.. ومنه ازلفني كذا عند فلان اي قربني منه		
يعني ثناء حسناً	لِسَانٍ صِدْقٍ	٨٤
قربت وأدريت	أَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ (١)	٩٠
أصله كَبُوا اي ألقوا على رؤسهم في جهنم من قولك كَبَيْتَ الْإِنَاءَ إذا قلبته .	فَكُبُّوا	٩٤
أهل الضعة والحساسة	الْأَرْذُلُونَ	١١١
اي المقتولين .. والرجم القتل .. والرجم السب .. والرجم القذف	الْمَرْجُومِينَ	١١٦
اي المملوء	الْمَشْحُونُ (٢)	١١٩
اي يذهب على غير قصد كما يذهب على وجهه	يَهِيمُونَ	١٢٦

(١) وفي سورة ق آية : ٣١

(٢) وفي سورة يس آية ٤١ وسورة الصافات آية : ١٤٠

المعنى	الكلمة	الآية
اي ارتفاع من الأرض والطريق وجمه ارباع وربعة	رِيع	١٢٨
أبنية واحدها مصنعة	مَصَانِع	١٢٩
اي اختلافهم وكذبهم .. وقوت خلق الأولين أى عادتهم	خُلِقُ الأولين	١٣٧
اي منضم قبل أن ينشق عنه القشر .. وكذلك « طلع نضيد » اي منضود اي نضد بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد .. ويقال له نضيد اي منضود بعضه الى جنب بعض	طَلَعَهَا هَضِيم	١٤٨
وفارمين أشرين .. وفارمين أهنأ حاذقين	فَرِهين	١٤٩
اي نصيب من الماء	شِرْبٌ (١)	١٥٥
اي مبغضين .. يقال قليته أقيه قلى	القَالين	١٦٨

(١) وفي سورة القمر آية : ٢٨ (شرب)

إذا أبغضته ومنه « ماودعك ربك
وما قلبي » (١)

أى خلق الأولين « جبلا وجبلا
وجبلا وجبلا جبلة (٢) » أى خلقاً

١٨٤ جبلة الأولين

١٩٨ أعجمين

جمع اعجم واعجمي أيضاً إذا كان
فى لسانه عجمة وان كان من العرب
ورجل عجمي منسوب الى العجم
وان كان فصيحاً ورجل أهراي اذا
كان بدوياً وان لم يكن من العرب
ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم
يكن بدوياً .. وقال القراء الاعمجى
منسوب الى نفسه من العجمة كما قالوا
للأحمر أحمري وكقوله وهو العجاج
أطرباً وأنت قنصرى

والدهر بالانسان دواوى

قنصرى - شيخ كبير ودواوى -
دوار .

يذهبون على غير قصد كما يذهب
المائم على وجهه

٢٢٥ يهيمون

(١) وفى سورة الضحى آية : ٣ (٢) وفى سورة يس آية : ٦٢

٢٧ — سورة النمل (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي جنس من الحيات .. وجان :	جَانٌ (١)	١٠
واحد الجن ايضاً		
اي يرجع .. ويقال يلتفت	يُعَقَّبُ (٢)	١٠
اي يكفون ويحبسون .. وجاء في التفسير يجبس أولهم على آخرهم حتي يدخلوا النار ومنه قول الحسن لما ولي القضاء وكثر الناس عليه لا بد للناس من زهرة أى من شرط يكفونهم عن القاضى	يَوَزُّعُونَ (٣)	١٧
التبسم أول الضحك هـ-و الذي لا صوت له	تَبَسَّمَ ضَاحِكًا	١٩

(١) وفي سورة القصص آية : ٣١

(٢) وفي سورة القصص آية : ٣١

(٣) وفي نفس السورة آية : ٨٣

المعنى	الكلمة	الآية
الهمني ، . يقال فلان موزع بكذا او مولع به ومغرى بمعنى واحد	أَوْزَعِي (١)	١٩
اي سرير الملك .. ومنه (ورفع أبويه على العرش) (٢) .. وقوله (أهكذا عرشك) (٣) .	عَرْش	٢٣
المستتر . . ويقال خبء السموات : المطر وخبء الأرض : النبات .	الْخَبْء	٢٥
العفريت من الجن والانس والشياطين : الفائق المبالغ الرئيس	عِفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ	٣٩
اي قصر .. وكل بناء مشرف من قصر أو غيره فهو صرح	صَرْحٌ (٤)	٤٤

(١) وفي سورة الأحقاف آية : ١٥

(٢) وفي سورة يوسف آية : ١٠٠ .

(٣) وفي نفس السورة آية : ٤٢ .

(٤) وفي سورة القصص آية : ٣٨ صرح ، وفي سورة غافر

آية : ٣٦ .

المعنى	الكلمة	الآية
ملمس .. ومته الامرذ الذي لا شعر على وجهه، وشجرة مرداء : لا ورق عليها .	مُمرَّدٌ	٤٤
أصله تطيرنا .. ومعني تطيرنا : تشاء منا	إطيرنا	٤٧
تقاسموا بالله لنبيته اي حلفوا بالله لنهلكهه ليلا	تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ	٤٩
.. واحدتها حديقة .. والحديقة : كل بستان عليه حائط، وما لم يكن عليه حائط : لم يكن حديقه	حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ	٦٠
وردفكم بمعنى : تبعكم ، وجاء بعدكم	رَدِفَ لَكُمْ	٧٢
٧٤ [ما] تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ^(١) اي تخفي صدورهم .		



(١) وفي سورة القصص أيضاً آية : ٦٩ .

٢٨ — سورة القصص (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٩	قُرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَوَلَّكَ	هو مشتق من القرور : وهو الماء البارد .. ومعني قولهم أقر الله عينك : أي أبرد الله دمعتك ، لأن دمعة السرور باردة ، ودمعة الحزن حارة .
١١	قُصِيهِ	أي اتبعي أثره حتي تنظري من يأخذه
١٢	الْمَرَاضِعِ	جمع مرضع .
١٢	يَكْفُلُونَهُ	يضمونه اليهم .
١٥	شِيعَتِهِ (٢)	أي أهوانه ، مأخوذ من الشياح : وهو الحطب الصغار الذي تشعل بها النار

(١) مكية الا من آية : ٥٢ الى غاية آية : ٥٥ وآية : ٨٥ نزلت بالجحفة اثناء الهجرة وآياتها : ٨٨ نزلت بعد سورة النمل .
 (٢) وفي سورة الصافات أيضاً آية : ٨٣

المعنى	الكلمة	الآية
ويعين الخطب الكبار على انتقاد النار .. ويقال الشيعة الأتباع من فولهم شاعك كذا اي اتبعك ومنه تناعكم السلام .		
ولكزّه ولمزه : ضرب صدره يجمع كفه .	فَوَكَّزُهُ	١٥
يستغيث به .	يَسْتَصْرِحُهُ	١٨
اي يتآمرون في قتلك .	بِأْتَمِرُونَ بِكَ	٢٠
اي تكفان غنمهما .. واكثر ما يستعمل في الغنم والابل وربما استعمل في غيرها .. ويقال سندودكم عن الجهل هليفا: اي تكفكم وتمنعكم	تذودان	٢٣
جمع راع .	[ال] رِعاء	٢٣
اي تكون اجيرا الى .	تأجرني	٢٧
اي تعدو ظلم .. وقوله عز وجل	عدوان	٢٨

المعنى	الكلمة	الآية
« فلا عدوان الا على الظالمين » (١) اي فلا جزاء ظلم الا على ظالم .		
وجذوة وجذوة من النار قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب لها .	جَذْوَةٌ	٢٩
اي تسخنون .	تَصْطَلُونَ	٢٩
وشط الموادي سواء .	شَاطِئِ الْوَادِي	٣٠
اي ادخلها فيه . . . ويقال الجيب ههنا القميص .	أَسْلُكَ يَدِكَ فِي جَيْبِكَ	٣٢
اي معينا . . يقال ردأته علي عدوه اي أعتته . . قال ابو عمر هذا خطأ انما قال أردأني فلان اي اعانني ولا يقال ردأته .	رِدْءًا يُصَدِّقُنِي	٣٤
اي المشوهين بسواد الوجوه وزرقه العيون . . يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد .	الْمَقْبُوحِينَ	٤٢

(١) وفي سورة البقرة آية : ١٩٣ .

الآية	الكلمة	المعنى
٤٥	ثَاوِيًا	أي مقيما .
٥١	وَصَلْنَا لَهُمَ الْقَوْلَ	اي أتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القرآن .
٥٧	نُمْكِّنُ لَهُمْ حُرْمًا	اي نسكنهم ونجعله مكانا لهم .
٥٧	يُجَبِّي	المعنى فيه يجمع .
٦١	المُحْضَرِّينَ ^(١)	أي محضرين النار .
٦٣	حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ^(٢)	اي وجبت عليهم الحجة ، فوجب العذاب . . ومثله (حقت كلمة ربك) (٣) : اي وجبت .
٦٨	الْخَيْرَةَ	اي الاختيار .
٧١	سَرْمَدًا ^(٤)	اي دائما .

- (١) وفي سورة الصافات آية : ٥٧ .
(٢) وفي سورة الاحقاف آية : ١٨ .
(٣) وفي سورة بونس آية : ٣٣ وسورة غافر آية : ٦ .
(٤) وفي نفس السورة آية : ٧٢ .

المعنى	الكلمة	الآية
اي ترفع عليهم وعلا وجاوز المقدار	بَغِيَ عَلَيْهِمْ (١)	٧٦
اي تنهض بها وهو من المقلوب معناه ما ان العصبه لتنوء بمفاتها اي ينهضون بها يقال ناء بجمله اذا نهض منه متناقلا .. وقال الفراء ليس هذا من المقلوب انما معناه ما ان مفاتها لتنيء العصبه اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت الناء دخلت الباء كما قالوا هو يذهب بالبؤس ويذهب البؤس واختصاره تنوء بالعصبه اي تجعل العصبه تنوء اي تنهض متناقلة كقولك قم بنا اي اجعلنا نقوم .	تَنُوءٌ بِالْعُصْبَةِ	٧٦
تأشر (ان الله لا يحب الفرحين) اي الأشرفين .. وأما الفرع بمعنى المرور فليس بمكروه .	تَفْرَحَ	٧٦
معناه ألم تر أن الله .. ويقال ويك	وَيَكَّانَ اللَّهُ	٨٢

(١) وفي سورة ص آية : ٢٢ .

بمعني ويلك فحذفت منه اللام كما
قال عنتر . ويلك عنتر أقدم أراد ويلك
وان منصوبة بإصممار اعلم ان الله ويقال
وي مفصولة من كأن ومعناها
التعجب كما يقال وي لم فعلت ذلك
كأن معناها أظن ذلك وأقدره كما
تقول كأن الفرج قد أتاك اي اظن
ذلك واقدره

٨٥

فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ

اي أوجب عليك العمل به .. ويقال
اصل الفرض الحز يقال لسكل حز
فرض .. فمعناه أن الله ألزمهم ذلك
فثبت عليهم كما ثبت الحز في العود
اذا حز فتبقي علاماته .

٨٥

مَعَادٌ

مرجع .. وقوله تعالى (لرادك الى
معاد) .. قيل مكة .. وقيل معاده
الجنة .



٢٩ - سورة العنكبوت (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٧	تَخْلُقُونَ إِفْكَاً	اي تخلقون كذباً .
٢١	تُقَلِّبُونَ	اي ترجعون .
٢٥	أَوْثَانًا	جمع وثن ، وقد مر تفسيره .
٢٩	نَادِيكُمْ	اي مجلسكم .
٣٣	سِيءَ بِهِمْ	اي فعل بهم السوء .
٦٤	الْحَيَوَاتِ	الحياة . . كقولها (وان الدار الآخرة لهي الحيوان) اي الحياة .. والحيوان ايضاً كل ذي روح .



(١) مكة الامن آية : ١ إلى آية : ١١ فمدنية وآياتها : ٦٩ نزلت

بعد الروم .

٣٠ — سورة الروم (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٩	أثَارُوا الْأَرْضَ	قلبوها للزراعة .
٩	[وَعَمَرُوهَا] عَمَّرَ	وعمر واحد .. ولا يقال في القسم الا المفتوح ومعناها الحياة .
١٥	يُجَبِّرُونَ	اي يسرون .
٢٧	أَهْوَنُ عَلَيْهِ	اي هين كما يقال فلان أوحده اي وحيد واني لأوجل اي وجل .. وفيه قول آخر اي وهو اهون عليه عندهم ايها المخاطبون لأن الاعادة عندهم أسهل من الابتداء .. وأما قوله الله أكبر فالمعنى الله أكبر من كل شىء .
٣٠	فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا	اي خلقة الله التي خلق الناس عليها وهو أن يعلموا ان لهم ربا خلقهم

(١) مكية الآية : ١٧ فمدنية وآياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق

المعنى	الكلمة	الآية
اي راجعين تائبين .	مُنِيبِينَ (١)	٣١
اي يزيد .	لِيَرْبُوا	٣٩
اي ذوو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل مقو اي صاحب قوة وموصر اي صاحب يمار .	الْمُضْعِفُونَ	٣٩
اي يتفرقون فيصيرون فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير .	يَصَدَّعُونَ	٤٣
اي يوطنون .	يَمْهَدُونَ	٤٤



(١) وفي نفس السورة آية : ٣٣ .

٣١ — سورة لقمان (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	لَهُوَ الْحَدِيثُ	اي باطله ما يشغل عن الخير . وقيل لهو الحديث : هو الغناء .
١٤	وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ	اي ضعفاً على ضعف اي كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفاً
١٤	وَفِصَالُهُ (٢)	اي فطامه .
١٨	تَصَعَّرَ خَدُّكَ لِلنَّاسِ	اي تعرض بوجهك عنهم في ناحية من الكبر والصعر : ميل في العنق ، والصعر : داه يأخذ البعير في رأسه فيقلب رأسه في جانب فيشبهه الرجل الذي يتكبر على الناس به .

(١) مكية الا الآيات : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ : فمدنية وآياتها : ٣٤ نزلت

بعد الصافات .

(٢) وفي سورة الأحقاف آية : ١٥ .

المعنى	الكلمة	الآية
اهدل ولا تتكبر ولا تدب دبيباً . . والقصد : ما بين الإسراف والتقصير	إُقْصِدْ فِي مَشِيكِ	١٩
اي انقص منه .. ومنه قوله : قل للمؤمنين يفضوا من أبصارهم (١) اي ينقصوا من نظـرهم عما حرم عليهم فقد اطلق لهم سوى ذلك .	أَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ	١٩
اقبح الأصوات . . وانما يكره رفع الأصوات في الخصومة والباطل ورفع الصوت محمود في مواطن منها الاذان والتلبية	أَنْكِرِ الْأَصْوَاتِ	١٩
غدار .. والختر : أقبح الغدر	خَتَّارٍ	٣٢
اي يغنى عنه ويقضى عنه .. ويجزي عنه بضم لياء اي يكفي عنه	[لا يجزى] تَجْزِي	٣٣



(١) وفي سورة النور آية : ٣٠ .

٣٢ - سورة السجدة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٥	يَعْرُجُ ^(٢) إِلَيْهِ	اي يصعد اليه
٨	مِنْ مَاءٍ سَهِينٍ	اي ضعيف . . ويقال حقير : يعني النطفة
١٠	[إِذَا] ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ	اي بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم . . ويقرأ صللنا اي اتنا وتغيرنا من قولك صل اللحم واصل وصن وأصن اذا اتن وتغير
١١	يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ	من توفي العدد واستيفائه . . وتأويله أنه يقبض أرواحكم أجمعين فلا

(١) مكية الا من آية : ١٦ الى غاية آية ٣٠ ، فمدنية وآياتها : ٣٠

نزلت بعد المؤمنون

(٢) وفي سورة المعارج آية ٤٤ ، والحديد آية : ٤ وغيره

ينقص واحداً منكم كما تقول استوفيت
 من فلان وتوفيت من فلان ما لي
 هنده اذا لم يبق لي عليه شيء .

اي ترتفع وتنبو عن الفرش

تَتَجَاوَى جُنُوبَهُمْ

١٦

عَنِ الْمَضَاجِعِ



٣٣ — سورة الأحزاب (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	أذْعِيَاءَ كُمْ	من تبيئتموه
١٠	خَنَازِرَ (١)	جمع حنجرة وحنجور وهما رأس الغلصمة (٣) حيث تراه حديداً من خارج الحلق ،
١٣	يَثْرَبَ	امم ارض .. ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في ناحية من يثرب اي معورة للسراق .. ويقال اعورت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها فأمكنك العدو من ارادها واعور الفارس اذا بدا منه موضع خلل للضرب والطمع .. ومعورة الثغر : المكان الذي يخاف منه .

(١) مدينة وآناها : ٧٣ نزلت بعد آل عمران .

(٢) وفي سورة غافر آية : ١٨

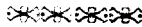
(٣) الغلصمة : رأس الخلقوم

المعنى	الكلمة	الآية
واقطارها : جوانبها، الواحد : قطر و قطر	أَقْطَارُهَا	١٤
اي سهلا لا يصعب . . واليسير أيضا القليل	يَسِيرًا ^(١)	١٤
اي اقبل الينا	هَلُمَّ إِلَيْنَا	١٨
اي بالغوا في عبيكم ولائتمكم بالسنتهم . . ومنه قولهم خطيب مسلق ومسلاق وسلاق وصلاق بالسین والصاد جميعاً اي : ذو بلاغة ولسن . . والسلق والصلق : رفع الصوت	سُلِقُواكُمْ بِالسُّنَنِهِ حَدَادٍ	١٩
جمع شحيح اي : بخيل	أَشِحَّةً	١٩
اتمام واتباع	إِسْوَةٌ	٢١
اي نذره	نَجْوَةٍ	٢٣
اي حصونهم . . وصياصي البقر :	صَيَاصِيهِمْ	٢٦

(١) وفي نفس السورة آية : ١٩ .

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
قرونها لأنها تمتنع بها وتدفع عن انفسها بها .. وصيغتا الديك : شوكتاه		
بطيع .	يَقْنُتُ	٣١
هو من الوقار .. يقال وقرّ في منزله يقر .. وقرن من القرار فيمن يقول قر يقر أراد أقررن فحذف الراء الأولى وحول فتحها علي القاف فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقي قرن .	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ	٣٢
اي تبرزن محاسنكن : تظهرنها	تَبْرِّجْنَ	٣٣
اي اربأ وحاجة	وَوَطَّرَا	٣٣
آخر النبيين	خَاتَمَ النَّبِيِّينَ	٤٠
اي تؤخر	تُرْجِي	٥١
اي تضم	تُؤَيِّ إِلَيْكَ	٥١

الآية	الكلمة	المعنى
٥٣	إِنَّهُ	بلوغ وقته .. ويقال أني يأتي وأن يثين : بمتزله حان يحين
٥٩	جَلَّابِيَهِنَّ	ملاحف ، واحدها: جلباب
٦١	[مَا] تُفَقُّوا (١)	اخذوا ، وظفر بهم



(١) وفي سورة آل عمران آية : ١١٢

٣٤ - سورة سبأ (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي يدخل فيها	يَلِجُ فِي الْأَرْضِ	٢
اي يبعد	يَعُزُّبُ	٣
سبحي معه .. والتأويب: سير النهار كله فكأن المعنى سبحي معه نهارك كله كتأويب السائر نهاره كله . . وقيل أوبي . سبحي بلسان الحبشة	أَوْبِي مَعَهُ	١٠
هي دروع واسعة طوال	سابغات	١١
نسج حلق الدروع . . ومنه قيل لصانع الدروع: السراد والزراد تبديل من السين الزاي ، كما يقال: صراط وزراط . . والسررد: الخرز أيضاً	[في] السَّرْدِ	١١

(١) مكة الا آية : ٦ فمدنية وآياتها : ٥٤ نزلت بعد لقمان

المعنى	الكلمة	الآية
ويقال للاشتي من المقمورين مسرد ومسراد .. ومنه قوله عز وجل « وقدر في السرد » أي لا تجعل مسار الدرع دقيقاً فيغلق ولا غليظاً فيقسم الحلق		
اذبننا من ق ولك سال الشيء وأسلته أنا	أَسَلْنَا	١٢
اي قصاع كبار، واحدها : جفنة وقصعة	جِفَانٍ	١٣
اي الحياض، يجي فيها الماء : اي يجمع واحدها : جابية	الجواب	١٣
اي ثابتات في اماكنها لا تتزل لعظمتها .. ويقال أثافها منها	وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ	١٣
بهمز وبغير همز : عصاه ، وهي مفعلة من نسأت البعير اذا زجرته .. وقيل نسأته : ضربته بالمنسأة ، وهي العصا	مِنْ سَأَتِهِ	١٤
امم ارض .. وقيل امم رجل	إِسْبَاءٍ	١٥

المعنى	الكلمة	الآية
جمع هرمة ، وهي سكرة لأرض مرتفعة .. وقيل العرم : المسناة .. وقيل العرم : اسم الجرذ الذي نقب السكر	العَرم	١٦
.. قال ابو هبيدة الحمط : كل شجر ذي شوك .. وقال غيره الحمط : شجر الأراك ، واكله : ثمره	نَحْمَط	١٦
شجر شبيه بالطرفاء، الا انه اعظم منه	أَثَل	١٦
السدر : شجر النبق	سدر (١)	١٦
جلي الفزع عن قلوبهم .. وفزع عن قلوبهم : اي فزعت قلوبهم ، من الفزع	[إذا] فُزِعَ عن قلوبهم	٢٣
مكر الليل والنهار اي مكرم في الليل والنهار	مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	٣٣
اظهروها .. ويقال كنموها يعني :	وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ	٣٣

(١) وفي سورة الواقعة آية : ٢٨ (سدر مخصوص)

المعنى	الكلمة	الآية
كنمها العطاء من السفلة الذين اضلوهم .. وأسر: من الأضداد		
هم الذين نعموا فيها اي فى الدنيا في غير طاعة الله عز وجل	مُتْرَفُوها	٣٤
اي قربي ، الواحدة : زلفة وقربة	زُلفي	٣٧
اي منازل رفيعة ، واحدها : خرقة	العُرُفات	٣٧
اي عشر	مِعْشَارَ	٤٥
جمع فرد وفريد .. ومعني « جئتمونا فرادى » اي فرداً فرداً كل واحد منفرد عن شقيقه وشريكه في الغي	فُرَادَى	٤٦
اي تناول ، تهمز ولا تهمز والتناوش بالهمز : التأخر أيضاً قال الشاعر : تمني نثيشاً أن يكون اطاعني وقد حدثت بعد الأمور أمور	تَنَاوَشَ	٥٢



٣٥ - سورة فاطر (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي لبعضهم : جناحان ، وبعضهم : ثلاثة ، وبعضهم : اربعة	أولى أجنحةٍ مَشِي وثلثَ ورباعٍ	١
هو لفاة النواة	قَطْمِير	١٣
ريح تهب بالليل ، وقد تكون بالنهار والسموم : بالنهار ، وقد تكون بالليل	حَرُورٍ	٢١
اي خطوط وطرائق ، واحدها : جدة	جِدَدٌ	٢٧
هذا مقدم ومؤخر ، معناه : سود غرايب . . يقال اسود غريب : للشديد السواد	وغرأيبٌ سُود	٢٧

(١) مكية وآياتها : ٤٥ نزلت بعد الفرقان

الآية	الكلمة	المعنى
٣٥	لُغُوبٌ ^(١)	اى إعياء
٣٧	نَعْمَرَهُ كُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ	قال قتادة احتج عليهم بطول العمر وبالرسول صلى الله عليه وسلم . . . وقد قيل النذير : الشيب وليس هذا القول بشيء لأن الحججة تلحق كل بالغ وان لم يشب ، وان كانت العرب تسمى الشيب : النذير
٤٣	يَحِيقُ	يحيط



(١) وفي سورة ق آية : ٣٨

٣٦ — سورة يس (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	يس	قيل معناه: يا إنسان.. وقيل: يا رجلا .. وقيل: يا محمد .. وقيل مجازها مجاز سائر حروف التهجى فى أوائل الأسور
٨	مُقَمَّحُونَ	اي رافعون رؤوسهم مع غض أبصارهم .. ويقال المقمح: الذي جذب ذقنه الى صدره ثم رفع رأسه
٩	أَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ	جعلنا على أبصارهم غشاوة: اى غطاء
١٤	[فَ] عَزَّزْنَا	وعززنا بمعنى واحد: اى قويننا وشددنا .

(١) مكية وآياتها: ٨٣ نزلت بعد الجن

المعنى	الكلمة	الآية
يتخلصون	[وَلَا] يُنْقِذُونَ ^(١)	٢٣
اي ميتون	خَامِدُونَ	٢٩
اي نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقى معه شيء من ضوء النهار	نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ	٣٧
اي داخلون فى الظلام	مُظْلِمُونَ	٣٧
عود الكباشة	كَالْعُرْجُوتِ	٣٩
اي مغيث لهم	صَرِيحَ لَهِم	٤٣
يختصمون فأدغمت التاء فى الصاد	يَخْتَصِمُونَ	٤٩
قبور ، واحدها : جدث	أَحْدَاثٍ ^(٢)	٥١
أي منا منا	مَرَّ قَدِينَا	٥٢

(١) وفى نفس السورة آية : ٤٣

(٢) وفى سورة المعارج آية : ٤٣ وفى سورة القمر آية : ٧

الآية	الكلمة	المعنى
٥٦	ظِلَالٌ عَلَى الْأَرَائِكِ	جمع ظلة ، مثل قله وقلال
٥٩	إِمْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ	اي اعتزلوا من أهل الجنة وكونوا فرقة على حدة
٦٤	إِصْلَوْهَا	اي ذوقوا حرها .. ويقال صليت النار وبالنار اذا نالك حرها.. ويقال اصلوها : اي احترقوا بها
٦٦	لَطَمَسْنَا (١)	اي محسونا . . والمطموس الذي لا يكون بين جفنيه شق
٦٧	لَمَسَخْنَاهُمْ	اي جعلناهم قردة وخنازير
٦٨	نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ	اي نرده
٧٢	رَكُوبُهُمْ	ما يركبون . . وركوبهم : فعلهم ، مصدر ركبت

(١) وفي سورة القمر آية : ٣٧ (فطمسنا)

اي بال .. يقال رمَّ العظم : اذا بلي
 كقوله « قال من يحي العظام وهي
 رميم ه أي : بالية



٣٧ — سورة الصافات (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	وَالصَّافَّاتِ صَفًّا	يعني الملائكة صفوفًا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس في الأرض للصلاة .. « فالزاجرات زجرًا » (٢) قيل الملائكة تزجر في السحاب .. وقيل الزاجرات زجرًا كل ما زجر عن معصية الله عز وجل « فالتاليات ذكراً » قيل الملائكة وجائز أن يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلون ذكر الله ..
٩	دُحُورًا	اي إبعاداً
١٠	خَطِيفَ الْخَطِيفَةِ	الخطف : أخذ الشيء بسرعة واستلاب

(١) مكية وآياتها : ١٨٣ نزلت بعد الأنعام

(٢) وفي نفس السورة آية : ٢

المعنى	الكلمة	الآية
اي مضىء	ثاقب (١)	١٠
اي سلهم	فاستفتيهم (٢)	١١
ولازم ولائت ولاصق : بمعنى واحد ... والطين اللازب : هو المتلزوج المتاسك الذي يلزم بعضه بعضا . . ومنه ضربة لازب ولازم : اي امر يلزم .	لازب	١١
اي يسخرون	يسْتَسْخِرُونَ	١٤
يعني نفخة الصور . . والزجرة : الصيحة بشدة وانتهار	زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (٣)	١٩
اي معطون بأيديهم	مُسْتَسْلِمُونَ	٢٦
هو اناء بما فيه من الشراب	بكأس	٤٥

(١) وفي سورة الطارق آية : ٣

(٢) وفي نفس السورة آية : ١٤٩

(٣) وفي سورة النازعات آية : ١٣

المعنى	الكلمة	الآية
<p>هر ذهاب الشيء . . يقال الغضب غول للحلم، والحرب غول للنفوس . . ومنه « لا فيها غول » اي لا تغتال عقولهم فتذهب بها</p>	غَوْل	٤٧
<p>وينزفون . . ويقال نرف الرجل اذا ذهب عقله . . ويقال للسكران نزيف ومنزوف وأنزف الرجل اذا ذهب شرا به واذا أذهب عقله أيضاً . . وأنشد</p> <p>لعمرى لئن أنزقم أو صحتم لبئس الندامي كتم آل أبحرا</p>	يُنزِفُونَ (١)	٤٧
<p>قاصرات الطرف (٢) اي قصرن أبصارهن على أزواجهن اي حبسن ابصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم</p>	قاصرات الطرف	٤٨
<p>اي واسعات الأعين، الواحدة: عيناء</p>	عَيْن	٤٨

(١) وفي سورة الواقعة آية : ١٩

(٢) وفي سورة ص آية : ٥٢ وفي سورة الرحمن آية : ٥٦

الآية	الكلمة	المعنى
٤٩	بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ^(١)	تشبه الجارية بالبيض : بياضاً وملاسة وصفاء لون ، وهي احسن منه وانما تشبه الألوان ، ومكنون : مصون
٥٣	لَمَسَدِينُونَ	اي مجزيون
٥٥	سواء الجحيم ^(٢)	اي وسط الجحيم
٦٧	لشوباً من حميم	اي خلطاً من حميم
٦٩	أَلْفُوا	وجدوا
٩١	فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ	اي مال اليهم في خفاء ، ولا يكون الروغ : الاخفاء
٩٤	يَزِفُونَ	اي يسرعون .. يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو أول عدوها وأخر مشيها .. ويقراً يزفون اي بصيرون الى الزفيف ومنه قوله :

(١) في ص ٢٢٠ من غريب القرآن (مكنون اي مصون)

(٢) وفي سورة الدخان آية : ٤٧

تمنى حصين أن يسود جذاعه
 فأسمي حصين قد أذل وأقهر
 معناه أقهر أي صار إلى القهر . .
 قال أبو عمر : الجذاع هاهنا صبيان
 أخيه ، أراد أن يتبناهم فجاء أخوالهم
 فأخذوهم . . ويقرأ يزفون بالتخفيف
 من وزف يزف بمعنى أسرع ولم
 يعرفها الكسائي والقراء . . قال
 الزجاج : وعرفها غيرهما

استسلما لأمر الله

١٠٣ أسلما

يعني كبش إبراهيم صلى الله عليه
 وسلم والذبيح : ما ذبح والذبيح المصدر

١٠٧ ذبيح عظيم

يعني الياس وأهل دينه جمعهم ، بغير
 إضافة بالياء والنون على العدد كأن
 كل واحد اسمه الياس . . وقال بعض
 العلماء : يجوز أن يكون الياس والياسين
 بمعنى واحد ، كما يقال ميكال وميكائيل
 ويقرأ علي آل ياسين أي علي
 آل محمد صلى الله عليه وسلم

١٣٠ إالياسين

الآية	الكلمة	المعنى
١٤١	فَسَاءَ هَمَّ فَكَانَ مِنْ المدحضين	اي قارع فكان من المقروعين اي المغلوبين .. وقيل المقروعين .. وقيل المقمورين
١٤٢	مَلِيمٌ	الذي أتى بما يجب أن يلام عليه
١٤٥	بالعراء (١)	هو الفضاء الذي لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره .. ويقال العراء : وجه الأرض .
١٤٦	يَقْطِينُ	كل شجر لا يقوم على ساق مثل : القرع والبطيخ ونحوهما
١٦٥	الصَّافُونَ	اي صفوف
١٧٧	بِسَاحَتِهِمْ	.. يقال ساحة الحى : ناحيتهم للرحبة التي يدبرون أحببتهم حولها



(١) وفي سورة القلم آية : ٤٩

٣٨ - سورة ص (١)

المعنى	الكلمة	الآية
العزة : المبالغة والممانعة .. يقال عزه يعزه عزا : اذا غلبه	عِزَّةٌ وَشِقَاقٌ	٢
وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ اى ليس حين مناص اي ليس حين قرار .. ويقال لات انما هي : لا ، والتاء زائدة .	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	٣
وعجيب : بمعنى واحد	عُجَابٌ	٥
بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين . . ويقال فواق وفواق : بمعنى واحد .. وقوله عز وجل « ما لها من فواق » اى ليس لها بعدها افاقة ولا رجوع الى الدنيا .. وما لها من فواق اى ما لها انتظار	فَوَاقٍ	١٥

(١) مكية وآياتها : ٨٨ ، نزلت بعد القمر

المعنى	الكلمة	الآية
واحد القطوط ، وهي الكتب بالجوائز	قَطَّنَا	١٦
رجاع : اي ثواب	أَوَّابٌ (١)	١٧
القوة كقوله « داود ذا الأيد » .. واما قوله تعالى « أولى الأيدي والأبصاري » فالأيدي من الاحسان .. يقال له يد فى الخير وقدم فى الخير .. والأبصار البصائر فى الدين	الْأَيْدِ (٢)	١٧
.. يقال أما بعد .. ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب	وَفَصَّلَ الْخِطَابِ	٢٠
اي نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق	تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ	٢١
إى تجر وتسرف .. وتشطط : اي تبعث من قولهم شطت الداراي بعثت	تُشْطِطُ	٢٢

(١) وفي نفس السورة آية : ٤٤

(٢) وفي سورة الذاريات آية : ٤٧

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي قصد الطريق	سِوَاءَ الصِّرَاطِ	٢٢
ضمها الي واجعلني كافلها . . اي الذي يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها	أَكْفَلْنِيهَا	٢٣
وعزني في الخطاب اي غلبنى .. وقيل عزني اي صار أعزمني	وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ	٢٣
اي شركاه	خُلَطَاءَ	٢٤
جمع صافن من الخيل وقد مضى تفسيره	الصَّافِنَاتِ	٣١
اي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي .. وسميت الخيل الخير : لما فيها من المنافع .. وفي الحديث: الخير معقود بنواصي الخيل	أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي	٣٢
اي استترت بالليل يعني الشمس أضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب	تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ	٣٢

تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل
عليه

٣٦ رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ اى رخوة لينة ، وحيث أصاب أي
حيث اراد .. يقال أصاب الله بك
خيراً : اي اراد الله بك خيراً

٤٢ أَرَكَضُ بِرَجْلِكَ اضرب الأرض برجلك .. والركض:
الدفع بالرجل ، ومنه ركضت الدابة
اذا ضربتها برجلك .. ويقال اركض
برجلك : ادفع برجلك

٤٢ مُغْتَسَلٌ وغسول الماء الذي يغتسل به ..
والمغتسل أيضاً : الموضع الذي
يغتسل فيه

٤٤ ضِعْثًا ملء كف من الحشيش والعيدان

٥٢ أَتْرَابٌ (١) أقران ، اسنان : واحدها ترب

(١) وفي سورة الواقعة آية ٣٧ وسورة النبا آية : ٣٣

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي مثله وضربه	شكاه	٥٨
جماعة	فوج (١)	٥٩
داخلون معكم بكرههم .. والافتحام: الدخول في الشيء بشدة وصعوبة	مُتَّحِمٌ مَعَكُمْ	٥٩
ضعف الشيء .. ويقال مثلاه .. وقوله (ضعف الحياة وضعف الممات) اي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف من أسماء العذاب ومنه قوله (قال لكل ضعف)	ضِعْفًا	٦١



(١) وفي سورة الملك آية : ٨

٣٩ - سورة الزمر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٥	يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ	اي يدخل هذا على هذا . . وأصل التكوير : اللف والجمع ، ومنه كور العمامة
٦	ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ	.. قيل ظلمة المشيمة .. وظلمة الرحم .. وظلمة البطن
٨	خَوَّلَهُ	اي اعطاه
٩	قَانِتٍ آتَاءَ اللَّيْلِ	اي مصبل ساعات الليل . . وأصل القنوت : الطاعة
١٦	مَنْ فَوْقَهُمْ ظُلٌّ مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحْتَهُمْ ظِلٌّ	فالظلل التي من فوقهم لهم ، والتي من تحتهم لغيرهم ، لأن الظلل انما تكون النار ومن تحتهم ظلل من فوق .

(١) مكية الا الآيات ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ فذنية وآياتها : ٧٥ ، نزلت

بعد سبأ

المعنى	الكلمة	الآية
منازل رفيعة ، من فوقها منازل ارفع منها	غَرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ	٢٠
اي عيون تنبع ، واحدها : ينبوع	يَنَابِيعٍ	٢١
اي يببس .. كقوله عز وجل (ثم يهيج فتراه مصفراً) (١) . . قال أبو عمر : هاج من الأضداد ، يقال هاج اذا طال ، وهاج اذا جف . . ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذمتي رهينة وأنا بها زعيم لمن صرحت له العبر لا يهيج على التقوي زرع قوم ، ولا يظماً عليها سنخ أصل ، هاج : اي جف	يَهِيْجُ	٢١
فتاتاً ، والحطام : ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس	حُطَّامًا	٢١
اي تقبض	تَقْشَعِرُّ	٢٣

(١) وفي سورة الحديد آية : ٢٠

عمر و الأخلاق

مَتَشَا كِسُون ٢٩

اي خالضاً لرجل لا يشره فيه احد غيره .. يقال سلم الشيء لفلان اذا خلص له .. ويقرأ سلماً وسلماً لرجل وهما مصدران وصف بهما اي سلم اليه فهو سلم وسلم لا يعترض عليه احد وهذا مثل ضربه الله عز وجل لأهل التوحيد ومثل الذي عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين اي المختلفين العسرين وقال هل يستويان مثلاً

سَلَمًا لِرَجُلٍ ٢٩

معناه نفرت ، والمشمتر : النافر إشمأزت ٤٥

ما فرطت في جنب وفي ذات الله واحد . . . ويقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في حاجتي قال كثير : الله ٥٦

ألا تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرسى عليك تقطع

المعنى	الكلمة	الآية
اي اضاءت	أشْرَقَتْ الأَرْضُ	٦٩
اي جماعات في تفرقة، واحدها: زمرة	زُمُرٌ (١)	٧١
اي طبتم للجنة لأن الذنوب والمعاصي نخابت في الناس فاذا أراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب فغارتهم الخنابث والارجاس من الأعمال فطابوا للجنة .. ومن هذا قول العرب طاب لي هذا: اي فارقت المكاره. وطاب له العيش: اي فارقت المكاره	طَبِئْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ	٧٣
اي مطيفين يجفافيه اي يجانبه .. ومنه حف به الناس: اي صاروا في جوانبه	حَافِقِينَ مِنْ حَوْلِ العرش	٧٥



(١) وفي نفس السورة آية : ٧٣

٤٠ - سورة غافر (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي تصرفهم فيها للتجارة اى فلا يغرك تصرفهم وأمنهم وخروجهم من بلد الى بلد وان الله تعالى محيط	تَقَلَّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ	٤
مثل قوله تعالى (وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم) فالموتة الأولى : كونهم نطفة في أصلاب آبائهم لأن النطفة ميتة .. والحياة الأولى : احياء الله تعالى اياهم من النطفة .. والموتة الثانية : اماتة الله اياهم بعد الحياة .. والحياة الثانية : احياء الله اياهم للبعث، فهاتان موتتان وحياتان .. ويقال الموتة الأولى:التي تقع بهم في الدنيا بعد الحياة والحياة	أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ	١١

(١) مكة الا آيتي : ٥٦، ٥٧، فدنيتان وآياتها : ٨٥، نزلت بعد الزمر

الأولى : احياء الله اياهم في القبر
لمساءلة منكر ونكير : والموتة الثانية :
امانة الله اياهم بعد المساءلة، والحياة
الثانية : احياء الله تعالي اياهم للبعث

التقاء وقوله (لتنذر يوم التلاق) : اي
يوم يلتقي فيه أهل الأرض واهل
السماء .. ويوم التناد : يوم يتنادي فيه
أهل الجنة والنار ، وينادي أصحاب
الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم
والتناد : بتشديد الدال من نداء البعير اذا
مضى على وجهه .. ويوم التغابن : يوم
يغبن فيه أهل الجنة أهل النار ..
وأصل الغبن : النقص في المعاملة
والمبايعة والمقاسمة

عظم بغضا .. وقوله عز اسمه « انه
كان فاحشة ومقتا » (٢) اي كان

١٥ تَلَّاقٍ

٣٥ كَبْرًا مَقْتًا (١)

(١) وفي سورة الصف آية : ٣

(٢) وفي سورة النساء آية : ٢٢ وفي سورة فاطر آية ٣٩

فاحشة عند الله، ومقتا في : تسميتكم .
 كانت العرب اذا تزوج الرجل
 امرأة أبيه فاولدها يقولون للولد :
 مقتى

أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ أَبوابها ٣٧

تَبَابٌ اي خسران ٣٧

كَبْرٌ ما هم ببالغيه اي تكبر ٥٦



٤١ - سورة فصلت (١)

المعنى	الكلمة	الآية
أرزاق بقدر ما يحتاج اليه، واحدها: قوت	أَقْوَات	١٠
اي مشؤمات .. وقوله عز وجل « وفي يوم نحس مستمر (٢) » اي استمر عليهم بنحوسه : اي بشؤمه	نَحِيسَاتٍ	١٦
أهلككم	أَرَادَاكُمْ	٢٣
اي منزل لهم	مَثْوِي لَهُمْ (٣)	٢٤
اي سببنا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحسنونه .. وقوله « ومن يعيش	وَقَيِّضْنَا لَهُمْ	٢٥

(١) مكية وآياتها : ٥٤ ، نزلت بعد غافر

(٢) وفي سورة القمر آية ١٩

(٣) وفي سورة محمد آية : ١٢

عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاننا (١) ،
 ي نسب له شيطاننا يجعل الله ذلك
 جزاءه

٢٦ [وَ] أَلْعُوا فِيهِ وهو من اللغا وهو الحجر والكلام
 الذي لا نفع فيه

٣٨ يَسْتَمُونَ اي يملون

٤٧ أَكْمَامَهَا (٢) ادعيته التي كانت فيها مستترة قبل
 تفرها واحدها : كم وقوله تعالي
 والنخل ذات الاكمام ، اي الكفر
 قبل أن تفتق

٤٧ آذَنَّاكَ أهلمنك



(١) وفي سورة الزخرف آية : ٣٦

(٢) وفي سورة الرحمن آية : ١١

٤٢ - سورة الشوري (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي اصل القري ، لأن الأرض دحبت من تحتها يعني : مكة	أُمَّ الْقُرَى - (٢)	٧
اي يخلقكم	يَذُرُّكُمْ	١١
اي كهو .. والعرب تقيم المثل مقام النفس فيقول مثلي لا يقال له هذا اي انا لا يقال لي هذا	كَمِثْلِهِ شَيْءٌ	١١
مفاتيح واحدها مقلید ومقلاد ومقلد .. ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وهي الأقاليد أيضاً الواحد اقلید	مَقَالِيدَ	١٢

(١) مكية الا آیات : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ فذنية ، وآياتها : ٥٣
نزلت بعد فصلت .

(٢) وفي سورة الأنعام آية : ٩٢

الآية	الكلمة	المعنى
١٣	شَرَعَ ^(١) لَكُمْ مِنَ الدِّينِ	اي فتح لكم وعرفكم طريقه
١٦	دَاحِضَةٌ	اي باطلة زائلة . . . وكذلك قوله هز وجل « ليدحضوا به الحق » (١) اي ليزيلوا به الحق ، ويذهبوا به ودحض هو : اي زال . . . ويقال مكان دحض : اي مزلّ مزلق ، لاثبت فيه قدم ولا حافر
٢٠	حَرَثَ الْآخِرَةَ	عمل الآخرة . . . والحراث : الزرع أيضاً
٣٣	وَيَبْشُرُ	ويبشر معناهما واحد .
٢٣	يَقْتَرِفُ	اي يكتسب
٣٢	رَوَّاعِدٌ	اي : سواكن

(١) وفي نفس السورة آية : ٢١ . وشرعوا

(٢) وفي سورة الكهف آية : ١٥٦ ، وسورة غافر آية : ٥ ، وقد

سبق في الكهف

الآية	الكلمة	المعنى
٣٤	يُوبِقُهُنَّ	اي يهلكهن
٣٨	شُورِي بَيْنَهُمْ	اي يتشاورون فيه
٤٥	طَرَفٍ خَفِيٍّ	.. يقول لا يرفع عينيه انما ينظر بيعضها اي يغضون أبصارهم استكائة وذلا



٤٣ - سورة الزخرف (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي اعراضاً .. يقال صفحت عن فلان : اذا اعرضت عنه ، والأصل في ذلك ان توليه صفحة وجهك ، أو صفحة عنقك : يقال ذلك عند الاعراض	صَفْحًا	٥
اي يربي في الحلي : يربي البنات	يُنشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ	١٨
القريتان : مكة ، والطائف	عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمِ	٣١
اي درج عليها يعلون ، واحدها : معرج ومعراج	وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ	٣٣

(١) مكة الا آية : ٥٤ فدية وآياتها ٨٩ نزلت بعد الشورى

الآية	الكلمة	المعنى
٣٦	يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرحمن	اي يظلم بصره عنه كأن عليه غشاؤه .. ويقال هشوت الى النار اعشو فأنا هاش اذا استدلت عليها يبصر ضعيف .. قال الخطيئة : متي تآته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد ومن قرأ يعش بفتح الشين معناه يعم عنه .. يقال عشى يعشى فهو أعشى اذا لم يبصر بالليل .. وقيل معني يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض عنه .
٤٢	مُقْتَدِرُونَ	اي منيعون
٤٤	ذِكْرُكَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ	اي شرف
٥٣	مُقْتَرِنِينَ	اي اثنين اثنين
٥٥	آسَفُونَا	اغضبونا
٥٧	يَصِدُّونَ	اي يضحجون

٤٤ — سورة الدخان (١)

المعنى	الكلمة	الآية
هي ليلة القدر	فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ	٣
اي جذب .. ويقال انه الجذب والسنون التي دعا النبي صلي الله عليه وسلم فيها على مضر فكان الجائع يري بينه وبين السماء دخاناً من شدة الجوع .. ويقال بل قيل للجوع دخان ليس الأرض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وضعت العرب الدخان في موضع الشر اذا علا فتمقول كان بيننا أمر ارتفع له دخان	دُخَانٍ مَبِينٍ	١٠
يوم بدر . ويقال يوم القيامة .. والبطش : اخذ بشدة	الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى	١٦

(١) مكية وآياتها : ٥٩ ، نزلت بعد الزحرف

٢٤

رَهَوًّا

اي ساكناً كهيئته بعد ان ضرب به موسى
وذلك ان موسى لما سأل ربه أن يرسل
البحر خوفاً من فرعون ان يعبر في
أثره . . قال الله عز وجل « واترك
البحر رهواً انهم جنود مفرقون »
ويقال رهواً : منفرجاً

٤٧

أَعْنَلُوهُ

اي قودوه بالعنف

٥٤

[و] زَوْجِنَاهُمْ

بِحُجُورِ عَيْنٍ (١)

اي قرناهم بين ، وايس في الجنة
تزوج كزوج الدنيا . . وقوله عز
وجل « احشروا الذين ظلموا
وازواجهم (٢) » اي وقرناءهم ،
والزوج : الصنف أيضاً كقوله « سبحان
الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت
الأرض (٣) » اي الأصناف ،

(١) وفي سورة الطور آية : ٢٠

(٢) وفي سورة الصافات آية : ٢٢

(٣) وفي سورة يس آية : ٣٦

٤٥ - سورة الجاثية (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي سنة وطريقة	شريعة من الأمر	١٨
مرور السنين والأيام	الدَّهْرُ (٢)	٢٤
باركة على الركب : وتلك جلسة الخاصم والمجادل ، ومنه قول هلى بن ابى طالب رضوان الله عليه انا أول من يمشوا للخصومة	جَاثِيَةٌ	٢٨
اي نثبت .. ويقال نستنسخ : اي نأخذ نسخته ، وذلك ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت له الله منه ما كان له ثواب او عقاب وي طرح منه اللغو نحو قوله : هلم اذهب وتعال	نَسْتَنْسِخُ	٢٩

(١) مكية الا آية : ١٤ فمدنية وآياتها ٣٧ ، نزلت بعد الدخان

(٢) وفى سورة الانسان آية : ١

المعنى	الكلمة	الآية
معناه ما نظن الا ظناً لا يؤدي الى يقين انما يخرجنا الى ظن مثله	إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا	٣٢
اي يطلب منهم العتبي	يُسْتَعْتَبُونَ	٣٥
اي عظمة وملك .. ومنه قوله تعالى (وتكون لكما الكبرياء في الأرض) (١) اي الملك .. ومنه سمي الملك : الكبرياء ، لأنه اكبر ما يطلب من امر الدنيا	الِكْبَرِيَاءِ	٣٧



(١) وفي سورة يونس آية : ٧٩

٤٦ — سورة الأحقاف (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	أَثَارَةٌ	وأثره من علم: اي ببقية من علم، يؤثر من الأولين: اي يسند اليهم
٩	بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ	اي بدأ اي ما كنت اول من بعث من الرسل قد كان قبلي رسل
٢١	إِذَا أَلْحَقْنَا	رمال مشرفة معوجة، واحدها: حتمف
٢٢	تَأْفِكَنَا عَنِ آلِهَتِنَا	اي تصرفنا عنها
٢٤	عَارِضٌ مُّطَارِنًا	اي سحاب ممطرنا
٢٦	فِيَا إِن مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ	اي فى الذى مامكنا كم فيه.. و«ان» فى الجحد بمعنى ما
٣٥	أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ	نوح و ابراهيم وموسى وعيسى عليهم وعلى جميع الأنبياء السلام

(١) مكية الا لايات ١٠، ١٥، ٣٥ فذنية وآياتها ٣٥ نزلت بعد الجاثية

٤٧ — سورة محمد (١)

المعنى	الكلمة	الآية
ابطل اعمالهم	أضَلَّ اعمالهم	١
اكثرتم فيهم القتل	أثخمتهم	٤
اي عرفهم منازلهم فيها .. وقيل عرفها لهم : اي طيبها لهم .. يقال طعام معرف : اي مطيب	عَرَفَهَا لهم	٦
اي عذار آلهم وسقوطاً . . . واصل التمس : ان ينخر على وجهه، والنكس : ان ينخر على رأسه	تَعَسَّأ لهم	٨
وَأَسَيْن : متغير الريح والطعم	أَسَيْن	١٥

(١) مدنية الآية ١٣ فنزلت في الطريق اثناء الهجرة ، نزلت بعد

الحديد وآياتها : ٣٨

المعنى	الكلمة	الآية
أى لذينة	لَذَنَّةٌ لِلسَّارِبِينَ (١)	١٥
أى الساعة من قولك استأنفت الشيء إذا ابتدأته وقوله تعالى « ماذا قال آنفا » أى الساعة أى فى أول وقت يقرب منا	آنفاً	١٦
علاماتها .. ويقال أشرط نفسه للأمر إذا جعل نفسه علماً فيه ولهذا يسمى أصحاب الشرط للبصم لباساً يكون علامة لهم .. والشرط فى البيع علامة للمتبايعين	أشراطها	١٨
وأولى لك .. فأولى لهم تهديد ووعيد أى قد ولىك شرفاً حذره	أولى لهم	٢٠
أى زين لهم	سَوَّلَ لَهُمْ	٢٥
والعرب تكفى بكفى من ذكر الفعل معها لكثرة ورودها .	فَكَيَّفَ إِذَا تَوَفَّقْتَهُمْ الملائكة	٢٧

(١) وفى سورة الصافات آية : ٤٦

٣٠

لَحْنُ الْقَوْلِ

اي نحو القول ومعناه

٣٥

يَتْرَكُكُمْ

ينقصكم ويظلمكم . يقال وترني
 حقي : اى ظلمني .. وقوله تعالى
 (ولن يترككم اعمالكم) اى لن
 ينقصكم شيئاً من ثوابكم .. ويقال
 وترت الرجل : اذا قتلت له قتيلاً ، أو
 أخذت له مالا بغير حق .. وفى
 الحديث . من فاتته صلاة العصر فكأنما
 وتر اهله وماله .

٣٧

فِيخْفِكُمْ

اي يلح عليكم .. يقال أحفني بالمسئلة
 وأحف وألح : بمعنى واحد

٣٧

أَضْغَانَكُمْ

احقادكم ، واحدها : ضغن وحقد وهو
 ما فى القلب مستكن من العداوة



٤٨ - سورة الفتح (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢٥	مَعَكُوفًا	اي محبوساً
٢٥	مَعْرَةً	اي جناية كجناية العدو وهو الحرب .. ويقال (فتصيبكم منهم معرة) اي تلزمكم الديات .
٢٥	تَزِيلُوا	اي تميزوا
٢٦	حَمِيَّةً	أنفة وغضب
٢٩	مَثَلَهُمْ فِي التَّوْرَةِ	اي صفتهم
	وَمَثَلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ	
٢٩	شَطَّاءَهُ	فراخه وصغاره .. يقال أشطأ الزرع

(١) مدنية نزلت في الطريق عند الانصراف من الحديدية وآياتها: ٢٩،

نزلت بعد الجمعة

إذا افرخ وهذا مثل : ضربه الله
عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إذ أخرجه وحده ثم قواه الله عز
وجل بأصحابه

٢٩ آزره

اعانه



٤٩ - سورة الحجرات (١)

المعنى	الكلمة	الآية
ترجع	تَفِيءَ	٩
تعيبوا .. وقوله تعالي (ولا تلمزوا أنفسكم) لا تعيبوا اخوانكم المسلمين .. « ولا تنازروا بالألقاب » : لا تداعوا بهما ، والأنباز : الألقاب ، واحدها بنز . . وقال ابو عمرو : نزب أيضاً	تَلْمِزُوا	١١
اي تحسوا وتبحثوا عن الأخبار ومنه سمي الجاسوس	تَجَسَّسُوا	١٢
ما فيه ، واذا استقبل به فتلك المجاهرة ، واذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت	يَغْتَابُ بَعْضُكُم بَعْضًا	١٢

(١) مدنية وآياتها ١٨ ، نزلت بعد المجادلة

شُعُوبًا وَقَبَائِلُ ١٣

الشعوب أعظم من القبائل، واحدها: شعب بفتح الشين .. ثم القبائل واحدها: قبيلة .. ثم العماثر واحدها: عمارة .. ثم البطون واحدها: بطن .. ثم الأفخاذ واحدها فخذ .. ثم الفصائل واحدها: فصيلة .. ثم العماثر واحدها: عشيرة، وليس بعد العشيرة حي يوصف

يَلِيَّتِكُمْ ١٤

يألتكم: اي ينقصكم .. يقال لات يليت، وألت يألت: لغتان



٥٠ - سورة ق (١)

المعنى	الكلمة	الآية
مجرهاها مجري سائر حروف الهجاء في أوائل السور .. ويقال ق : جبل من زبرجد أخضر يحيط بالأرض	ق	١
اي مختلط	مَرِيَج	٥
فتوق وشقوق .. ومنه « اذا السماء فرجت (٧) » : اي انشقت	فُرُوج	٦
اراد الحب الحصيد وهو مما أضيف الي نفسه لاختلاف اللفظين	حَبِّ الْحَصِيد	٩
اي منضود	نَضِيدٌ	١٠
هو الوريد ، فأضيف الي نفسه	حَبْلِ الْوَرِيد	١٦

(١) مكية الآية ٣٨ فندية : وآياتها : ٤٥ ، نزلت بعد المرسلات

(٢) وفي سورة المرسلات آية : ٩

لاختلاف لفظي اسميه . . والوريد :
 عرفان بين الأوداج وبين اللبتين ،
 تزعم العرب انهما من الوتين، والوتين:
 عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ
 كأنه قصبة معلق بالقلب يسقي كل
 عرق في الانسان . . ويقال لمعلق
 القلب من الوتين: النياط، ويسمي نياطاً
 لتعلقه بالقلب ، وسمي الوريد وزيداً
 لأن الروح ترده

اي حاضر

عَتِيد

١٨

اي اختلاط العقل لشدة الموت

سَكْرَةُ الْمَوْتِ

١٩

.. قيل الخطاب للمالك وحده، والعرب
 تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين
 وذلك أن الرجل ادني اعوانه في
 ابله وغنمه اثنان وكذلك الرفقة
 ادني ما تكون ثلاثة فجري كلام
 الواحد على صاحبيه

أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

٢٤

بقائه دائم لا آخر له

الْخُلُودُ

٣٤

اي طافوا وتباعدوا .. ويقال نقبوا
 فى البلاد : اى ساروا فى نقبها اى
 طرقها ، الواحدة: نقب .. ونقبوا :
 اى بحثوا ، وتعرفوا من محيص اى هل
 يجدون من الموت محيصاً : اى معدلاً ،
 فلم يجدوا ذلك .

فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ

٣٧

استمع كتاب الله وهو ، شاهد القلب
 والفهم ، ليس بغافل ولا ساه

أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

٣٧

شَهِيدٌ

ذكر عن امير المؤمنين على بن أبى
 طالب رضى الله عنه انه قال ادبار
 السجود: الركعتان بعد المغرب ، وادبار
 النجوم : الركعتان قبل الفجر . .
 الادبار : جمع دبر ، والادبار مصدر
 أدبر ادباراً

أدبار السجود

٤٠



٥١ - سورة الذاريات (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	والذاريات ذرواً	الرياح . .
٢	فالحاملاتِ وَقَرَأْ	السحاب تحمل الماء
٣	فالجاريات يسراً	السفن تجري في الماء جرياً سهلاً . . ويقال ميسرة أي مسخرة . . وقوله
٤	فالمقسمات أمراً	الملائكة هكذا يؤثر عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه في (والذاريات) الى قوله (فالمقسمات امرأ)
٧	الحب ^و ك	الطرائق التي تكون في السماء من آثار الغيم واحدها حبيكة وحبك . . والحبك أيضاً الطرائق التي تراها في الماء القائم اذا ضربته الريح . . وكذلك

(١) مكية وآياتها : ٦٠ . نزلت بعد الأحقاف

حبك الرمل : الطرائق التي تراها اذا
هبت عليه الريح .. ويقال شعره
حبك : اذا كان متكسراً جعودته
طرائق

١٠ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ
اي لعن للكذابون، الخراصون: اي
للكذابون، والخرص: الكذب ..
والخرص : أيضاً الظن والحذر

١٢ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ
حتي يوم الجزاء

١٧ يَهْجَعُونَ
ينامون

١٩ للسائل (١)
الذي يسأل الناس

١٩ والمحرور (٢)
اي محارف وهما واحد لأن المحرور
الذي قد حرم الرزق فلا يتأتى له ..
والمحارف الذي حارفه الرزق اي
انحرف عنه

(١) و (٢) وفي سورة المعارج آية : ٢٥

المعنى	الكلمة	الآية
اي شدة صوت	صَرَّةٌ	٢٩
اي ضربت وجهها بجميع أصابعها	فَصَّكَتْ وَجْهَهَا	٢٩
اي نصيباً .. واصل الذنوب: الدلو العظيمة ، ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء ، وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب، فجعل الله الذنوب في موضع النصيب	ذُنُوبًا	٥٩



٥٢ - سورة الطور (١)

المعنى	الكلمة	الآية
الصحائف التي تخرج يوم القيامة الى بني آدم عليه السلام	رَقْ مَنْشُور	٣
بيت السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون اليه .. والمعمر المأهول .. والبحر المسجور : المملوء	الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ	٤
يعني السماء	والسقف المرفوع	٥
من قوله (والبحر المسجور) اي المملوء	الْمَسْجُورِ	٦
اي تدور بما فيها .. وقيل تمور تكفأ : اي تذهب وتنجى	تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرَأً ^(٢)	٩

(١) مكية وآياتها : ٤٩ ، نزلت بعد السجدة

(٢) وفي سورة الملك آية : ١٦

الآية	الكلمة	المعنى
١٠	وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	اي تسير كما يسير السحاب
١٣	يُدْعَوْنَ	اي يدفعون
٢١	الْتَنَاهُمْ	نقصناهم .. يقال ألت يألت، ولات يليت : لغتان
٢٣	تَأْتِيهِمْ (١)	اي إثم
٣٠	رَيْبَ الْمُنُونِ	حوادث الدهور
٣٧	الْمُسَيِّطِرُونَ	(مسيطرون) أرباب .. يقال قد تسيطر على : أى اتخذتني خولا
٤٤	مَرَكُومٍ	اي بعضه على بعض
٤٥	يُصْعَقُونَ	اي يموتون



(١) وفي سورة الواقعة آية : ٢٥

٥٣ - سورة النجم (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اذا سقط في الغرب . . . وقيل كان القرآن ينزل نجوماً، فأقسم الله بالنجم منه اذا نزل	وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ	١
يعني جبريل عليه السلام . . . وأصل القوى : من قوى الحبل وهي طاقاته، واحدها : قوة	شَدِيدُ الْقَوَى	٥
اي قوة ، وأصل المرة : القتل . . . يقال انه لذو مرة اذا كان ذا رأي محكم . . . ويقال فرس ممر : اي موثق الخلق، وحبل ممر : اي محكم الفتل	مِرَّةٍ	٦
اي قدر قوسين عربيتين	قَابَ قَوْسَيْنِ	٩

(١) مكية الا آية : ٣٢ فمدنية وآياتها : ٦٢، نزلت بعد الاخلاص

- ١٢ أفتارونه
اي تجادلونه . . وتمرونه تجهدونه
وتستخرجون غضبه من مريت الناقة
اذا احلبتها واستخرجت لبنها
- ١٩ اللات والعزى ومناة أصنام كانت في جوف الكعبة ، من
حجارة كانوا يعبدونها
- ٢٢ ضيزي
اي ناقصة .. ويقال جائرة .. ويقال
أضازه حقه اذا نقصه ، وضاز في
الحكم اذا جاز فيه ، وضيزي وزنه :
فعلى ، وكسرت الضاد للباء . . وليس في
النعوت فعلى
- ٣٢ اللمم
اي صغار الذنوب .. ويقال اللمم :
ان يلم بالذنب ثم لا يعود اليه
- ٣٤ أكدي
قطع عطيته ويئس من خيره . .
مأخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر
الحافر فيبلغ الي الكدية - وهي الصلابة
من حجر او غيره - فلا يعمل معولة
شبتاً فيبأس ويقطع الحفر . . يقال
أكدي : فهو مكدي

المعنى	الكلمة	الآية
اي الخلق الثاني ،البعث يوم القيامة	النَّشْأَةُ الْآخَرَى	٤٧
جعل لهم قنينة : اي اصل مال	أَقْنِي	٤٨
كوكب معسوف ، كاف ناس من الجاهليه يعبدونه	الشُّعْرَى	٤٩
الموتفكة : الخسوف بها .. وأهوي : جعلها تهوي	وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى	٥٣
محمد صلي الله عليه وسلم	نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَى	٥٦
قربت القيامة سميت بهذا لقربها .. يقال أزف شخص فلان : اي قرب .. وقوله تعالى « وانذرهم يوم الآزفة (١) » يعني يوم القيامة	أَزِفَتِ الْآزِفَةُ	٥٧

(١) وفي سورة غافر آية : ١٨

٦١ سَامِدُونَ

لا هونه والسامد: على خمسة أوجه..
 السامد: اللاهني .. والسامد: المقني ..
 والسامد: الهائم .. والسامد: الساكت
 .. والسامد: الحزين الخاشع



٥٤ — سورة القمر (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي قوي شديد . . ويقال مستحکم	مُسْتَمِرٌ	٢
اي متعظ ومتمته وهو مفتعل من زجرت	مُزْدَجِرٌ	٤
افتعل من الزجر وهو : الاتهار	أَزْدَجِرٌ	٩
اي كثير سريع الانصباب . . ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام وأسرع	مَنْهَمِرٌ	١١
مسامير، واحدها: دمار . . والدمار : الشرط التي تسد بها السفينة	دُسُرٌ	١٣
سهلناه للتلاوة . . ولولا ذلك ما أطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعه	يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ (٢)	١٧

(١) مكية الا الآيات ٤٤، ٤٥، ٤٦ فدنية وآياتها: ٥٥ نزلت بعد الطارق

(٢) وفي نفس السورة آية : ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠

المعنى	الكلمة	الآية
اصول نخل منقلع .. واعجاز نخل خاوية : اصول نخل بالية	أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ	٢٠
جمع سعير في قول أبي عبيدة . . وقال غيره في ضلال وسعر : في ضلال وجنون .. يقال ناقة مسعورة: إذا كان بها جنون	سَعِيرٌ (١)	٢٤
مرح متكبرور بما كان المرح من النشاط	أَشِيرٌ	٢٦
اي صاحب الخطيرة ، كأنه صاحب الغنم الذي يجمع الخشيش في الخطيرة لغنمه .. والمحتظر : هو الحظار	المُحْتَضِرِ	٣١
اي شكوا في الانذار	تَمَارَوْا بِالنَّذْرِ	٣٦
اي مكتوب	مُسْتَطَرٌ	٥٣



(١) وفي نفس السورة آية : ٤٧

٥٥ — سورة الرحمن (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	والنجم والشجر يسجدان	النجم ما نجم من الأرض : اى طلع ولم يكن على ساق كالعشب والبقل .. والشجر ما قام على ساق .. وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت ويميلان معها حتى ينكسر القيء .. والسجود من جميع الموات الاستسلام والانقياد لما سخر له
٨	تَطْعَمُونَ فِي الْمِيزَانِ	اي تجاوزوا القدر والعدل
٩	تُخْسِرُونَ الْمِيزَانَ	اي تنقصوا الوزن .. وقرنت لا تخسروا الميزان بفتح التاء ومعناه : لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة

(١) مدنية وآياتها : ٧٨ ، نزلت بعد الرعد

١٠

أَلَأَنَامُ

الخلق

١١ والنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ اي ذات الكفرى قبل ان تنفتق ..
وغلاف كل شيء كره

١٢

ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ العصف : ورق الزرع ثم بصير
اذا يبس وجف تبناً .. والريحان :
الرزق .. وأنشد ابو محمد :
سلام الإله وريحانه
ورحمته وسماه درره

١٤

كَالْفَخَّارِ

هو طين مسته النار

١٥

مَارِجٍ

من قوله (من مارج من نار) مارج
هنا : لب النار من قولك مرج الشيء
اذا اضطرب ولم يستقر . . ويقال
(من مارج من نار) : اي خليطين
من النار ، من نوعين من النار خلطتا
من قولك مزجت الشيتين اذا خلطت
احدهما بالآخر

المعنى	الكلمة	الآية
الرب : السيد .. والرب : المالك .. والرب : زوج المرأة .. والمشرقان مشرق الصيف ، والشتاء ، والمغربان : مغرباهما	رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ ورب المغربين	١٧
صغار اللواؤ ، وواحدتها : مرجانة	المرجان (١)	٢٢
اي السفن في البحر كالجبال الواحدة جارية .. ومئة قوله عز وجل (إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية) (٤) يعني سفينة نوح عليه السلام	الجوار [المنشآت] (٢) في البحر كالأعلام] (٣)	٢٤
الشواظ : النار المحضبة بغير دخان	شُواظٌ مِّنْ نَّارٍ	٣٥
(ونحاس) : اي دخان	نُحَاسٍ	٣٥

(١) في نفس السورة آية : ٥٨

(٢) في موضع آخر من غريب القرآن ص ٨٥ (الجوار المنشآت)

يعنى السفن اللواتي انشئني ابتداءً بهن في البحر والمنشآت اللواتي ابتدئت

(٣) في ص ٢٦ من غريب القرآن « الأعلام » الجبال واحدها : علم

(٤) وفي سورة الحاقة آية : ١١ .

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي صارت كلون الورد . . ويقال معني وردة: أى حمراء في لون الفرمس الورد . . والدهان : جمع دهن : اي تمور كالدهن صافية . . ويقال الدهان : الأديم الأحمر	وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ	٣٧
اغصان ، واحدها : فنب	أَفْئَانٌ	٤٨
اي ما يجتني منها	وَجَّيَ الْجَنَّتَيْنِ	٥٤
اي يمسهن . . والطمث النكاح بالتدمية . . ومنه قيل للحائض طامث	يَطْمِثُهُنَّ (١)	٥٦
اي سوداوان من شدة الخضرة والري	مُدْهَامَتَانِ	٦٤
اي فوارتان بالماء	فَضًّاخَتَانِ	٦٦
يريد خيرات : فخفف	خَيْرَاتٌ حِسَانٌ	٧٠

(١) وفي نفس السورة آية : ٧٤

المعنى	الكلمة	الآية
اي مخدرات .. والحجامة : تسمى المقصورة	مَقْصُورَات	٧٢
يقال :رياض الجنة .. ويقال :العرش .. ويقال : هي المجالس .. ويقال : للبط أيضا رفارف	رَفْرَفٍ حُضْرٍ	٧٦
هي طنافس ثخان .. وقال أبو عبيدة تقول العرب لكل شيء من البسط : عبقرى .. ويقال عبقر : أرض يعمل فيها الوشى فنسب اليها كل شيء جيد .. ويقال العبقرى : الممدوح الموصوف من الرجال ، والفرش .. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فى عمر رضى الله عنه فلم أر عبقرياً يفرى فريه .	وَعَبْقَرِيٍّ	٧٦



٥٦ - سورة الواقعة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	اي قامت القيامة
٣	خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ	تخفض قوماً الى النار وترفع آخرين الى الجنة
٤	رُجَّتِ الْأَرْضُ	اي اتسعت (٢)
٥	بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	فتت حتي صارت كالدهنيق والسويق المبسوس : اي المبلول .. وقال لص من غطفان وأراد أن يخبز فخاف ان يعجل عن الخبز قبل الدهنيق واكله عجياً فقال : لا تخبزا خبزاً وبسا بساً

(١) مكية الا آتي ٨١ ، ٨٢ : فلهنيتان وآياتها : ٩٦ ، نزلت بعد طه

(٢) في ص ١٢٠ من غريب القرآن (رجت الأرض رجا) اي

زلزلت واضطربت وتحركت

هَبَاءٌ مُنْبَتًا

٦

اي تراباً منتشراً .. والهباء المنبت :
ما سطع من سنايك الخيل ، وهو من
الهبوة ، والهبوة : الغبار

المَيْمَنَةُ وَالْمَشَامَةُ^(١)

٨

من اليمين والشمال .. ويقال أصحاب
الميمنة : الذين يعطون كتبهم بأيمنهم ..
وأصحاب المشامة : الذين يعطون كتبهم
بشمالهم .. والعرب تسمي اليد
اليسرى : الشؤمي والجانب الأيسر :
الأشأم .. ومنه اليمن والشؤم واليمن
ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن
الشمال .. ومنه اليمن والشأم لأنهما عن
يمين الكعبة وشمالها .. ويقال أصحاب
الميمنة : أصحاب اليمن على أنفسهم اي
كانوا يمينين على أنفسهم ، وأصحاب
المشامة : المشائمين على أنفسهم

اي جماعة

ثَلَاثَةٌ^{وَسَبْعُونَ} (٢)

١٢

(١) وفي سورة البلد آية : ١٨ ، ١٩

(٢) وفي نفس السورة آية : ٣٩ ، ٤٠

الآية	الكلمة	المعنى
١٥	مَوْضُونَةٌ	اي منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع بعضها على بعض مضاعفة . . وفي التفسير موضونة : اي منسوجة بالبوافيت والجواهر
١٧	[وَلَدَانِ مَخْلَدُونَ] ^(١)	اي صبيان واحدها: وليد . ومخلدون مبمقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون . . ويقال مخلدون مسورون . . ويقال مقرطون . . ويقال محلون . . ويقال لجماعة الحلبي : الخلده
٢٢	حُورٌ عِينٌ	جمع حوراء وهي الشديدة بياض بياض العين في شدة سواد سوادها
٢٨	سِدْرٍ	السدر شجر النبق (٢)
٣٨	مَخْضُودٌ	لا شوك فيه كأنه خضد شوكه اي قطع خلقتة خلفه الخضود

(١) وفي سورة الانسان آية : ١٩

(٢) في ص ١٤١ من غريب القرآن (سدر مخضود) السدر : شجر

النبق . . مخضود لا شوك فيه كأنه خضد شوكه : اي قطع

المعنى	الكلمة	الآية
اي موز ، والطلح أيضاً : شجر عظام كثير الشوك	وَطَلْحٍ	٢٩
اي دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس	وِظِلٍ مَمْدُودٍ	٣٠
اي مصبوب سائل	وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ	٣١
جمع عروب وترب . . والعروب : المتحبة الي زوجها . . ويقاه العاشقة لزوجها . . ويقال الحسنة التبعل	عُرْبًا أْتْرَابًا	٣٧
قيل انه دخان أسود ، واليحموم : الشديد السواد	وِظِلٍ مِنْ يَحْمُومٍ	٤٢
هو الدخان ، وكل أسود يحموم	يَحْمُومٍ	٤٣
الشرك . . والخنث : الكبير من الذنوب أيضاً	يُصِرُّونَ عَلَى الْخِنْثِ	٤٦
اي ابل يصيبها داء يقال له الهيام	الْهِيمِ	٥٥

المعنى	الكلمة	الآية
تشرب الماء فلا تروي . . يقال بعير أهيم ، وناقاة هيأه		
من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد . وقوله (يمني) : اي يقدر ويخلق	تَمْنُونُ (١)	٥٨
الحرث اصلاح الأرض والقاء البذور فيها	تَحْرُوثُونَ	٦٣
اي تعجبون . . ويقال تفكّهون وتفكّنون أيضاً بالنون لغة عكس : اي تندمون	تَفَكَّهُونَ	٦٥
اي معذبون من قوله عز وجل « إن عذابها كان غراماً (٢) » اي هلاكاً .. وقيل (إنا لمغرمون) اي إنا المولع بنا .	لَمَغْرُمُونَ	٦٦
اي ممنوعون . . ومعنى المحروم	مَحْرُومُونَ	٦٧

(١) وفي سورة القيامة آية : ٣٧

(٢) وفي سورة الفرقان آية : ٦٥

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
الممنوع من الرزق: اي محرومون من الرزق		
السحاب	المُزِنُ	٦٩
اي تستخرجون النار بقدحكم من الزنود	تُورُونَ	٧١
اي مسافرين سموا بذلك لتزولهم القواء اي القفر . . ويقال المقوين الذين لا زاد معهم ولا مال لهم . . والمقوي ايضاً الكثير المال وهذا من الاضداد	للمُقَوِّينَ	٧٣
أحلف	أَقْسِمُ (١)	٧٥
يعني نجوم القرآن اذا نزل . . ويقال يعني مساقط النجوم في المغرب	بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ	٧٥

(١) وفي سورة القيامة آية : ٢١ وسورة الحاقة آية : ٣٨ وسورة
المعارج آية : ٤٥ وسورة التكويد آية : ١٥ وسورة الانشقاق آية : ١٦
وسورة البلد آية : ١

٨١

مُدْهِنُونَ

اي مكذبون .. ويقال كافرون ..
 ويقال مسرون خلاف ما يظهر
 .. وكذلك قوله عز وجل
 (ودوالو تدهن فيدهنون) (١) اي
 لو تكفر فيكفرون .. ويقال لو
 تصانع فيصانعون ويقال داهن الرجل
 في دينه وأدهن في دينه اذا خان
 فأظهر خلاف ما أخمر .. قال ابو
 عمر لو تدهن : أي تنافق

٨٢

وتجعلون رزقكم

اي تجعلون شكركم التكذيب ..
 ويقال المعني تجعلون شكر رزقكم
 التكذيب فحذف الشكر وأقيم الرزق
 مقامه كقوله « واسئل القرية (٣) »
 اي اهل القرية

أنكم تكذبون (٢)

(١) وفي سورة القلم آية : ٩

(٢) وفي ص ١٢٢ من غريب القرآن (رزقكم أنكم تكذبون)

اي جعلتم شكر الرزق التكذيب

(٣) وفي سورة يوسف آية : ٧٢

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي مجزيين .. ويقال مملوكين أذلاء من قولك دنت له بالطاعة	مَدِينِينَ	٨٦
روح : نسيم طيب، وريحان : رزق .. ومن قرأ فروح يقول : حياة لاموت فيها	رَوْحٌ وَرِيحَانٌ	٨٩
كقولك عين اليقين، ومحض اليقين (١)	حَقُّ الْيَقِينِ	٩٥



(١) وفي نسخة : علم اليقين بدل محض اليقين

٥٨ - سورة المجادلة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	تشتكي	اي تشكوا
١	تجاوز كما	مجاورتكما اي مراجعة القول
٣	يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ	اي يجرمونهن تحريم ظهور الأمهات .. وروي ان هذا نزل في رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان من الأم محرماً على الابن ان يراه كالبطن والفخذين وأشباه ذلك .
٣	يَتَّبِعُونَ	كناية عن الجماع
•	يُحَادِثُونَ اللَّهَ	اي يجاربون الله ويعادونه ويخالفونه

(١) مدنية وآياتها : ٢٢ ، نزلت بعد المنافقون

(٢) وفي نفس السورة آية : ٤

(٣) وفي نفس السورة آية : ٢٠

الآية	الكلمة	المعنى
٥	كُتِبُوا	اي اهلكوا
٧	نجوي	سرار . . ونجوي : متناجون أيضاً كقوله « واذهم نجوي (١) » اي متناجون : اي يسار بعضهم بعضاً
١١	تَفَسَّحُوا	توسعوا
١١	إِنْشُرُوا	اي ارفعوا عن مواضعكم حتي توسعوا لغيركم .. ويقال قعد على نشز من الأرض : اي مكان مرتفع ونشز
١٦	وَجَنَّةٍ (٢)	ترس وما أشبهه مما يستر
١٩	إِسْمَ مَحْزُودٍ عَلَيْهِمُ الشيطان	اي غلب عليهم الشيطان .. واستحوذ مما اخرج على الأصل لم يعل ..

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٤٧

(٢) وفي سورة المنافقون آية : ٢

ومثله استروح واستنوق الجميل
واستصوبت رأيه

٢٢ حَادَّ اللهُ

وشاق الله: اي عادي الله وخالفه ..
ويقال المحادة : الممانعة



٥٩ - سورة الحشر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	أَوَّلِ الْحَشْرِ	اول من حشر، واخرج من داره : وهو الجلاء
٥	لَيْمَةً	اي نخلة وجهها : لين ، وهو ألوان النخل ما لم تكن العجوة والبرني
٦	أَوْجَفْتُمْ	من لا يخاف : وهو السير السريع
٦	رِكَابٍ	إبل خاصة .. ومنه قوله تعالى « فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب »
٧	دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ	يقال دُولَةٌ ودولة : لغتان .. ويقال الدولة بالضم : في المال ، والدولة في الحرب بالفتح .. ويقال الدولة بالضم : اسم الشيء الذي يتداول بعينه ، والدولة بالفتح : الفعل .. وقوله عز

(١) مدنية وآياتها : ٢٤ ، نزلت بعد البينة

المعنى	الكلمة	الآية
وجـل (كي لا يكون دوله بين الأغنياء منكم) كيلا يتداوله الأغنياء منكم		
اي لزموها واتخذوها مسكناً : اي تمكثوا في الايمان واستقر في قلوبهم	تَبَوُّوا الدَّارَ	٩
فقر ومحنة ايضاً	حَاجَةٌ	٩
اي حاجة وفقر .. وأصل الحصاص : الخلل والفرج، ومنه حصاص الأصابع : وهو الفرج التي بينها	خِصَاصَةٌ	٩
اي مختلف .. وقوله عز اسمه (من نبات شتي) (٢) .. يقال مختلف الألوان والطعوم	شَتِيٌّ (١)	١٤



(١) وفي سورة الليل آية : ٤ لشتي

(٢) وفي سور. طه آية : ٥٣

٦٠ — سورة الممتحنة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	يَتَّقُواكُمْ	اي يظفروا بكم
١٠	فامتحانوهنَّ	اي اختبروهن
١٠	بِعِصْمِ	اي حبال واحديتها عصمة وكل ما امسك شيئاً فقد عصمه . . وقوله (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) اي بجاهن يقول لا ترغبوا فيهن واستلوا ما أنفقتم : اي استلوا أهل مكة أن يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن اليهم مرتدات وليستلوا ما انفقوا : اي وليستلوكم مهور من خرج اليكم من نساءهم



(١) مدنية وآياتها : ١٣ ، نزلت بعد الأحزاب

٦١ - سورة الصف (١)

المعنى	الكلمة	الآية
		٤
بنيان مرصوص ^(٢) اي لاصق بعضه ببعض لا يفادر شيء منه شيئاً		



(١) مدنية وآياتها : ١٤ ، نزلت بعد التغابن

(٢) وفي غريب القرآن ص ٢٢٤ نفس المعنى تفسير الكلمة

« مرصوص »

٦٢ — سورة الجمعة (١)

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
سفر	أسفار	٥
والاسراع في المشى	إِسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ بَادِرُوا بِالْأُنْيَةِ وَالْجِدْ وَلَمْ يردِ الْعَدُو	٩



٣٧٥

(١) مدنية وآياتها : ١١ ، نزلت بعد الصف

٦٣ - سورة المنافقون (١)

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
جمع خشب .	خُشْبٌ	٤



(١) مدنية وآياتها : ١١ ، نزلت بعد الحج .

٦٤ — سورة التغابن (١)

المعنى	الكلمة	الآية
		٤
	[ب] ذَاتِ الصُّدُورِ حَاجَةَ الصُّدُورِ	
اي عاقبة أمرهم في الشر. والوبال : الوخامة وسوء العاقبة ، ويقال ماء وبيل ، وكلاً وبيل : اي وخم لا يستمرأ أو تضر عاقبته ، والوبيل والوخيم : ضد المريء	وَبَالَ أَمْرِهِمْ	•
يوم يغبن فيه أهل الجنة أهل النار ، وأصل الغبن : النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة (٢)	يَوْمُ التَّغَابُنِ	٩

- (١) مدنية وآياتها : ١٨ ، نزلت بعد التحريم .
(٢) تقدم هذا التفسير في هامش سورة غافر آية : ١٥ . وسقطت
الفاظ وتفسير كامل كلمات هذه السورة من نسخة الأصل فأثبتناها .

٦٥ - سورة الطلاق (١)

المعنى	الكلمة	الآية
واحدھا: التي والذي جميعاً .. واللاتي واحدھا: التي لا غير	اللاتي	٤
اي سعتكم ووسعكم ومقدرتكم في الجدة	وُجِدِكُمْ	٦
واحدھا: ذات	آلَاتُ	٦
اي ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف	اتمروا بيحكم	٦
	بمعروف	
اي تضايقتم	تَعَاسَرْتُمْ	٦
تَكْبَرُوا وَتَجَبَّرُوا .. ويقال جبارعات	عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا	٨

(١) مدنية وآياتها : ١٢ ، نزلت بعد الانسان

٦٦ - سورة التحريم (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	صَغَتْ قُلُوبُكُمْ	اي مالت قلوبكما
٥	سَائِحَات	اي صائمات .. والسياحة في هذه الامة : الصوم
٨	نَصُوحًا	فعولا من النصيح .. ونصوحاً : مصدر نصحت له نصيحاً ونصوحاً .. والتوبة النصوح البالغة في النصيح التي لا ينوي التائب معها معاودة المعصية .. وقال الحسن هي ندم بالقلب واستغفار باللسان ، وترك بالجوارح وإخمار ان لا يعود



(١) مدنية وآياتها : ١٢ ، نزلت بعد الحجرات

٦٧ — سورة الملك (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي اضطراب واختلال وأصله من الفوت وهو ان يفوت شيء شيئاً فيقع الخلل	تَفَاوَتْ	٣
اي صدوع	فَطُورٌ	٣
مبعداً وهو كليل	خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ	٤
كليل معي	حَسِيرٌ	٤
اي تنشق غيظاً على الكفار	تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ	٨
اي بعداً .. ومنه « مكان سحيق » (٢) اذا كان بعيداً	فَسُحُقًا	١١

(١) مكية وآياتها : ٣٠ ، نزلت بعد الطور

(٢) وفي سورة الحج آية : ٣١ (سحيق)

الآية	الكلمة	المعنى
١٤	مَنَا كِبَهَا	اي جوانبها
١٩	صَافَات وَيَقْبِضُن	يقول باسطات أجنحتها وقابضاتها
٣٠	بِمَاءٍ مَعِينٍ (١)	أى جار ظاهر . . . وقوله تعالى « وكأس من معين » اي من خمر يجري من العيون



(١) وفي سورة الواقعة آية : ١٨ ، وسورة الصافات آية : ٤٥
(بكأس من معين)

٦٨ — سورة القلم (١)

المعنى	الكلمة	الآية
قبيل النون: الحوت، والجمع: النيفان.. وقبل هو الحوت الذى تحت الأرض .. وقيل النون : الدو	ن وَالْقَلَمِ	١
اي يكتبون	يَسْطُرُونَ	١
اي مقطوع	مَمْنُونٌ	٣
يعني من الفتنة كما نقول ليس له معقول اي عقل .. وقوله تعالي « بأبيكم المفتون » اي بأبيكم الفتنة .. ويقال معناه أبيكم المفتون والباء زائدة .. كقولة : نضرب بالسيف وزجو بالفرج اي وزجو الفرج	الْمَفْتُونِ	٦

(١) مكية الا من آية : ١٧ الى غاية آية : ٣٣ ومن آية : ٤٨ الى
غاية آية : ٥٠ فدنية وآياتها : ٥٢ ، نزلت بعد العلق

المعنى	الكلمة	الآية
تتافق، والادمان: التفاق وترك المناصحة والصدق	تَدَهِنُ	٩
اي هيباب .. وأصل الهمز الغمز .. وقيل لبعض العرب الفأرة تمزق قال: السنور يهزها	هَمَّازٍ	١١
العتل الفظ الغليظ الكافر ههنا .. والعتل: الشديد من كل شيء قال أبو هرير عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال العتل: الجافي عن الموعدة	عُتِلُّ بِعَدِّ ذَلِكَ زَنِيمٌ	١٣
أي معلق بالقوم وليس منهم .. وقيل الزنيم الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنتها .. ويقال تيس زنيم اذا كانت له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه .	زَنِيمٍ	١٤
سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ اى سنجعل له سمة أهل النار اى يسود وجهه وان كان الخرطوم		١٦

وهو الأنف قد خص بالسمة فانه
مذهب الوجه لأن بعض الوجه يؤدي
عن بعض

٢٠ كالصريم

ليل .. وصريم صبح أيضاً لأن كل
واحد منهما ينصرم عن صاحبه . .
وقوله (فأصبحت كالصريم) اي
سوداء محترقة كالليل . . ويقال
أصبحت وقد ذهب ما فيها من الشر
فكأنه قد صرم اي قطع وجدّ

٢٥ حرد

غضب وحقد .. وحرد : قصد . .
وحرد : منع من قولك حاردت الناقة
اذا لم يكن بها لبن وحاردت السنة :
اذا لم يكن فيها مطر

٢٨ أوَسَطَهُمْ

أعد لهم وخيرهم

٤٢ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
كشف الأمر عن ساقه
ساقٍ

لِيُزْلِقُوا نَكَ

اي يزيلونك .. ويقال يغتالونك: اي
يصيبونك بغيرهم . . . وقرئت
ليزلقونك: اي ليستأصلونك، من قولهم:
زلق رأسه وأزلقه اذا حلقه .



٦٩ - سورة الحاقة (١)

المعنى	الكلمة	الآية
يعني القيامة .. سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور : اي صحائح الأمور	الحاقَّةُ (٢)	١
طفغان مصدر ، كالعاقبة ، والداهية واشباههما من المصادر	الطَّاغِيَةِ	٥
اي ريح باردة لها صوت	صَرَّصِرٍ	٦
تباعاً متواليه ، واشتقاقه من حسم الداه وهو أن يتابع عليه باللكواه حتي يبرأ فجعل مثلاً فيما يتابع . . ويقال حسوماً : نحوساً : أي شؤماً	حسوماً	٧
اي تحفظها أذن حافظه من قولك وعيت العلم اذا حفظته	[و] تَعِيَهَا أُذُنٌ وَأَعِيَةٌ	١٢

(١) مكية وآياتها : ٥٢ ، ونزلت بعد الملك

(٢) وفي نفس السورة آية : ٢

المعنى	الكلمة	الآية
اي منخرقة . . يقال هي الشيء اذا ضعف ، وكذلك اذا انخرق	وَاهِيَةٌ	١٦
نواحيها وجوانبها ، واحدها : رجا مقصور .. يقال ذلك لحرف البئر ولحرف القبر وما أشبهه	أَرْجَائِهَا	١٧
يعني مرضية	عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ (١)	٢١
اي ثمرتها قريبة المتناول على كل حال من قيام وقعود، ونيام، واحدها: قطف	قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ	٢٣
اي المنية : يعني الموت	الْقَاضِيَةَ	٢٧
اي طولها اذا ذرعت	ذُرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا	٣٢
غسالة أجواف أهل النار . . وكل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شيء	غِسْلِينَ	٣٦

(١) وفي سورة القارعه آية : ٧

فهو غسلين اي فعلين من غسل
الجراح والدبر

٤٥ يَمِين

في قوله (لاخذنا منه باليمين) اي
بالقوة والقدرة . . وقيل معناه
لأخذنا يمينه فمنعناه من التصرف
والله أعلم

٤٦ الوَتِينَ

هو عرق متعلق بالقلب اذا انقطع
مات صاحبه ، وقد مر تفسيره



٧٠ - سورة المعارج (٩)

المعنى	الكلمة	الآية
اي عشيرته الأذنون	وَفَصِيلَتَهُ	١٣
اسم من أسماء جهنم	لَظَى	٢٥
جمع شواة : وهي جلدة الرأس	لَشَوَى	١٦
جعلته في الوعاء .. يقال أوعيت المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه	أَوْعَى	١٨
أى ضجوراً لا يصبر اذا مسه الخير ولا يصبر اذا مسه الشر .. والهلوع: الضجور الجزوع . والهلوع : أسوأ الجزع	هَلُوعاً	١٩
اي جماعات في تفرقة، واحدها: عزة	عَزِينَ	٣٧

(١) مكية وآياتها : ٤٤ ، نزلت بعد الحاقة

<u>المعني</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
المَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ هي مشارق الصيف والشتاء، ومغاربها وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه		٤٠
ونصب ونصب بمعنى واحد وهو : حجر أو صنم منصوب يذبحون عنده .. ونصب : تعب وإعياء .. وقوله عز وجل « مسني الشيطان بنصب » (٢) اي ببلاء وشر	نُصِبُ (١)	٤٣
اي يسرعون	يُوفِضُونَ	٤٣



(١) وفي سورة المائدة (النصب) آية : ٣

(٢) وفي سورة ص آية : ٤١

٧١ - سورة نوح (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٧	اسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ	تغطوا بها
٧	أَصْرُوا	أقاموا على المعصية
١٣	تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	أي تخافون لله عظمة
١٤	أَطْوَارًا	ضروباً واحوالاً نطفياً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ويقال أطواراً : أصنافاً في ألوانكم ولغاتكم .. والطور: الحال، والطور : التارة والمرة
٢٢	كُبَّارًا	اي كبيراً
٢٣	وَدَاً وَلَا سُوعًا	كلها أصنام
	وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ	
	وَنَسْرًا	

(١) مكية وآياتها : ٢٨ ، نزلت بعد النحل

الآية	الكلمة	المعنى
٢٣	سَوَاعًا	(سواع) اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام
٢٦	دَيَّارًا	اي أحدآ لا يتكلم به إلا فى الجحد يقال ما فى الدار أحد ولا ديار
٢٧	فَاجِرًا	اي ماثلا عن الحق .. وأصل الفجور: الميل فقيل للكاذب: فاجر لأنه مال عن الصدق، والفاسق: فاجر لأنه مال عن الحق .. وقال بعض العرب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان أناه فشكا اليه نقب إبله ودبرها واستحمله فلم يحمله . فأنشأ يقول: أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر اي ان كان مال من الصدق
٢٨	تَبَارًا	اي هلاكًا



٧٢ - سورة الجن (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي عظمة ربنا .. يقال جد فلان فى الناس اذا عظم فى هيونهم وجل فى صدورهم .. ومنه قول أنس كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا : اي عظم	جَدُّ رَبِّنَا	٣
جمع شهاب وهو كل شيء متوقد مضى	وَشُهَبًا (٢)	٨
مليئت حرساً شديداً يعنى كواكب	مُلِيتُ حَرَسًا شَدِيدًا	٨
	وَشُهَبًا	
يعنى نجماً ارصد للرجم	وَشِهَابًا رَّصَدًا	٩

(١) مكية وآياتها : ٢٨ ، نزلت بعد الاعراف

(٢) وفي سورة الحجر آية : ١٨ (شهاب) وسورة النمل آية : ٧

وسورة الصافات آية : ١٠ ؛ وفي نفس السورة آية : ٩ (شهاباً)

المعنى	الكلمة	الآية
يقول فرقاً مختلفة الأهواء .. وواحد الطرائق: طريقة . وواحد القدد: قدة، وأصله في الأديم .. يقال لكل ما قطع منه: قدة، وجمعها: قدد	طَرَاتِقَ قَدَدًا	١١
بخساً: نقصاً .. ورهقاً: ما يرهقه اى ما يغشاه من المكروه	بَخْسًا وَلَا رَهَقًا	١٣
اى توخوا وتعمدوا .. والتحري: القصد للشيء	تَحَرَّوْا رَشَدًا	١٤
اى الجائرون	الْقَاسِطُونَ	١٥
كثيراً	غَدَقًا	١٦
شاقاً .. ويقال تصعدني الأمر اذا شق على .. ومنه قول عمر رضى الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدتنى خطبة النكاح .. ومنه قوله عز وجل «سأرهقه صعوداً» يعنى عقبة شاقة .. وقيل انها نزلت في الوليد بن	صَعْدًا	١٧

المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلا
في النار من صخرة ملساء فاذا بلغ
أهلاها يترك ان يتنفس وجذب الي
أسفلها ثم يكلف مثل ذلك

١٨ المساجد لله فلا
تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا
قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى
فيها فلا تعبدوا فيها صنما .. وقيل المساجد
موضع السجود من الانسان الجبهة
والأنف واليدان والركبتان والرجلان،
واحدتها : مسجد

١٩ لِبَدَا
اي جماعات، واحدتها: لبدة .. ومعني
لبدا : اى يركب بعضهم بعضا ومن
هذا اشتقاق اللبود التي تفرش ..
وقوله عز وجل « كادوا يكونون
عليه لبداً » أي كادوا يركبون النبي
صلي الله عليه وسلم رغبة في القرآن،
وشهوة لاستماعه



٧٣ - سورة المزمل (١)

المعنى	الكلمة	الآية
الملتف في ثيابه ، وأصله متزمل فأدغمت التاء في الزاى	المُزْمَل	١
الترتيل في القراءة : التبيين لها كأنه بين الحرف والحرف .. ومنه قيل ثغر ورتل ورتل اذا كان مفلجاً لا يركب بعضه بعضاً	[و] رَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً (٢)	٤
اي ساعاته ، من نشأت : اي ابتدأت	نَاشِئَةَ اللَّيْلِ	٥
أثبت قياماً .. يعني ان ناشئة الليل وهي ساعاته او طأ للقيام وأسهل على المصلى من ساعات النهار لان النهار	أَشَدُّ وَطْأً	٦

(١) مكية الا الآيات : ١٠، ١١، ٢٠ فذنية وآياتها : ٢٠ ، نزلت

بعد القلم

(٢) وفي سورة الفرقان آية : ٣٢

خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق
 للنوم والراحة والحلوة من العمل
 فالعبادة فيه أسهل .. وجواب آخر
 أشد وطأ اي أشد علي المصلي من
 صلاة النهار لأن الليل خالق للنوم
 فاذا أزيل عن ذلك ثقل علي العبد
 ما يتكلفه فيه وكان الثواب اعظم
 من هذه الجهة وقرئت أشد وطأ
 اي مواطأة اي اجدر أن يواطىء
 اللسان القلب والقلب العمل ..
 وقرئت أشد وطأ وقيل هو بمعنى
 الوطء .. وقال الفراء لا يقال الوطء
 وما روي عن احد ولم يجزه

أصبح قولاً لهدوء الناس وسكوت
 الأصوات

٦ أقومٌ قِيلاً

اي متصرفاً فيما تريد بقول لك في
 النهار ما تقضى حوائجك وقرئت
 سبخاً بالخاء المعجمة اي سعة ..
 يقال سبخى قطنك اي وسعيه ونفسيه

٧ سَبْحًا طويلاً

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
.. والتسبيح التخفيف أيضاً يقال اللهم سبخ عنه الحمي اي خفف		
اي انقطع اليه	تَبَتَّلَ إِلَيْهِ	٨
قيوداً . . ويقال أغللا ، واحدها: نكل .	أَنْكَلَا	١٢
اي نغص به الخلق فلا يسوغ	غُصَّةٌ	١٣
اي حركة الأرض يعني الزلزلة الشديدة	الرجفة	١٤
اي رملا سائلا .. ويقال لكل ما أرسلته من يدبك من رمل أو تراب أو نحو ذلك قد هلته يعني ان الجبال فتت من زلزلتها حتي صارت كالرمل المندي	كَثِيبًا مَهِيلاً	١٤
اي شديداً متخماً لا يستمرأ	وَيَبِيلًا	١٦

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
جمع أشيب، وهو الأبيض الرأس	شَيْبًا	١٧
أي منشق به : أي باليوم	مُنْفَطِرٌ بِهِ	١٨



٧٤ — سورة المدثر (١)

المعنى	الكلمة	الآية
معناه المتدثر بشيابه	الْمُدَّثِرُ	١
فيه خمسة أقوال .. قال الفراء : معناه : وعملك فأصلح .. وقال نخير : معناه قلبك فطهر ، فكفي بالثياب عن القلب .. وقال ابن عباس : معناه لا تكن .. غادراً ، فان الغادر دنس الثياب .. وقال ابن سيرين معناه : اغسل ثيابك بالماء .. وقال غيره : وثيابك فقصر فان تقصير الثياب طهر لها	ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ	٤
والرجز أيضاً بكسر الراء وضمها ومعناها واحد ، وفسر بالأوثان .. وسميت الأوثان رجزاً لانها سبب الرجز : اي سبب العذاب	وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ	٥

(١) مكية وآياتها : ٥٦ ، نزلت بعد المزمل

المعنى	الكلمة	الآية
اي نفخ في الصور	نُقِرَّ فِي النَّاقُورِ	٨
اي سأغشيه مشقة من العذاب .. والصعود : العقبة الشاقة	سَأَرْهَقَهُ صَعُودًا	١٧
اي كلح وكره وجهه	عَبَسَ وَبَسَرَ	٢٢
اي مغيرة لهـم .. ويقال لاحته الشمس ولوحته اذا غيرته	لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ	٢٩
الصبح اي اضاء	أَسْفَرَ	٣٤
جمع كبري	الْكُبْرِ	٣٥
اي ادخلكم فيها	سَلَّكُم فِي سَفَرِ	٤٢
اي نافرة .. ومستنفرة : اي مذعورة	مُسْتَنْفِرَةٌ	٥٠
هو أسد .. ويقال رماة ، وقسورة : فعوله من القسر وهو القهر	قَسُورَةٌ	٥١



٧٥ - سورة القيامة (١)

المعنى	الكلمة	الآية
ليس من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيامة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه، وان كانت عملت سوءا لم عملته	اللَّوَّامَةُ	٢
قليل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة .. وقيل يتمنى الخطيئة ويقول سوف أتوب سوف أتوب	لَيَفْجُرْ أَمَامَهُ	٥
شق، وبرق: بفتح الراء من البريق اذا شخص بعني اذا فتح عينيه عند الموت	بَرِقَ الْبَصَرِ	٧
وكسف سواء : اي ذهب ضوءه	خَسَفَ الْقَمَرَ	٨
وجمع الشمس والقمر جمع بينهما في ذهاب الضوء	وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ	٩

(١) مكة وآياتها : ٤٠ ، نزلت بعد القارعة

المعنى	الكلمة	الآية
ملجأ	وَزَرَ	١١
اي ما اعتذر به .. ويقال المعاذير: الستور ، واحدها : معذار	مَعَاذِيرُهُ	١٥
منكرهه	بَاسِرَةٌ	٢٤
أى داهية .. ويقال انها من فقار الظهر كأنها تكسره .. يقال فقرت الرجل اذا كسرت فقاره كما تقول رأسه : اذا ضربته على الرأس	فَاقِرَةٌ	٢٥
اي صاحب رقية اي أهل من طيب يرقي .. ويقال معني من راق : اي من يرقي بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب	رَاقٍ	٢٧
آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة .. ومعنى التفت اي التصفت من قولهم امرأة لغاء اذا التصفت فخذاها ويقال هو من النفاق ساق الرجل عند السياق يعني عند سوق	التفتِ الساقُ بالساقِ	٢٩

روح العبد الي ربه .. ويقال التفت
الساق بالساق مثل قولهم شمردت
الحرب عن ساقها اذا اشتدت

يَتَمَطَّى

٣٣

اي يتبختر .. يقال جاء يمشي
المطيطاء وهي مشية يتبختر فيها وهو
ان يلقي ببذنه ويتكفأ وكان الأصل
يتمطط فقلبت إحدى الطاءين ياء كما
قيل يتظني وأصله يتظن . . وقيل
بتمطي يتبختر ويمد خطاه في مشيته
. . وقيل يلوي مطاه تبخترًا والمطا
الظهر

اي مهملا

سُدَى

٣٦



٧٦ - سورة الانسان (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	حِينَ	اي خاية ووقت وزمان غير محدود .. وقد يحىء محدوداً
١	الدهر	مرور السنين والأيام
٢	أَمْشَاجٍ	اخلاط، واحدها : مشج، ومشج : وهو ههنا اختلاط النطفة بالدم
٧	مُسْتَطِيرًا	اي فاشياً منتشراً .. بقاء استطار الحريق اذا انتشر، واستطار الفجر اذا انتشر الضوء
١٠	عَبَّوْسًا قَمَطِرِيرًا	اليوم العبوس الذي يعبس الوجوه .. والقمطرير والقماطر : الشديد
١٠	قَمَطِرِيرًا	وقماطر وعصيب وعصيب أشد ما يكون من الأيام واطوله في البلاء

(١) مدنية وآياتها : ٣١ ، نزلت بعد الرحمن

المعنى	الكلمة	الآية
وبياض الفضة يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير	قَوَارِيرٌ ^(١) مِنْ فِضَّةٍ	١٦
معروف والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته	زَنْجَبِيلًا	١٧
أى سلسلة لينة سائغة	سَلْسَبِيلًا	١٨
خلقهم	أَسْرَهُمْ	٢٨



(١) وفي نفس السورة آية : ١٥ (قواريرا) ، والنمل آية : ٤٤

٧٧ - سورة المرسلات (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	والمرسلات عُرفاً	الملائكة تنزل بالمعروف .. ويقال : المرسلات الرياح . عرفاً : متتابعة .. ويقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه وأكثروا وتتابعوا
٢	فالعاصفات عصفاً	الرياح الشداد
٣	والناشرات نشرأ	الرياح التي تأتي بالمطر كقوله (نشرأ بين يدي رحمته) .. يقال نشرت الريح اذا جرت .. قال جرير : نشرت عليك فذكرت بعد البلا ريح يمانية بيوم مطر
٤	فالقارقاتِ فرقاً	الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال والحرام

(١) مكة الآية : ٤٨ فذنية وآياتها ٥٠ ، نزلت بعد الحمزة

المعنى	الكلمة	الآية
الملائكة تلقي الوحي الى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	فالملقىات ذكراً	٥
اعذاراً من الله جل اسمه وإنذاراً	عذراً أو نذراً	٦
اي ذهب ضوؤها كما يطمس الأثر حتي يذهب	طُمِسَتْ	٨
اي جمعت لوقت وهو يوم القيامة	وَأَقْتَتُ وُوقَّتتْ	١١
أخرت .	آجَلَتْ	١٢
أوعية واحلتها : كفت . . ثم قال (احياءاً وأمواتاً) (١) اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت . . ويقال كفاتاً مضم ومجمع وحرز وحفظ وستر وهو مأخوذ من كفته الشيء وكفته وهو وعاؤه اي تكفته أهلها تضمهم أحياء على ظهرها وأمواتاً في بطنها . . يقال كفت	كِفَاتاً	٢٥

(١) وفي نفس السورة آية : ٢٦

الآية	الكلمة	المعنى
		الشيء في الوعاء اذا ضممتة فيه وكانوا يسمون بقميع الفرقد كفتة لأنها مقبرة تضم الموتى
٢٧	شَاحِحَاتٍ	اي عاليات .. ومنه شمع بأذنه
٣٠	ظِلُّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ	يعني دخان جهنم أعاذنا الله منها .. قال أبو عمر الزاهد حدثني الشيباني قال ان قبيل لم قبيل ثلاث شعب قيل لأن الفأر اذا خرج من محبسه اخذ يمنة أو بسرة أو فوق ولا رابع له
٣١	كالقصر	واحد القصور .. ومن قرأ كالقصر أراد عناق النخل .. ويقال أصول النخل المقلوعة
٣٣	جَمَالَاتٌ صُفْرٌ	اي ابل سود أي جمع جمالة وواحد: الجمالة : جل وجمالات بضم الجيم قلوس (١) سفن البحر



(١) القلوس جمع قلس جبل ضخم من ليف او خوص او غيرها

٧٨ — سورة النبأ (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي فراشاً	مِهَادًا	٦
اي راحة لابدانكم	سُبَاتًا (٢)	٩
اي وقاداً : يعني الشمس	وَهَّاجًا	١٣
المحائب التي قد حان لها أن تمطر فيقال شبت بمعاصير الجواري . . والمعصر الجارية التي قد دنت من الحيض	من الْمُعْصِرَات	١٤
اي متدفقا . ويقال ثجاجاً سيالا ومنه قول النبي صلي الله عليه وسلم احب الأعمال الي الله عز وجل العجج	ثَجَّاجًا	١٤

(١) مكية وآياتها : ٤٠ ، نزلت بعد المعارج .

(٢) وفي سورة الفرقان آية : ٤٧

والشج فالعج : التلبية والشج : إسالة
الدماء من الذبح والنحر

اي ملتفة من الشجر واحدها لف
ولفيف .. ويجوز أن تكون الواحدة
لفاء واحدها لف وجمع الجمع
لفاف

ألفافاً ١٦

جمع حقب والحقب ثمانون سنة ..
وقوله « لا بثين فيها » اي كلما مضى
حقب تبعه حقب آخر ابدأ

احقاباً ٢٣

برداً اي نوماً .. ويقال في مثل منع
البرد لبرد اي أصابني من البرد
ما منعتني من النوم

برِّدًا ولا شرَّابًا ٢٤

اي ما يغسق من صديد اهل النار
اي يسيل .. ويقال غساق بارد
يحرق كما يحرق الحار

وغساقًا ٢٥

في قوله (جزاء وفاقًا) جزاء موافقاً
لسوء أعاهم

وفاقًا ٢٦

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي كذباً	كذَّاباً ^(١)	٢٨
اي نساء قد كعب ثديهن	كَوَاعِبَ	٣٣
مترعة : اي ملامى	دهاقا	٣٤
اي كافيا .. يقال أعطاني ما أحسبني اي كفاني .. قيل اصل هذا ان نعطيه حتى يقول حسبي	عَطَاءً حِسَاباً	٣٦



(١) وفي نفس السورة آية : ٣٥

٧٩ — سورة النازعات (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقاً كما يغرق النازع في القوس
٢	وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا	الملائكة تنشط أرواح المؤمنين أي تحل حلا رقيقاً كما ينشط العقال من يد البعير أي يحل حلا برفق
٣	وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا	الملائكة جعل نزولها كالسباحة
٤	فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا	الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا كانت الشياطين تسترق السمع
٥	فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا	الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله جل اسمه . . وقال أبو عبيدة « والنازعات غرقاً » أي قوله

(١) مكية وآياتها : ٤٦ ، نزلت بعد النبأ

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
« فالسابقات سبقاً ، هذه كلها النجوم » فالمدهبرات أمراً ، الملائكة		
هي النفخة الأولى	[ال] رَاجِفَةٌ	٦
هي النفخة الثانية	[ال] رَادِفَةٌ	٧
اي خافقة اي شديدة الاضطراب .. وانما سمي الوجيف في السير لشدة هزه واضطرابه	وَأَجِفَةٌ	٨
الرجوع الى اول الأمر .. يقال رجع فلان في حافرته وعلى حافرتيه اذا رجع من حيث جاء .. وقوله عز وجل (أننا لمردودون في الحافرة) اي نعود بعد الموت احياء	الحافِرَةَ	١٠
(وناخرة) اي بالية .. ويقال نخرة : بالية ، وناخرة : يعني عظاماً فارغة يصير فيها مرهبوب الريح كالنخير	نَخْرَةٌ	١١
يعنى وجه الأرض .. وسميت	بِالسَّاهِرَةِ	١٤

المعنى	الكلمة	الآية
ساهرة لأن فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعولة الي فاعله كما قيل هيشة راضية : اي مرضية .. ويقال الساهرة : أرض القيامة		
اي تطهر من الذنوب بالعمل الصالح	تَزَكَّى (١)	١٨
اظلم ليلاها	أَغْطَشَ لَيْلَهَا	٢٩
اي بسطها	دَحَاهَا	٣٠
يعني يوم القيامة .. والظامة : الداهية لأنها تطم على كل شيء : اي تعلوه وتغطيه	الظَّامَةُ الْكُبْرَى	٣٤
(هوي النفس) مقصور يعني ما تحبه وتميل اليه .. والهواء ما بين السماء والأرض وكل منخرق ممدود . . وقوله عز وجل « أفئلتهم هواء (٢) »	وهي النفس عن الهوى	٤٠

(١) وفي سورة الأعلى آية : ١٤

(٢) وفي سورة ابراهيم آية : ٤٣

قيل جوف لا عقول لها .. وقيل
منخرقة لا تعي شيئاً

متي مثبتها من ارساها الله اي اثبتها
اي متي الوقت الذي تقوم عنده ..
وليس من القيام على الرجل انما هو
من القيام على الحق من قونك قام
الحق اي ظهر وثبت

أَيَّانُ مُرْسَاها (١)

٤٢



(١) وفي سورة الاعراف آية : ١٨٧

٨٠ — سورة عبس (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	تَصَدِّي	اي تعرض .. يقال تصدي له : اي تعرض له
١٠	تَلَهَّى	اي تشاغل .. يقال تلهيت عن الشيء و لهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته
١٥	سَفَرَةٌ	يعني الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين أنبيائه واحدهم : سافر .. يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتأديبه كالسفير الذى يصلح بين القوم .. وقال ابو عبيدة سفرة : كتبة ، واحدهم : سافر
٢١	أَقْبَرَه	اي جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الأشياء تلتقى على وجه الأرض ..

(١) مكية وآياتها : ٤٢ ، نزلت بعد النجم

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
يقال اقبره اذا جعل له قبراً، وقبره : اذا دفنه		
احياه	أَنْشَرَهُ	٢٢
القضب : القتّ يسمى بذلك لأنه يقضب مرة بعد اخري : اى يقطع	وَقَضَبًا	٢٨
بسائين نخل غلاظ الأعناق	حَدَائِقَ غُلْبًا	٣٠
غلاظ الأعناق : يعني النخل .. قال ابو محمد يقال رجل اغلب وامرأة غلباء اذا كانا غليظي العنق والجميع : غلب ، مثل احمر وحمراء وحمسر في الجميع	غُلْبًا	٣٠
هو ما رعته الانعام ويقال الأب للهاشم كالفاكهة للناس	أَبًا	٣١
يعنى يوم القيامة تصخ : اى تصم .. ويقال رجل أصخ واصلخ اذا كان لا يسمع	الصَّاحَةَ	٣٣

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي مضيئة .. يقال اسفر وجهه : اذا أضاء ، وكذلك اسفر الصبح	مُسْفِرَةٌ	٣٨
اي تغشاها غبرة	تَرَهَّقًا قَتْرَةً (١)	٤١
اي غبار	قَتْرَةً	٤١



(١) وفي سورة يونس آية : ٢٦ ، ٢٧

٨١ - سورة التكهوير (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي ذهب ضوعها .. ويقال كورت: اي لفت ، كما تلف العمامة	كُورَتْ	١
انتثرت وانصبت .. ومنه قول العجاج : أبصر خربان فضاء فانكدر وهو طائر ، وأحده : خرب وهو ذكر الحبارى	انكدرت	٢
حوامل من الإبل ، واحدها: عشراء وهي التي آتي عليها في الحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتي تضع وهي من انفس الإبل هندهم .. يقول عطلها اهلها من الشغل بأنفسهم	العِشَار	٤
اي ملئت ونفذ بعضها في بعض فصارت	سَجَّرَتْ	٦

(١) مكية وآياتها : ٢٩ ، نزلت بعد المسد

بحراً واحداً مملوءاً كما قال عز اسمه
« واذا البحار فجرت » (١) اي فجر
بعضها الي بعض اي فتح .. ويقال
معنى مسجرت : اي يقذف بالسكواكب
فيها ثم تضرم فتصير نيراناً

اي جمعت مع مقارنيتها الذين كانت
على رأيهم في الدنيا .

٧ النفوس زوجت

٨ الموءودة سئلت

البتت تدفن حية

١١ كُشِطَتْ
اي نزع فتويت كما يكشط الغطاء
عن الشيء .. يقال كشط الجلد
وقشطه : بمعنى واحد اذا نزع

١٢ سُعِّرَتْ
اي أوقدت

١٥ الخُنس الجوار
خمسة أنجم : زحل ، والمشتري ، والمريخ ،
والزهرة ، وعطارد ، سميت بذلك لأنها
الـكُنس (٢)

(١) وفي سورة الانفطار آية : ٣

(٢) وفي نفس السورة آية : ١٦

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
تخنس في مجراهاى ترجع.. وتكنس: اي تستتر كما تكنس الطباء فى كنسها		
اي اقبل ظلامه.. ويقال أدبر ظلامه، وهو من الأضداد	والليل إذا عسعس	١٧
اي الصبح انتشر وتتابع ضوءه	تنفس	١٨
شحيح بخيل (١)	[بـ] ضنين	٢٤



(١) وفي ص ١٦٦ من غريب القرآن جاء معنى آخر الظنين وهو :
اي مهمم .

٨٢ — سورة الانفطار (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي انشقت	إِنفَطَرَتْ	١
اي القبور بخرت وأثيرت فاخرج ما فيها	بُعِثَرَتْ (٢)	٤
اي قوم خلقك.. وعدلك بالتخفيف: صرفك الى ما شاء من الصور فى الحسن والقبح .	عَدَلَك	٧



(١) مكية وآياتها : ١٩ ، نزلت بعد النازعات

(٢) وفى سورة العاديات آية : ٩

٨٣ — سورة المطففين (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي الذين لا يوفون الكيل والوزن .	لِلْمُطَفِّفِينَ	١
اي كالوا لهم	كَالُواهُمْ	٣
اي يتقصون	يُخْسِرُونَ	٣
حبس فعيل من السجن .. ويقال سجين : صخرة تحت الأرض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الي السماء .. (ان كتاب الابرار لفي هليين) (٣) اي في السماء السابعة	سِجِّينَ (٢)	٧

(١) مكية وآياتها : ٣٦ ، نزلت بعد العنكبوت ، وهي آخر سورة نزلت بمكة .

(٢) وفي نفس السورة آية : ٨

(٣) وفي نفس السورة آيتي : ١٨ ، ١٩ .

المعنى	الكلمة	الآية
اي مكتوب	مَرْقُومٌ (١)	٩
اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران .. ويقال ران عليه النعاس واران به : اي غلب عليه	رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	١٤
اي يريق النعيم ونداه .. ومنه « وجوه يومئذ ناضرة » (٢) : اي مشرقة من يريق النعيم ونداه	نَضْرَةٌ نَعِيمٍ	٢٤
الرحيق الخالص من الشراب .. ويقال العتيق من الشراب .. ومختوم له ختام : اي عاقبة ريح كما قال (ختامه مسك)	رَّحِيقٌ مُخْتَمٌ	٢٥
اي آخر طعامه وعاقبته اذا شرب : اي يوجد في آخره طعم المسك	خِتَامُهُ مِسْكٌ	٢٦

(١) وفي نفس السورة آية : ٢٠

(٢) وفي سورة القيامة آية : ٢٢

ورأخته .. يقال للعطار اذا اشترى
منه الطيب اجعل خاتمه مسكاً

يقال هو ارفع شراب أهل الجنة ..
ويقال تسنيم عين تجري من فوقهم
تسنمهم فى منازلهم تنزل عليهم من
عال يقال تسنم الفحل الناقة اذا
علاها .

تَسْنِيمٌ

٢٧

الذين يتفكهون تقول العرب للرجل
اذا كان يتفكه بالطعام او الفاكهة
او باعراض الناس ان فلاناً : لفكه
بكذا .. ويقال ايضاً رجل فكه: اذا
كان طيب النفس ضاحكاً ..
(وفاكهون) (١) الذين عندهم
فاكهة كثيرة كما يقال رجل : لابن،
وتامر : اى ذولبن وتمر كثير ويقال
فكهون وفاكهون : واحد : اى

فَكِهَيْن

٣١

(١) وفى سورة يس آية : ٥٥

معجبون كما يقال حذر وحاذر وفي
التفسير فاكهون : ناعمون وفكهون:
معجبون

اي جوزي الكفمار

ثوب

٣٦



٨٤ — سورة الانشقاق (١)

المعنى	الكلمة	الآية
		٢ أذِنْتَ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ^(٢) اى سمعت لربها وحق لها ان تسمع
تفعلت من الحلوة	تَخَلَّتْ	٤
اي عامل	كَادِحٌ	٦
اي هلاكاً .. وقوله عز وجل (دعوا هنالك ثبوراً) اى صاحوا : وأهلاكاه	ثُبُورًا ^(٣)	١١
لن يرجع : اى لن يبعث	أَنْ لَنْ يَجُورَ	١٤
الشفق الحمراء بعد مغيب الشمس	بِالشَّفَقِ	١٦

(١) مكية وآياتها : ٢٥ ، نزلت بعد الانفطار

(٢) وفي سورة الانشقاق آية : ٥

(٣) وفي سورة الفرقان آيتي : ١٣ ، ١٤

المعنى	الكلمة	الآية
اي وما جمع وذلك ان الليل يضم كل شيء الى ماواه واستوسق الشيء: اذا اجتمع وكمل .. ويقال وسق حلا وذلك ان الليل بعلو كل شيء ويحلله ولا يمتنع منه شيء .	وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ	١٧
اذا تم وامتلاً في الليالي البيض .. ويقال اتسق : استوي	[اتَّسَقَ] القمَرُ	١٨
يعني حالا عن حال	طَبَقًا عَن طَبَقٍ	١٩
يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي صلي الله عليه وسلم كما يوعى المتاع في الوعاء	يُوعُونَ	٢٣



٨٥ - سورة البروج (١)

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
<p>قبل الشاهد : يوم الجمعة ومشهود : يوم عرفة .. وقيل شاهد : محمد صلى الله عليه وسلم ، كما قال تعالى (وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) (٢) . . ومشهود : يوم القيامة كما قال تعالى (وذلك يوم مشهود) (٣)</p>	<p>وشاهدٍ ومشهود</p>	<p>٣</p>
<p>هو شق في الأرض وجمعه أخاديد</p>	<p>أخادود</p>	<p>٤</p>



(١) مكية وآياتها : ٢٢ ، ونزلت بعد الشمس

(٢) وفي سورة النساء آية : ٤١

(٣) وفي سورة هود آية : ١٠٣

٨٦ - سورة الطارق (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	والطارق (٢)	يعني النجم سمي بذلك لأنه يطرق : اي يطلع ليلا
٧	تَرَائِبٌ	جمع تريبة : وهو معلق الحلي على الصدور
١١	والسما ذات الرجوع	اي تبديء بالمطر ترجع به في كل عام .. وقال ابو عبيدة : الرجوع الماء .. وأنشد للمتنحل بصف السيف :
		ابيض كالرجع رسوب اذا ما ساخ فى محتفل يختلى
١٢	والأرض ذات الصدع	اي تصدع بالنبات
١٤	بالهزل	اي اللعب

(١) مكية وآياتها : ١٧ ، نزلت بعد البلد

(٢) وفي نفس السورة آية : ٢

٨٧ - سورة الأعلى (١)

الآية

الكلمة

المعنى

غُثَاءٌ أَحْوَى

فيه قولان . . احدهما والذي اخرج
المرعى احوى : اي اخضر غضاً
يضرب الى السواد من شدة الخصرة
والري فجعله من بعد خصرته غثاء :
اي يابساً والغثاء ما يبس من النبات
فحملته الأودية والمياه . . والقول
الآخر فجعله غثاء : اي يابساً احوى :
اي أسود من قدمه واحتراقه فكذلك
يمتكم بعد الحياة

(١) مكية وآياتها : ١٩ ، نزلت بعد التكوير

٨٨ — سورة الغاشية (١)

المعنى	الكلمة	الآية
يعني قد انتهى حرها	عَيْنَ آئِنَةٍ	٥
نبت بالحجاز .. يقال لرطوبة الشبرق	ضَرِيحٍ	٣
اي لغو .. ويقال لاغية : اي قائلة لغواً	لَاغِيَةً	١١
اي ومساند، واحدها: نمرقة ونمرقة	وَنَمَارِقٍ	١٥
اي مفرقة في كل مجالسهم	مَبْثُوثَةٍ	١٦
الزرابي الطنافس الخمالة، واحدها: زربية .. والزرابي : البسط .. ومبثوثة : مفرقة كثيرة كثيرة في كل مجالسهم	زُرَابِيٍّ مَبْثُوثَةٍ	١٦

(١) مكية وآياتها : ٢٦ . نزلت بعد الذاريات

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي بسطت	سُطِحت	٢٠
اي بمسلط . م. وفيل نزلت قبل أن يؤمر بالقتال ثم نسخها الأمر بالقتال	بُسيطِر	٢٢
رجوعهم	إِيَابِهِمْ	٢٥



٨٩ - سورة الفجر (١)

المعنى	الكلمة	الآية
عشر الأضحى، والشفع: يوم الأضحى والوتر: يوم عرفة	وَلَيَالٍ عَشْرٍ	٢
الشفع في اللغة: الاثنان، والوتر: واحد .. وقيل الشفع: يوم الأضحى، والوتر: يوم عرفة .. وقيل الوتر: لله عز وجل والشفع: الخلق خلقوا أزواجاً، وقيل الوتر: آدم عليه السلام شفع بزوجه .. وقيل الشفع والوتر: الصلاة منها شفع ومنها وتر	والشفع والوتر	٣
اي الفرد	والوتر	٣
ابو عاد وهو ارم بن سام بن نوح .. ويقال ارم اسم: بلدتهم التي كانوا فيها	إِرمَ	٧

(١) مكية وآياتها: ٣٠، نزلت بعد الليل

الآية	الكلمة	المعنى
٩	جَابُوا الصخر	اي خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتاً .. ويقال جابوا : قطعوا الصخر فابتنوا بيوتاً ..

١٠	وَفِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ	كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت
----	----------------------------------	--

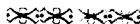
١٣	سوط عذاب	السوط: اسم العذاب ، وان لم يكن ثم ضرب بالسوط
----	----------	--

١٤	لِبِالْمُرْصَادِ	(مرصاد) ومرصد (١) : اي طريق .. وقوله (ان ربك لبالمرصاد) اي لبالطريق المعلم الذي يرتصدون به .. وقوله عز وجل « ان جهنم كانت مرصاداً (٢) » أى معدة يقال أرصدت له بكذا: اذا أعدته له لوقته والارصاد في الشر .. ويقال رصدت له وارصدت: في الخير والشر جميعاً .
----	------------------	--

(١) وفي سورة التوبة آية : ٦ مرصد

(٢) وفي سورة النبا آية : ٢١

المعنى	الكلمة	الآية
اي ميراث	تُرَاثٌ	١٩
اي اكلا شديداً .. يقال لمت الشيء اجمع : اي اتيت على آخره	لَمَّا	١٩
مجمعاً كثيراً ، ومنه جمّة الماء اجتماعه	جَمًّا	٢٠
اي دقت جبالها وأنشازها حتي استوت مع وجه الأرض	دُكَّتِ الْأَرْضُ دُكًّا	٢١



٩٠ - سورة البلد (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي شدة ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة	كَبِدًا	٤
كثيراً من التلبد كأن بمضه على بعض	لُبْدًا	٦
الطريقين: طريق الخير وطريق الشر	الْمَجْدَيْنِ	١٠
هي عقبة بين الجنة والنار .. والافتحام : الدخول في الشيء والمجازة له بشدة وصعوبة .. وقوله عز وجل « فلا اقتحم العقبة » اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا تكون مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل كقوله : ان تغفر اللهم تغفر لهما واي عبدا لك لا الما	اَقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	١١

(١) مكية وآياتها : ٢٠ ، نزلت بعد ق

المعنى	الكلمة	الآية
اي : اىّ عبد لك لم يلم بذنب اخذه من اللمم: وهو من الصغائر		
اي عتفها وفكها من الرق	فَكَ رَقَبَةً	١٣
اي مجاعة	مَسْغَبَةً	١٤
اي قرابة	مَقْرَبَةً	١٥
اي فقر كأنه قد لصق بالتراب من الفقر .	مَتْرَبَةً	١٦
اي رحمة	بِالْمَرْحَمَةِ	١٧
اي مطبقة .. يقال أوصدت الباب وأصدته اذا اطبقتة	مُؤْصَدَةً	٢٣



٩١ — سورة الشمس (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	طَحَّاهَا	اي بسطها ووسعها
٩	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	اي ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح ، وفات الظفر من أخلها
١٠	وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا	بالكفر والمعاصي .. ويقال أفلح من زكاه الله ، وخاب من أضله الله
١٠	خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ^(٢)	اي فاته الظفر .. ودساها : أخلها بالكفر والمعاصي

(١) مكية وآياتها : ١٠ ، نزلت بعد القدر

(٢) في ص ١٠٧ من غريب القرآن (دساها) اي دسني نفسه : اي

اخفاها بالفجور والمعاصي : الأصل دسها فقلبت احددي السينين ياء كما

قال تظنيت والأصل تظننت .. قال ابو عمر سئل عن هذا ثعلب وانا اسمع

فقال دس نفسه في الصالحين وليس منهم

المعنى	الكلمة	الآية
اي طغيانها	بطغواها	١١
انفعل من البعث .. والانبياء هو الاسراع في الطاعة للبعث .. وأشقاها : هو قدار بن مالك : عاقر الناقة	إِذَا أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا	١٢
اي شربها	وَسُقِيَّاهَا	١٣
اي ارجف بهم الأرض : اي حركها فسواها عليهم .. وقيل فسواها فسوي الأمة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها بمعنى سوى بينهم	فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَجْمًا	١٤



٩٢ - سورة الليل (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي عملكم مختلف	سَعَيْكُمْ لَشْتِي	٤
اي سنيته للعودة الى العمل الصالح ونسهل ذلك . . ويقال اليسري الجنة واليسري النار	فَسَيْسِرُهُ (٢)	٧
تفعل من الردي وهو الهلاك.. ويقال تردى: سقط على رأسه في النار، من قولهم تردي فلان من رأس الجبل : اذا سقط	تَرَدِّي	١١

(١) مكية وآياتها : ٢١ ، نزلت بعد الأعلى

(٢) وفي سورة الليل آية : ١٠

تَلَّظَى

١٤

تلهب واصله تتلظى فأسقط إحدى
الناءين استئقلا لهما في صدر
الكلمة .. ومثله «فأنت عنه تلهى»
«وتنزل الملائكة» وما أشبهه



٩٣ - سورة الضحى (١)

٢

وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى

إذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر
ساج : أي ساكن

٤

وَدَّعَكَ

أي تركك .. ومنه قوله استودعك
الله غير مودع : أي غير متروك
وبهذا سمي الوداع لأنه فراق
ومتاركة

١٠

تَنْهَرُ (٢)

أي تزدجر



(١) مكية وآياتها : ١١ . نزلت بعد الفجر

(٢) وفي سورة الاسراء آية : ٢٣

٩٤ - سورة الشرح (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي انقل ظهرك حتي سمع نقبضه : اي صوته وهذا مثل .. ويقال انقض ظهرك أنقله حتي جعله نقضاً والنقض للبعير الذي قد اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه فيقال حينئذ نقض	أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	٣

(١) مكية وآياتها : ٨ ، نزلت بعد الضحى

٩٥ - سورة التين (١)

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
هما جبلان بالشأم ينبقان التين والزيتون يقال لها طور سيناء وطور زيتا بالسرانية .. ويروي عن مجاهد انه قال تينكم الذى تأكلون وزيتكم الذى تعصرون	والتين والزيتون	١
اى الآمن بعني مكة .. وكان آمنا قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغار عليه	البلد الأمين	٣



(١) مكة وآياتها : ٨ ، نزلت بعد البروج

٩٦ — سورة العلق (١)

المعنى	الكلمة	الآية
المرجع والرجوع	الرَّجْعِي	٨
اي تأخذن بتأصيته الي النار .. يقال سعت بالشئ اذا اخذته وجذبتة جذباً شديداً .. والناصية: شعر مقدم الرأس .. وقوله تعالي « فيؤخذ بالنواصي والأقدام » (٢) يقال يجمع بين ناصيته ورجليه ثم يلتقي في النار .	لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	١٥
اي مجلسه والجمع النوادي والمعني فليدع أهل نأديه .. قال سبحانه « وأسأل القرية » (٣) اي أهل القرية	نَادِيَةٍ	١٧

(١) مكية وآياتها : ١٩ ، وهي أول ما نزل من القرآن

(٢) وفي سورة الرحمن آية : ٤١

(٣) وفي سورة يوسف آية : ٨٢

واحدهم : زبني مأخوذ من الزين
وهو الدفع كأنهم يدفعون أهل
النار إليها



٩٧ - سورة القدر (١)

(١) مكية وآياتها : ٥ ، نزلت بعد عبس - وفي جميع الأصول
المطبوعة والمخطوطة لم يتعرض المؤلف لتفسير لفظ من هذه السورة ولذا
وجب التنويه .

٩٨ — سورة البينة (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي زائلين .	مُنْفَكِّينَ	١
خلق مأخوذ من برأ الله الخلق : اى خلقهم فترك همزها ، ومنهم من يجعلها من البري وهو التراب لخلق آدم عليه السلام من التراب	برية (٢)	٦



(١) مكية وآياتها : ٨٠ ، نزلت بعد الطلاق .

(٢) وفي نفس السورة آية : ٧ .

٩٩ - سورة الزلزلة (١)

المعنى	الكلمة	الآية
جمع ثقل ، واذا كان الميت في بطن الأرض : فهو ثقل لها ، واذا كان فوقها : فهو ثقل عليها	أثقالها	٢
وأوحى اليها واحد : اي الهمها .. وفي التفسير اوحى لها : أمرها	أوحى لها	٥
فرقا ، الواحد : شت	أشأتًا	٦



(١) مدنية وآياتها : ٨ ، نزلت بعد النساء .

١٠٠ - سورة العاديات (١)

المعنى	الكلمة	الآية
الخيل، والضبيح: صوت انفاس الخيل اذا عدت، ألم تر الى الفرس اذا عدا يقول اح اح، يقال ضبيح الفرس والثعلب وما اشبههما .. والضبيح والضبيح: أيضاً ضرب من العدو	والعاديات ضبيحاً	١
الخيل تورى النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة	فالموريات قدحاً	٢
من الغارة، وكانوا يغيرون عند الصبح، والافارة: كبس القوم وهم غارون لا يعلمون .. وقيل انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الي بني كنانة وابطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في	فالمغيرات صبحاً	٣

(١) مكية وآياتها : ١١ ، نزلت بعد العصر

(والعاديات ..) وذكر ان علي بن
أبي طالب رضوان الله عليه كان
يقول (العاديات) : هي الإبل ،
ويذهب الى وقعة بدر وقال : ما كان
معنا يومئذ إلا فرس المقداد ابن
الأسود

اي غباراً

نَقَعًا

٤

اي كفور .. ويقال كند النعمة: اذا
كفرها وجحدتها

لِكْنُودٍ

٦

١٠١ - سورة القارعة^(١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	القارعة ^(٢)	يعني القيامة .. والقارعة : الداهية أيضاً
٤	كالفرّاش	هو شبه البعوض يتهافت في النار
٥	كالعِهن	هو الصوف المصبوغ



(١) مكية وآياتها : ١١ ، نزلت بعد قريش

(٢) وفي نفس السورة آيتي : ٢ ، ٣

١٠٢ — سورة التكاثر (١)

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
اي ليس الأمر كما ظننت: وهو ردع وزجر	كَلَّا (٢)	٣



١٠٣ — سورة العصر (٣)

هو الدهر أقدم به	والعصر	١
------------------	--------	---

(١) مكية وآياتها : ٨ ، نزلت بعد الكوثر

(٢) وفي نفس السورة آية : ٤

(٣) مكية وآياتها : ٣ ، نزلت بعد الشرح

١٠٤ — سورة الحمزة ()

المعنى	الكلمة	الآية
معناها واحد : اى عياب .. ويقال اللمز : الغمز في الوجه بكلام خفي .. والهمز : في القفا	هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ	١
عياب	لمزة	١
هى النار .. سميت بذلك لأنها تحطم كل شيء تكسره وتأتي عليه .. ويقال للرجل الأكل انه لحطمة .. والحطمة : السنة الشديدة أيضاً	حُطْمَةٌ	٤



(١) مكية وآياتها : ٩ ، نزلت بعد القيامة

١٠٥ - سورة الفيل (١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي مكبرهم وحيلتهم	كَيْدُهُمْ	٢
جماعات فى تفرقة : اي حلقة حلقة واحدھا : إِبَالَةٌ وإِبُولٌ وإِيبِلٌ .. ويقال هو جمع لا واحد له	أَبَابِيل	٣
العصف والعصيفة ورق الزرع .. وما كؤل أخذ مافیه من الحب فأكل وبقي هو لا حب فيه ، وفي الخبر ان الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله ويصير كقشر الخنطة وكقشر الأرز المجوف	كَعَصْفٍ مَّا كُول	٥



(١) مكية وآياتها : • ، نزلت بعد الكافرون

١٠٦ — سورة قريش (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	لَا إِلَافَ قُرَيْشٍ	الإيلاف مصدر ألفت وآلفت ممدود بمعنى الفت قال ذو الرمة : من المؤلفات الرمل .. وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها .. المعني فجمعهم كعصف مأكول (٢) ، لإيلاف قريش : أي اهلك الله اصحاب القبيل لتألف قريش رحلة الشتاء والصيف .. وكانت لهم في كل سنة رحلتان رحلة إلى الشام في الشتاء ورحلة في الصيف إلى اليمن



(١) مكية وآياتها : ٤ ، نزلت بعد التين

(٢) وفي سورة الفيل آية : ٥

١٠٧ — سورة الماعون^(١)

المعنى	الكلمة	الآية
اي يدفعه عن حقه	يَدْعُ الْيَتِيمَ	٢
في الجاهلية كل عطية ومنفعة .. والماعون في الاسلام الزكاة والطاعة .. وقيل هو ما ينتفع به المسلم من أخية كالعارية والاغائة ونحو ذلك .. قال الفراء وسمعت بعض العرب يقول الماعون الماء وأنشد : يمج صبيره الماعون صبا الصبير : السحاب	المَاعُون	٧



(١) مكية ثلاث الآيات الأول البقية مدنية وآياتها : ٧ ، نزلت

بعد التكاثر

١٠٨ - سورة الكوثر (١)

<u>المعنى</u>	<u>الكلمة</u>	<u>الآية</u>
هو نهر فى الجنة . . . و كوثر فوعل من الكثرة	الكوثر	١
اى اذبح .. ويقال انحر : ارفع يدك بالتكبير الى انحرك	انحر	٢
مبغضك	شائتك	٣
الذي لا عقب له	الابتر	٣

(١) مكية وآياتها : ٣ ، نزلت بعد العاديات

١٠٩ - سورة الكافرون (١)



١١٠ - سورة النصر (٢)

(١) مكية وآياتها : ٦ ، نزلت بعد الماعون - وفي جميع الأصول المطبوعة والمخطوطة لم يتعرض المؤلف لتفسير لفظ من هذه السورة ولذا وجب التنويه .

(٢) نزلت بمبني في حجة الوداع فتعد مدنية وهي آخر ما نزل من السور وآياتها : ٣ ، نزلت بعد التوبة - في جميع الأصول المطبوعة والمخطوطة لم يتعرض المؤلف لتفسير لفظ من هذه السورة ولذا وجب التنويه .

١١١ - سورة المسد (١)

المعنى	الكلمة	الآية
هو	تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	١

هي امرأة ابي لهب كانت تمشى بالتأثم وحمل الحطب كناية عن التأثم لأنها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي تذكى به النار .. ويقال انها كانت .وسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعي الله هذا القبيح من فعلها .. ويقال انها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه لتؤذيهم	حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	٤
--	----------------------	---

(١) مكية وآياتها : ٥ ، نزلت بعد الفاتحة

بذلك والخطب معني به الشوك في

هذا الجواب

اي عنقها

جيدها

٥

قبيل هو السلسلة التي ذكرها الله في

الحاقة تدخل فيه وتخرج من دبره

ويلوى سائرهما على جسده .. وقيل

المسد : ليف المقل .. وقيل المسد :

حبال من ضروب من أوبار الابل

.. وقيل المسد: الحبل المحكم فتلا من

اي شيء كأن تقول : مسدت الحبل

إذا احكمت فتله .. ويقال امرأة

ممسودة إذا كانت ملتفة الخلق ليس

في خلقها اضطراب

المسد

٥



١١٢ - سورة الاخلاص (١)

المعنى	الكلمة	الآية
بمعني واحد، واصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة في قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة في قولهم وشاح وإشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين احد وامرأة اناة واصلها وناة من الوني وهو الفتور	أحر	١
يقال الصمد السيد الذي يصمد اليه ليس فوقه أحد .. والصمد أيضاً الذي لا جوف له	الصَّمد	٢
مثلا	كَفَوْا أَحَدًا	٤

(١) مكية وآياتها : ٤ ، نزلت بعد الناس

١١٣ - سورة الفلق (١)

المعنى	الكلمة	الآية
هو الصبح .. ويقال الفلق هو واد في جهنم	الفلق	١
يعني اللبل اذا دخل في كل شيء .. والغسق والظلمة .. ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود وقوله (اذا وقب) اي اذا دخل في الكسوف	غاسق إذا وقب	٣
اي دخل	وَقَبَ	٣
سواحر ينفثن : اي يتفلن اذا سحرن ورقين	النفاثات	٤



(١) مكية وآياتها : ٥ ، ونزلت بعد الفيل

١١٤ — سورة الناس (١)

الآية

الكلمة

المعنى

الْوَسْوَاسُ

٤

هو شيطان وهو الخناس أيضاً يعني
الشيطان الذي يوسوس في الصدور
.. وجاء في التفسير ان له رأساً
ك رأس الحية يعض على القلب فاذا
ذكر العبد الله خنس ؛ اي تأخر
وإذا ترك ذكر الله رجع الي القلب
يوسوس فيه

جَنَّةٌ

٦

اي جن .. كقوله تعالى « من الجنة
والناس » وجنة جنون كقوله تعالى
« ما يصاحبكم من جنة » (٢)



(١) مكية وآياتها : ٦ ، نزلت بعد الفلق

(٢) وفي سورة سبأ آية : ٤٦

تفسير غريب القرآن

المعروف

« بنزلة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب - جل وعلا »

تأليف

الإمام محمد بن أبي بكر السجستاني

المتوفي سنة ٣٣٠ هـ



راجع الآيات وخرجها

جميل خان وعلی خياط وجميل دقنه



قابه وأشرف علي طبعه

عبد الشكور عبد الفتاح فدا

نسخه ورقه ورتبه على السور

عبد الكريم عبد العزيز الحراشي



عبد الشكور عبد الفتاح فدا - مكة المكرمة - سوق الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طبع بإذن من مكتب مراقبة المطبوعات بمكة

رقم : ٣٤ - وتاريخ ٢ / ٨ / ١٣٨٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج
ابن غياث الارلاجي قراءة عليه وأنا اسمع قال : انبأنا الشيخ
أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء قال اخبرني الشيخ
أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ بالجامع العتيق بمصر في
شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن
الحسين بن حسنون البغدادي المقرئ بالجامع العتيق سنة ست
وثمانين وثلاثمائة قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه
الله قال : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبيين والمرسلين وعلي آله الطاهرين وسلم تسليما . هذا تفسير
غريب القرآن على حروف المعجم ليقرّب تناوله ويسهل حفظه
على من أراده وبالله التوفيق والعون .